عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمنطقة مخيم شعفاط

تغريد غالب حسن غنيم

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1439 هـ / 2018م

الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمنطقة مخيم شعفاط

إعداد:

تغريد غالب حسن غنيم

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. وفاء الخطيب

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم الجريمة من عمادة الدراسات العليا / كلية الآداب / جامعة القدس

1439 هـ / 2018م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج علم الجريمة

إجازة رسالة

الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

اسم الطالب/ة: تغريد غالب حسن غنيم

الرقم الجامعي: 1411685

المشرف/ة: د. وفاء الخطيب

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ: 15/ 3/ 2018 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. وفاء الخطيب التوقيع:.....
2. ممتحنٌ داخلياً: د. محمد فرارجه التوقيع:.....
3. ممتحنٌ خارجياً: د. عصام الأطرش التوقيع:.....

القدس / فلسطين

1439 هـ / 2018م

الإهداء

" وما توفيقي إلا بالله "

أتقدم بهذا الإنجاز المتواضع الى كل المثقفين والكتاب والإعلاميين، وأصحاب السلطة والقرار لينيروا طريق الخير والعطاء لشبابنا بمخيم شعفاط وزيادة روح الاهتمام بهم على كافة النواحي النفسية والإرشادية والتعليمية والاقتصادية.

لامي التي جعلتني أنقش بالعلم طريق الحب والعطاء، وعلمتني كي أبقى لكي أكون.

لمن منحني الحياة، وبسط لي بقلبه روح الثقة والحياة؛ زوجي العزيز.

لسند الحياة ودرة الأيام وسراج الليالي إخواني وأخواتي .

إقرار:

أُقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قُدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وإنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الدّراسة، أو أي جزءٍ منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد دراسي أخر.

التوقيع:

الاسم: تغريد غالب حسن غنيم

التاريخ: 2018/3/15

شكر وتقدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا وحبيبنا النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد.

قال تعالى:

"**وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب**" صدق الله العظيم

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة " وفاء الخطيب " على جهودها العظيمة، ونصائحها الرائعة وتعديلاتها التي أثرت الرسالة، كان لملاحظاتها عظيم الأثر في انجاز هذه الرسالة بالشكل العلمي الصحيح المتقن؛ أدامكِ الله ذُخراً لطلاب العِلم والعَلَم.

كما وأتقدم بجزيلِ الشكرِ والعرفان إلى كل من: الدكتور الفاضل عصام الأطرش والدكتور الفاضل محمد فراجه على القبول بمناقشة الرسالة، وتقديم الإرشادات والتعديلات التي أثرت الرسالة، لكم جُلّ الاحترام والتقدير.

الشكر والحياة للأيادي البيضاء التي قدمت لي المساعدة والثناء والعطاء لعملي المتواضع ، شكراً لعائلتي الصغيرة والكبيرة؛ وكل الشكر والمحبة الى أساتذتي الأفاضل فالشكر ليس بحبر على ورق، وإنما هو أسمى من كل ذلك .

فهرس المحتويات:

الترقيم	الموضوع	رقم الصفحة
	إقرار	أ
	الشكر والتقدير	ب
	الملخص	ج
	خلفية الدراسة	1
الفصل الأول		
1.1	مقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	3 -4
3.1	أهمية الدراسة	3-4
4.1	أهداف الدراسة	4-5
5.1	أسئلة الدراسة وفرضياتها	5-6
6.1	حدود الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
1.2	مقدمة	8
2.2	الجريمة	9
1.2.2	مفهوم الجريمة وتصنيفاتها	9
1.1.2.2	مفهوم الجريمة	9

2.1.2.2	تصنيف الجرائم	10
2.2.2	السلوك الإجرامي ودوافعه	11-10
3.2.2	البناء الاجتماعي والجريمة	12-11
4.2.2	الاتجاهات النظرية في تفسير الجريمة	12
5.2.2	معوقات التنظيم الاجتماعي ودافع الإجرام	18-17
6.2.2	الفعل الإجرامي من منظور الحتمية الاجتماعي	19-18
7.2.2	الفعل الإجرامي من منظور التغيير الاجتماعي	21-20
3.2	الفقر	21
1.3.2	مفهوم الفقر	21
2.3.2	مفهوم الفقر في الاصطلاح	21
3.3.2	أنواع الفقر	23-22
4.3.2	أصناف الفقراء	24-23
5.3.2	أسباب و مشكلات الفقر	24
4.2	العلاقة الإرتباطية بين الفقر والجريمة	26
5.2	الفقر في فلسطين إحصائيات	32
1.5.2	الفقر في مخيم شعفاط	33
6.2	الدراسات السابقة	36
7.2	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة	41
الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها		
1.3	الدراسة ونهجها	43

2.3	مجتمع الدراسة	43
3.3	عينة الدراسة	43
4.3	أداة الدراسة	48
4.3	صدق أداة الدراسة	49
6.3	ثبات أداة الدراسة	52
7.3	إجراءات الدراسة	52
8.3	المعالجة الإحصائية	52
الفصل الرابع :نتائج الدراسة		
1.4	مقدمة	54
2.4	نتائج أسئلة الدراسة	55
الفصل الخامس: مناقشة النتائج و الاستنتاجات والتوصيات		
1.5	مقدمة	153
2.5	مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها	154
3.5	الاستنتاجات	192
4.5	توصيات الدراسة	193
قائمة المراجع والملاحق		
	المراجع العربية	195
	المراجع الأجنبية	199
	قائمة الملاحق	202

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	45
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة في مخيم شعفاط	50
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة في مخيم شعفاط	50
4.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة في مخيم شعفاط	51
5.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة في مخيم شعفاط	51
6.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أشكال الجرائم الاكثر انتشار في المخيم	51
7.3	نتائج معامل الثبات للمجالات	52
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط	55
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط	56
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط	58
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط	59

5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط	61
6.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط حسب متغير الجنس	63
7.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط حسب متغير مكان المعيشة	64
8.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط حسب متغير طبيعة السكن	66
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم	68
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم	70
11.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن في المخيم	72
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات	73
13.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات	74
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى	76

	لمتغير المستوى التعليمي	
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي	77
16.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	79
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	80
18.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	82
19.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة	84
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة	94
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة	95
22.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	97
23.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل	98
24.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد	99

	غرف المنزل	
25.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	101
26.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	105
27.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	107
28.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	109
29.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	111
30.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت	112
31.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت	122
32.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأفراد العاملين في البيت	124
33.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسره	126

34.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة	134
35.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت	135
36.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأفراد العاملين في البيت	137
37.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة	140
38.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة	142
39.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة	143
40.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة و أشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط	152

الملخص

تهدف الدراسة بعنوان الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمنطقة مخيم شعفاط"، في التعرف على الفقر ومدى تأثيره بارتفاع معدلات الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط من وجهة نظر الشباب، وذلك من خلال التعرف على تأثير تدني مستوى الدخل ومستوى الوضع الصحي والمستوى التعليمي وتأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة بمخيم شعفاط الى جانب التعرف على أشكال الجرائم الأكثر انتشار بالمنطقة، فيما اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات بنوعيها الأولية والثانوية، حيث تم الحصول على البيانات الثانوية من بعض الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أما البيانات الأولية تم الحصول عليها عن طريق الإستبانة التي تم تصميمها بدقة للحصول على البيانات من عينة الدراسة حيث تكونت من جزأين وهما: الجزء الأول يحتوي على البيانات الديمغرافية ، أما الجزء الثاني فيحتوي على محاور وأسئلة الدراسة ، كما أنه تم إجراء المقابلات مع بعض المدراء للمراكز والمؤسسات واللجان الشعبية لتدعيم نتائج بيانات الإستبانة وإعطاء القوة لنتائج الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من (11.000) نسمة في حين اشتملت عينة الدراسة على 400 فرد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، والى جانب ذلك تم استخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية -(الإصدار العشرون) -(statistical package for social sciences spss.ver20)، بغية التوصل الى أبرز النتائج المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي؛ أبرزها أن هناك مستوى عالٍ لتأثير الفقر في معدلات الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط حسب ما أثبتته آراء المبحوثين من أبناء المخيم، كما توصلت الدراسة بأن الجريمة قد تحدث بشكل كبير نتيجة لتدني المستوى التعليمي الذي يرافقه ضعف الوازع الديني والأخلاقي والقيمي، فيما يعد تدني مستوى الدخل أيضا من الأسباب المباشرة لحدوث الجريمة إما بالسرقة أو القتل أو التعرض

للآخرين من اجل الحصول على المال الكاف لموازاة الآخرين، بالإضافة الى ذلك فقد تبين بأن أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً الإخلال بالنظام والأمن العام من خلال ما يعرف "بزعرنة الشوارع" ، ويليها تعاطي المخدرات، والسرقة والنصب والغش.

أخيراً فقد قدمت الدراسة توصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بالمخيمات بشكل كبير، تحديدا فئة الشباب منهم وذلك من خلال توفير التعليم المستمر لهم في كافة المراحل، على أن يكون التعليم مجانياً بسبب الظروف المعيشية القاسية، كما أنه يجب على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات حقوق الإنسان توفير فرص العمل لأبناء المخيم للحد من التوجه نحو الجريمة، والعمل على إيجاد الحلول لكافة الخدمات– (صرف صحي، مياه، كهرباء، هاتف) في المخيم، لان ذلك يقلل من الضغوط النفسية السيئة التي يعاني منها سكان المخيم والتي تدفعهم لممارسة الجريمة.

The effect of poverty on increasing crime rates in Shu'fat Camp from the perspective of youth

Prepared by: Taghreed ghaleb hasan ghounam

Supervisor: Wafa Al-khateeb

Abstract

This study "The effect of poverty on increasing crime rates in Shu'fat Camp from the perspective of youth" aims at identifying poverty and its effects on increasing crime rates in Shu'fat Camp from the perspective of youth. To achieve that, the study identifies the effect of lower levels of income, poor health and poor quality of education. Also, it identifies the effects of absolute poverty on increasing crime rates and detecting the most committed type of crimes in Shu'fat Camp from the perspective of youth. The study used both primary and secondary data sources, where secondary data was obtained from some books and previous studies related to the subject of the study. The primary data were obtained through a questionnaire which was designed with two parts. The first part contains the demographic data and the second part contains the topics and the questions of the study. In addition, interviews were conducted with some administrators of institutions and public committees to support the results of the questionnaire and to authorize the results of the study.

The study population was (11000), while the sample of the study consisted of 400 individuals who were selected in random sampling method. (SPSS.ver20) software was used to analyze data and find results that achieve the objectives of the study. The most prominent of which is that poverty has a high impact on increasing crime rates in the Shu'fat camp, as confirmed by the views of the respondents. Also, the study found that the high rates of

crime is the reason of the low-level of education and the decreased moral values. Moreover, the low- level of income, is one of the direct causes of increasing crimes such as theft or assaulting others to steal money. The most prevalent forms of crimes in the Shu'fat refugee camp from the youth point of view are the disturbance of public order and the use of drugs, followed by theft and defrauding. Finally, the study made some recommendations, the most important of which is the need to pay special attention to the camps, especially the youth. The government should provide free good education at all levels to the youth because of their harsh economic conditions. Also, the Palestinian National Authority and human rights institutions should provide employment opportunities to the youth in the camp to reduce criminal behaviors. They also should work to find solutions for public utilities such as (sewage, water, electricity, telephone) networks in the camp because this may reduce the stress suffered by the camp residents, which drives them to commit crimes.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة:

يشهد العالم في العصر الحديث تطوراً هائلا في التقدم والرقي بالمجتمعات الى قمة الحضارة ،مما جعل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أكثر تعقيداً ، وفي المقابل شهد العالم أيضا ازدياد طردياً بالحركات المتطرفة والتي تمارس الكثير من السلوكيات الإجرامية والعدائية في كثير من دول العالم، مستندة في سلوكها على قواعد دينية مشكك بها وبصحتها، ويمكن للجميع ملاحظة ذلك في كل من مصر وسوريا والعراق واليمن دون استثناء فلسطين من واقع الجريمة ، بحيث لا يمكن اقتصار الجريمة بالوطن كوحدة إقليمية سياسية، حيث أن الجريمة لا وطن لها.

الدوافع من وراء ارتكاب الجريمة كثيرة ومتنوعة ومتشابكة تبعا لتشابك وتعقد التركيب الشخصي للإنسان ،فهناك الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ،بل وحتى الجسمية ،وهناك بعض الجرائم الغير مقصودة والتي هي وليدة الظروف،ولقد شَغل العلماء والباحثون منذ القدم في محاولة تفسير السلوك الإجرامي، وذهب البعض الى وضع اللوم على الظروف والبيئة الاجتماعية بما فيها من مشكلات قد تدفع الفرد للإقدام على العمل الغير مشروع، ومن خلال هذه الدراسة ستسلط الباحثة الضوء على ظاهرة الفقر الذي يلعب دورا سلبيا في حياة المجتمع، ويؤثر على شخصية الفرد ونموها النفسي والاجتماعي، كما أن ظاهرة الفقر احتلت مكانة بارزة في كتابات الباحثين والفلاسفة وكان أبرزهم أرسطو وأفلاطون في كتاباته الفلسفية التي تتحدث عن قضية الفقر وعلاقتها بالجريمة، فقدما كثيراً من الفرضيات والآراء حولها، ومن أهم نتائج أبحاثهم أن الفقر يولد لدى الفرد انفعالات متدنية لما يشعر به من الظلم وانعدام العدالة ،وهذا بدوره يؤدي الى الرذيلة ،وما الفقر الا واحدة من صورها. **(وريكات،2009)**

يعد الفقر والحرمان احد المشكلات الاجتماعية التي تدفع الفرد بأن يتبع الأساليب الغير مشروعة لتحقيق احتياجاته الأساسية كالسرقة والقتل، ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة الإرتباطية ما بين الفقر والجريمة التي لها تأثير على الفرد لأنه لا يولد مجرم بغض النظر عن نوع الجريمة ، فالصفات الإنسانية مثل السلوك العدواني ،العنف ،الإجرام هو مكتسب من البيئة التي تحيط به، حيث تتعدد الأسباب لتشكيل السلوك الغير سوي، وتتفرع الى أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية دون إغفال المستوى العقلي والأمراض الشخصية، والأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات الشخصية. وفي بعض الأحيان ينظر للجريمة ضمن سياق الوضع الطبيعي خاصة في تلك المناطق المهمشة والتي تفتقر لوجود الخدمات الأساسية للسكان المقيمين فيها، حيث تقوي عوامل الضغط في المجتمع وتتشكل كضغوط يومية ترافق الفرد وتؤثر في سلوكه ، فالجريمة ما هي إلا نتاج لانعدام تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية التي يحيا فيها، والحياة الاجتماعية تعتبر صراع من اجل البقاء، فتظهر إمكانية أن يندفع الفرد نحو الجريمة نتيجة شعوره بالنقص وقد نفسر ذلك بأن المجرمون، ما هم إلا فئة ضعيفة تمردت على الواقع الظالم .

مخيم شعفاط والذي يتعاظم فيه الفقر بشكل كبير يعتبر من أفقر المخيمات الفلسطينية والدليل على ذلك ارتفاع معدلات الجرائم فيه خاصة جرائم القتل والسرقة والنصب والاحتيال؛ فالمكان الذي يعاني سكانه من فقر واضح لا حلول له سوف يمارس الجرائم بجميع أشكالها في كل زمان ومكان؛ من هنا كان لا بد من دراسة أثر الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط الذي يطلق عليه لقب (شيكاغو) .

2.1 مشكلة الدراسة:

مخيم شعفاط يقع بشمال شرق مدينة القدس على مساحة تتراوح ما بين 200–203 دونم ، وهو محاط بالعديد من المستوطنات والأحياء اليهودية والعربية منها: التلة الفرنسية ومنطقة العيساوية من الجنوب، ومنطقة بيزغات زئيف وحزما من الشمال، ومستوطنة عنتوت و بلدة عناتا من الجهة الشرقية، ومن الغرب بلدة شعفاط . فمنطقة المخيم مقسمة الى أحياء رئيسية وهي : (رأس خميس، رأس شحادة، أزقة المخيم)؛ إن هذا المكان من أكثر أحياء مدينة القدس العربية سوءاً على صعيد الخدمات والحياة الكريمة والتفكك الاجتماعي، حيث يغلب على المنطقة مظاهر عدم النظافة والتلوث لقلة خدمات التنظيف وانحصار مكبات النفايات، بالإضافة الى عادة رمي النفايات بشكل عشوائي في أزقة الإحياء السكنية من قبل السكان والتجار، فالمخيم يتميز أيضاً بضيق الشوارع والأزقة والذي يتسبب بالازدحام المروري المستمر في الشوارع، مما يؤدي الى ضوضاء عالية ومشاكل بين السكان.

يتضح لنا مما سبق بأن الفقر الذي يعيش فيه سكان منطقة مخيم شعفاط له دور بارز بأن يكون المخيم تربة خصبة لنشوء الجرائم بمختلف أنواعها ، فلقد تفاقمت مشكلة الفقر في فلسطين بشكل عام وفي مخيم شعفاط بشكل خاص، حيث إن مناقشة مشكلة الفقر أمر مهم وضروري كونها أحد المشكلات التي تعاني منها منطقة مخيم شعفاط، بالإضافة الى ذلك فقد عملت الباحثة أخصائية إجتماعيه مع عدة مجموعات من الأهالي والأطفال والشباب فمن خلال ملاحظتها الشخصية بالميدان ارتأت لأهمية الدراسة في هذه المنطقة . لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي وهو: **ما تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط من وجهة نظر الشباب؟**

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها ترصد التطورات التي طرأت على مشكلة الفقر التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني والتي تعد واحده من أهم المشكلات التي يجدر بنا دراستها، خاصة في ظل ما يعانيه المجتمع الفلسطيني من صعوبات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وتنبع أهميتها كذلك من الجانب العلمي والجانب العملي التطبيقي؛ وتكمن الأهمية العلمية في:

- تزويد المكتبات بدراسة حول العلاقة الإرتباطية بين الفقر وارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط، والتي تعتبر الدراسة الأولى بمنطقة مخيم شعفاط.
- التعرف الى حجم الفقر في المخيم.
- الوقوف على العوامل الأساسية المسببة للفقر في المخيم .
- التعرف على اشكال الجريمة في منطقة مخيم شعفاط
- الكشف عن الآثار الناجمة عن الفقر في فلسطين بشكل عام ومخيم شعفاط بشكل خاص.

*- تكمن الأهمية العملية التطبيقية في:

- وضع تصور لمواجهة مشكلة الفقر والحد من أثاره السلبية على مخيم شعفاط .
- وضع تصور لمواجهة الجريمة والحد من آثارها على مخيم شعفاط .
- توفير قاعدة من البيانات والمعلومات عن الفقر وعلاقته بالجريمة بالمنطقة.
- فتح الآفاق للباحثين لدراسات أخرى في مجال البحوث الاجتماعية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل المهتمين والمختصين سواء في المؤسسات الأهلية أو الحكومية لوضع الخطط الإستراتيجية اللازمة لمكافحة الفقر في المنطقة .

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة في مخيم شعفاط من وجهة نظر الشباب ،الى جانب أنها تسعى الى تحقيق عدة أهداف فرعية تتمثل في التعرف على:

- مدى تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.
- مدى تأثير تدني مستوى الوضع الصحي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.
- مدى تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.
- مدى تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.
- أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.

- الفروق في مستوى تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، السكن، طبيعة السكن، مكان السكن في المخيم، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، المهنة، عدد غرف المنزل، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عدد الأفراد العاملين في البيت، الدخل الشهري للأسرة) .

5.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تكمن أسئلة الدراسة في سؤالين رئيسيين ، السؤال الرئيسي الأول هو: **ما تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط من وجهة نظر الشباب** ؟ وهذا ينبثق عنه عدة أسئلة فرعية تتمثل في:

1.ما مدى تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمخيم شعفاط؟

2.ما مدى تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمخيم شعفاط ؟

3.ما مدى تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمخيم شعفاط؟

4.ما مدى تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمخيم شعفاط ؟

5. ما أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب بمخيم شعفاط؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل يختلف مدى تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، السكن، طبيعة السكن، مكان السكن في المخيم، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، المهنة، عدد غرف المنزل، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عدد الأفراد العاملين في البيت، الدخل الشهري للأسرة ؟

من أجل الإجابة على السؤال الرئيسي الثاني، تم صياغة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الجنس؟
2. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
3. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان المعيشة؟
4. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير طبيعة السكن؟
5. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم؟
6. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات؟
7. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
8. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟
9. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة؟
10. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل؟
11. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟
12. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟
13. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت؟

14. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة؟

السؤال الرئيسي الثالث :هل توجد علاقة بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة و أشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في:

1. الحدود المكانية: مخيم شعفاط.
2. الحدود الزمنية: العام الدراسي2016-2017.
3. الحدود البشرية: الشباب في مخيم شعفاط.
4. الحدود الموضوعية: تنحصر في التعرف على الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط من الفئة العمرية (18 –30) سنة، وقد تم تحديد هذه الفئة العمرية من خلال معجم الوسيط الذي حدد مرحلة الشباب(18-30) عام.

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

1.2 مقدمة :

أضحى الفقر مشكله محيرة في العالم بالرغم من التطوير التكنولوجي والاقتصادي المذهل في حياه البشر، ويشكل تحدياً كبيراً اتجاه الشعوب لما له من مخاطر على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية ،وامتهان لكرامتهم ، وتهديدا لحياتهم، وتشير الإحصائيات، بأن خمس البشرية يعانون من فقر شديد،أي أنهم يعيشون على دولار واحد فقط باليوم،وتشير الإحصائيات الأخرى بأن نصف سكان الكرة الأرضية يعيشون دون مستوى خط الفقر.

يعتبر الفقر، مظهرا من مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعديد من بلدان العالم وفي مقدمتها البلدان العربية، وهي ذات دلالات ومؤشرات على سلبيه الحالة الاقتصادية والاجتماعية العامة فيها،سواء على صعيد الفرد أو الأسرة أو المجتمع ، لما له من تداعيات خطيرة ومؤسفة من الناحية الإنسانية والأخلاقية عليهم ، وتعطيل لقدراتهم وإنتاجياتهم ، وقتل للمواهب المبدعة للكثيرين منهم من الذين يعانون من الفقر، فالمجتمع الفقير تشل فيه قدرة أبنائه على التفكير والإبداع فهم يبحثون ويفتشون فيه عن لقمه العيش وتأمين أدنى متطلبات الحياة بدلا من أن يسعوا على تنفيذ مشروعات ذات تأثير استراتيجي على مجمل حياتهم، ومما يزيد الأمر فاقة إذا كان الفقراء من الذين يعيلون غيرهم من نساء او أطفال.ويصبح الفقر أكثر خطورة في الحياة الاجتماعية إذا أصبح منتجا حقيقيا للانحراف والجريمة .

الجريمة من وجه نظر الاجتماعيين تعد "سلوكاً مغايراً للأعراف الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع، فالجريمة بالمفهوم العام هي الأفعال التي تضر الفرد والمجتمع معاً، لذلك تصدى المجتمع لها فسنّ القوانين والعقوبات الجنائية المناسبة له . (**الجميلي، 2001، ص35**).

2.2 الجريمة :

1.2.2 مفهوم الجريمة وتصنيفاتها:

1.1.2.2 مفهوم الجريمة:

للجريمة مفاهيمٌ عدة لعل من أهمها التعريف القانوني والاجتماعي ، فالقانون يرى الجريمة بمفهوم ما فعله المجرم ومدى العقوبة التي يجب أن يتلقاها والاجتماعيين يرون مفهوما أخر لها يتناسب مع الجرم والدوافع التي أدت الى ارتكابها .

علم الجريمة بشكله العام يبحث في ظاهرة اجتماعية ترتبط بالإنسان بشكل مباشر وهي ظاهرة الجريمة، حيث أن ارتباطها بالإنسان ناتج عن قيامه بهذا الفعل تجاه الآخرين من أفراد المجتمع. (المعماري والهسنياني، 2012، ص11).

باختصار فإن الجريمة من الناحية القانونية هي: "فعل مقصود يخرق القانون الجزائي، ويرتكب بدون مبرر وتعاقب عليه الدولة" (الوريكات، 2013، ص27).

في حين إن الجريمة من الناحية الاجتماعية هي" الحكم الذي تصدره الجماعة على بعض أنواع السلوك بصرف النظر عن النص القانون" (الكبيسي، 2010، ص940).

الجريمة ظاهرة مرتبطة بالشروط الأساسية لكل حياة اجتماعية، وهي بسبب ذلك تعد ظاهرة مقيدة، فكل مجتمع يحتوي في حالته الطبيعية على الإجرام بشرط أن يبلغ في كل نموذج اجتماعي حدا معينا لا يتجاوزه (السمري واخرون، 2010، ص18).

عند المقارنه بين التعريف الاجتماعي والتعريف القانوني، يتبين أنّ هناك توافق على أنّ المجتمع هو الذي يحدد ماهو السلوك العادي وماهو السلوك المنحرف، استنادًا إلى منظومة القيم والأخلاق والمبادئ التي يتبعها، حيث ترى. (الساعاتي، 1983)؛ إن هناك اتفاق عالمي على بعض الجرائم لا تختلف فيها المجتمعات مثل جرائم القتل والسرقة.

أما الجريمة من ناحية إجرائية تعرف بأنّها: الفعل المنافي للقيم المتفق عليها من قبل المجتمع، الذي يؤدي إلى حدوث ضرر في الصبغة المجتمعية على الأفراد والمجتمع.

مما سبق يتضح أن الجريمة ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، عانت منها الإنسانية على مر الزمان، وأثرها السلبي يصيب المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ تهدد أمن الإنسان والمجتمع على حد سواء في كيانهما ووجودهما؛ فالجريمة ظاهرة في أي

مجتمع تتصل ببنائه وطبيعته، لهذا فهي جزء من وظائفه، تستمر وتتطور مثلما تتطور الحياة الاجتماعية (الدراوشة، 2014).

2.1.2.2 تصنيف الجرائم:

أمّا تصنيفات الجرائم فيمكن تصنيفها حسب جسامتها، وهي حسب القانون تصنف إلى ثلاث أنواع: جنايات، وجنح ومخالفات، ذلك وفقا للعقوبة المقررة لكل منها، في حين أن الجرائم وفق ايجابيتها تقسم إلى جرائم ايجابية مثل القتل أو السرقة أو الاحتيال أو التزوير، وجرائم سلبية مثل الامتناع عن القيام بعمل يفرضه القانون مثل التقصير في إنقاذ غريق كان بالإمكان إنقاذه أو الامتناع عن التبليغ عن بعض الجرائم، أما من حيث درجة استمرارها فهي وقتيه تنتهي بانتهاء الجريمة مثل جريمة القتل أو الاختلاس، ومستمرة مثل الخطف والتزوير (القريشي، 2011).

كما وتصنف الجرائم وفق جسامة العقوبة المقررة لها، ووفق الركن المادي، فوفقاً لجسامة العقوبة في كل من قانون العقوبات الأردني رقم (16) لسنة 1960، ومشروع قانون العقوبات الفلسطيني . تصنف الجرائم الى ثلاث جرائم هي (جناية، جنحة ، مخالفة).

2.2.2 السلوك الإجرامي ودوافعه:

ظهر كثير من الالتباس فيما يخص السلوك الإجرامي ، يرجع ذلك إلى فشل الباحثين بتعريف وتحديد وضبط مستويات ودرجات التفسير، هنا يشمل هذا التحليل أنه يمكن نقد علماء الإجرام في تفسير السلوك الإجرامي في مستوى من مستوياته بعيدًا عن سبب حدوثه ، فالفقر مثلاً ظرف من الظروف التي تساعد على تطور السلوك الإجرامي بسرعة، لكن ذلك درجة من درجات التفسير المتعلق في تطور السلوك الإجرامي و ليس العامل المسبب لحدوث السلوك الإجرامي، فمن المستطاع وضع نظرية اجتماعية للسلوك الإجرامي من وجهة نظر الجماعة المحلية (المجتمع) أو أي جماعة أخرى (عبد الجليل، 2013).

يعد علم اجتماع الجريمة هو علم السلوك الجرمي من حيث مظاهره وأسبابه وآثاره القريبة والبعيدة، فهو العلم المسؤول عن دراسة أسباب ونتائج وعلاج الجريمة، أما نتائج السلوك الإجرامي فهي الآثار السلبية المدمرة التي تتمخض عن سلوك المجرم أو المجرمين في المجتمع، فلكل جريمة ضحاياها الذين يتضررون من الفعل الإجرامي الذي يصيبهم كسرقة أموالهم وممتلكاتهم أو الاعتداء على حقوقهم وحرمتهم أو قتل أهلهم، وعادة السلوك الإجرامي لا يستهدف ضحايا الجريمة المرتكبة

فحسب بل المجتمع برمته، إضافة إلى القانون والسلطة والأخلاق والقيم والأديان والمقدسات (الحسن، 2008).

دوافع ارتكاب الجريمة كثيرة ومتنوعة ومتشابكة تبعا لتشابك وتعقد التركيب الشخصي للإنسان ،فهناك الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية بل وحتى الجسمية، وهناك الجرائم غير مقصودة التي هي وليدة الظروف ولقد شغل العلماء والباحثون منذ القدم في محاولة تفسير السلوك الإجرامي، حيث ذهب البعض الى وضع اللوم على الظروف والبيئة الاجتماعية بما فيها من مشكلات قد تدفع الفرد الى الإقدام على العمل الغير مشروع، من خلال هذه الدراسة ستلقي الباحثة الضوء على ظاهرة الفقر التي تلعب دورا سلبيا في حياة المجتمع وتؤثر على شخصية الفرد ونموها النفسي والاجتماعي كما إن ظاهرة الفقر احتلت مكانة بارزة في كتابات الباحثين والفلاسفة أمثال أرسطو وأفلاطون في كتاباتهم الفلسفية التي تتحدث عن قضية الفقر وعلاقتها بالجريمة، حيث قدما الكثير من الفرضيات والآراء حولها، التي كان من أهم نتائجها، أن الفقر يولد لدى الفرد انفعالات متدنية لما يشعر به من الظلم وانعدام العدالة ،وهذا بدوره يؤدي الى الرذيلة (**وريكات،2009**) .

3.2.2 البناء الاجتماعي والجريمة:

يعد البناء الاجتماعي مساهما بشكل مباشر وغير مباشر في الجريمة من خلال (البطالة، الفقر، انخفاض المستوى التعليمي). وإن سبب الجريمة هو قيام الفقراء بتنازلات ليست من مصلحتهم ولا تخدم منافعهم؛ تحديدا إن القوانين والتعريفات القانونية للجريمة والانحراف هي ملكية خاصة للطبقة الحاكمة، وهذا يؤدي الى الإحباط في المكانة الاجتماعية لأبناء الطبقات الفقيرة، إذ تعتبر من أهم العوامل المؤدية لارتكاب الجريمة، وإن سبب الجريمة يحدث عندما يقابل أبناء الطبقة الفقيرة (بالرفض، عدم القبول، عدم المعاملة الجيدة). فمما سبق يتضح أن سبب السلوك الجرمي يعود إلى نقص في البناء الاجتماعي كالفقر والبطالة. (**ابوعامر والشاذلي، 2000**)

لقد شهد العالم في العصر الحديث تطوراً هائلاً في التقدم والرقي بالمجتمعات إلى قمة الحضارة، مما جعل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أكثر تعقيدا، فتعقدت مظاهر ارتكاب الجريمة وتعددت طرق التفنن في أساليبها، بحيث اتخذت أشكالا تتماشى مع البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث يمكن للفرد أن يرتكب السلوك الجرمي في أي مكان في العالم حيث لا

توجد حدود عالمية للجريمة، خصوصاً مع وجود الإنترنت وشبكات الاتصال العالمية، ولن تكون الجريمة مقصورة على دولة بحد ذاتها، وإنما سيكون العالم كله مسرحاً لها (**البداينة، 2002**).

لذا فقد اهتم علماء علم الاجتماع بدراسة العوامل المؤدية إلى ارتكاب السلوك الجرمي، حيث ذهب بعض العلماء الى التركيز على النواحي البيولوجية، وبعضهم الآخر إلى التركيز على الظروف الاجتماعية والعوامل البيئية والاقتصادية (**الشاذلي،2006**).

كما إن اهتمامات أبناء الطبقات الفقيرة تقود إلى السلوك الجرمي داخل البناء الاجتماعي، ذلك من خلال معايير الطبقة الوسطى، فمعظم أبناء الطبقات الفقيرة الذين نشؤ في بيوت تفتقر إلى وجود الرجل، تعاني العديد من الضغوط الداخلية مثل (التوتر، الثورة، الصراع، الضغوط الخارجية) بسبب الشروط الحياتية الصعبة كالفقر والبطالة والحرمان والفرص المحدودة التي تسبب ارتكاب الجريمة (**الوريكات، 2013**).

4.2.2 الاتجاهات النظرية في تفسير الجريمة:

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير هذا السلوك المعقد والحقيقة فإن غالبية علماء الإجرام لا ينكرون أن علم الإجرام لا زال قاصرًا عن تقديم نظرية علمية كاملة في مجال السياسة، حيث ظل مطلب السياسة شغل العلماء الشاغل، وما زال علماء الجريمة العصريون يحاولون العثور على تفسير نظري كامل لسبب السلوك الإجرامي ومفهومه، وهو سلوك بشري يشترك مع السلوك الغير إجرامي في كثير من الأشياء ، بناء على ما سبق يجب أن يفسر ضمن الإطار العام الذي يستخدم في تفسير السلوك البشري العام (**حشروف، 2013**)؛ ولعل من أهم تلك النظريات ما يلي :

1.4.2.2 نظرية الصراع الاجتماعي وأنماط المشكلة الاجتماعية للعالم (رالف داهرندوف):

نظرية الصراع الاجتماعي طليعة للفكر الماركسي، ومن جهة ثانية تعد بديلا للنظرية البنيوية الوظيفية، تتمحور تلك النظرية في أن الصراع الاجتماعي يحدث نتيجة لغياب الانسجام والتوازن والنظام والإجماع في محيط اجتماعي معين، يحدث أيضا نتيجة حالات من عدم الرضا حول الموارد المادية مثل السلطة والدخل والملكية أو كليهما معا، أما المحيط الاجتماعي المعني بالصراع فيشمل كل الجماعات سواء كانت صغيرة كالجماعات البسيطة او كبيرة كالعشائر والقبائل والعائلات والتجمعات السكنية في المدن وحتى الشعوب والأمم، مما سبق يتضح بان وجود العشائر والقبائل والتجمعات السكانية وغياب الانسجام والنظام بينهم هو الأساس في حدوث الانحراف والجريمة (وريكات ، 2013) .

من خلال ذلك يتضح لنا إن منطقة مخيم شعفاط تتعدد بها أنماط القوة والسلطة والقيادة في المجتمع حيث أن الاتجاهات السياسية في منطقة المخيم متعددة ومتنوعة، تصل الى عشرة اتجاهات هي (حماس، فتح، جبهة، جهاد إسلامي، مستقلين، تجمع وطني، جهات أكاديمية، أعضاء تشريع، لجان حي، وكالة غوث اللاجئين)، إذ إن الاتجاه الفكري يختلف من حي الى آخر الأمر الذي يخلق الكثير من الخلافات والصراعات بين أعضاء القيادة في هذه الاتجاهات السياسية، بالإضافة الى وجود اللجنة الشعبية التي تهتم بدورها بسكان المخيم اللاجئين ولديها تحفظ كبير في التعامل مع أي جهة أو مؤسسة إسرائيلية، بالإضافة الى ذلك يوجد في كل منطقة من مناطق المخيم قيادات اجتماعية تريد العمل على عملية الإصلاح والتغيير بالنسبة لوضع المنطقة من (النواحي الاجتماعية، مستوى تحسين الخدمات ، تشكيل لجان طوارئ) وغيرها.

2.4.2.2 نظرية الضغوط العامة: انطلقت فكرة (روبرت اجنيو) في أن الجريمة ناتجة عن الشعور بالعدوان والإحباط الناجمين عن خبرة الضغوط التي لا يرغبها الفرد، لقد حدد اجنيو ثلاثة أنواع من الضغوط التي يتعرض لها الأفراد هي:

- الفشل في تحقيق أهداف ذات قيمة ايجابية: ينتج هذا النوع من الضغوط بسبب فشل الأفراد في تحقيق الأهداف ذات القيمة الايجابية، حيث من الممكن أن يواجه الفرد معوقات، حيث تتحول هذه الأهداف ذات القيمة الايجابية الى ضغوطات؛ يتكون هذا الضغط من الانفصال بين الطموحات والتوقعات حيث إن هناك أهدافا وقيما مقبولة من المجتمع لكنها غير متاحة للجميع، والانفصال بين التوقعات والانجازات الفعلية،حيث تزداد الضغوط عندما لا تتلاقى التوقعات مع الانجازات الفعلية من الدخل الذي يحصل عليه الفرد مقارنة مع أقرانه، والانفصال بين النتائج العادلة والمنطقية والنتائج الفعلية حيث يحدث هذا النوع من الضغوط عندما لا تلتقي النتائج الفعلية مع ما يعتقد الفرد انه عدل وقد اقترح (اجنيو) إن الأثر الجمعي لهذه المصادر الثلاثة مقياسا للضغوط (**وريكات، 2013**).

- إزاحة مثير ذي قيمة ايجابية: عرف اجنيو المثير ذا القيمة الايجابية بأنه تعزيز ايجابي قدم سابقا للفرد(كفقدان عزيز، الانتقال لمجتمع جديد، الغربة)، هذه تولد ضغوطات جديدة وعندما يكون الأفراد تحت هذه الضغوط فقد يلجأ الى العنف لمنع إزالة المثير ذي القيمة الايجابية، او الانتقام من الأفراد المسئولين عن هذه الضغوط لإزالة المثير الايجابي.

1.وجود مثير سلبي: ينتج هذا النوع من الضغوط عن تقديم المثير السلبي (كتقديم الخبرات المدرسية السلبية، سوء معاملة الطفل، مشكلات الجيرة، ضحايا الجريمة)، تحدث الجريمة عندما يحاول الفرد من الخلاص او محاولة تجنب المثير السلبي(المشاعر السلبية) لقد ضمن اجنيو نظريته المشاعر السلبية حيث إن الضغط النفسي يؤدي الى ضبط المشاعر السلبية ومحاولة إخفائها وهذا يقود الى

العنف والجريمة مثل (الغضب، الإحباط، الاكتئاب، الحسد، الخوف) ، كما انها تقود الى خلق ضغط على الأفراد للانخراط في (فعل تصحيحي، خفض القدرة على التأقلم بطريقة قانونية، خفض تقدير الكلفة في تقدير الجريمة) (**طالب،2001**).

هذا ما نلاحظه في منطقة مخيم شعفاط حيث أن ظاهرة العنف داخل الأسرة منتشرة ، وهذا ما تمّ التوصل إليه خلال مقابلة الأخصائيون الذين أشاروا الى أن عددا كبيرا من العائلات التي تعاني من (مشاكل مادية، غياب دور الوالدين ، وجود مشاكل اجتماعية) تمارس العنف على أسرتها بكل الوسائل للحصول على المال. بالإضافة للعبء الاقتصادي التي تتحمله الأسرة؛ فالأسرة التي تعاني من الضغوطات النفسية الكبيرة المتعلقة بواقع المعيشة الصعب تفرغ هذا الضغط من خلال ممارسة العنف على أفرادها . بالإضافة نرى ان الفجوات بين الأجيال وصعوبة تفهم الأهل لاحتياجات الشباب والأطفال الجديدة يؤدي في كثير من الأحيان الى حالات عنف، حيث يعالج مكتب شؤون شعفاط 100 ملف لحالات عنف أسري و عنف جسدي بشكل كبير، ذلك لغياب الأمن والحماية والسلطة التي تضع القوانين لحماية الأفراد وتطبقها، هذه الضغوط لها دور كبير في ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط.

3.4.2.2.نظرية أسلوب الحياة: يتساءل كل من هندلنق وقوتفردسون وجارفيلو لماذا نجد شخصا أو مجموعه ما أكثر عرضة لان يكون أو تكون ضحية أو ضحايا للجريمة ، الإجابة تكمن في العنوان أنه أسلوب حياتهم، فأسلوب الحياة أو الأنماط الحياتية قد تقود أناس معينين أكثر من غيرهم لان يكونوا ضحايا أو مجنيا عليهم، وأسلوب الحياة هذا لا يشمل الأعمال فقط وإنما أوقات الترويح أيضا، تتكون هذه النظرية من ثلاثة أجزاء هي:

- الأدوار الاجتماعية: من المعروف أننا نمارس أدوارا اجتماعية تبعا للمكانة الاجتماعية التي نحتلها وبناء على التوقعات والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ، هكذا نطور أساليب و أنماط حياتية متباينة قد يدفع بعضها الى الجريمة ، خاصة تلك التي تتطلب أنشطة اجتماعية معينة ، مثال على ذلك أنشطة الشباب الصغار الذين يقضون وقتاً طويلة خارج منازلهم في ساعات الليل" .
- المكان أو الموقع في البناء الاجتماعي: من المعروف أنه كلما ارتفعت مكانة الشخص في البناء الاجتماعي كلما تناقصت أو قلت الفرص لأن يكون ضحية للجريمة ، هذا يفسر بناء على الأنشطة الاجتماعية التي يزاولها والأماكن التي يتردد عليها، بمعنى أن المكانة الاجتماعية المرموقة للفرد تجعله أقل عرضة لارتكاب الجريمة.
- الجزء العقلاني أو المكون العقلاني: يتعلق باتخاذ القرار أو السلوك المناسب، هكذا نجد أن الأدوار الاجتماعية والمكانة البنائية الاجتماعية يتفاعلان معا في اتخاذ القرار العقلاني فمثلا نجد ان الأشخاص الذين يترددون على (المقاهي، البارات، الأسواق الرخيصة، الرياضة، يقضون أوقات

طويلة خارج بيوتهم في ساعات الليل) أكثر عرضة للجريمة من الأشخاص الذين يحتلون أماكن اجتماعية مرموقة وأنشطتهم الروتينية أقل، أي أن نمط وأسلوب الحياة على علاقة عضوية بمخاطر التعرض للجريمة (**الباشا، 2013**).

منطقة مخيم شعفاط تعتبر ذات تربة خصبة لانحراف الشباب حيث إن طبيعية وجغرافية المكان والوضع السياسي للمنطقة لها تأثير على أسلوب حياة الأفراد، خاصة أن هذا التأثير يكون مباشرا على فئة الشباب الذين لديهم سوابق أمنية وجنائية حيث لا يسمح لهم بالحصول على شهادة حسن سير سلوك لتمكنهم من التوظيف في كثير من الأماكن بالقدس، لهذا هؤلاء الشبان يتوفر لديهم الكثير من أوقات الفراغ التي قد تشكل لهم أسلوب حياة خاطئ بل ومنحرف حيث سيتوافدون الى مقاهي الانترنت او الانعزال عن المجتمع والبقاء في البيوت أو اللجوء للسرقة لسد حاجاتهم الأساسية أو حتى الانضمام الى عصابات تجار المخدرات أو الإدمان على (التدخين، الحشيش، المخدرات).

4.4.2.2 نظرية الفقر: لقد اختلفت رؤية المفسرين لظاهره الفقر استناداً إلى واقعهم الذي يعيشون به ، فقد تكون تفسيراتهم هامشية في ظل نظريات تخص مواضيع مهمة يكون الفقر أحد جوانبها أو عمودها الرئيسي والجانب الأخر يكون هامشياً، اقتصرت نظريات الفقر على ثلاث نقاط:

نظرية الحلقة المفرغة الفقر: تشير النظرية إلى أن أساس الفقر هو مستوى الدخل الفردي فمن المعروف في الدول النامية إن للفقر حلقة مفرغة تبدأ به وتنتهي به، هذه الحلقة تبدأ من انخفاض مستوى التغذية ثم انخفاض مستوى الصحة ثم انخفاض مستوى الإنتاجية وتنتهي بانخفاض مستوى الدخل مرة أخرى، إذ إن الفكرة التي تعتمد عليها الحلقة للفقر هي أن الأفراد من ذوي الدخل المرتفع الأغنياء يمكنهم أن يدخروا ويستثمروا بينما لا يستطيع الأفراد من ذوي الدخل المنخفض الفقراء أن يقوموا بذلك النشاط بسهولة من أجل كسر الحلقة المفرغة للفقر، إلا أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية يشير على أن هناك حلقات مفرغة متعددة، فهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى التعليم، تبدأ بانخفاض مستوى التعليم ثم انخفاض مستوى المهارة الفنية ثم انخفاض مستوى الدخل وتنتهي بانخفاض مستوى التعليم ، وهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى الدخل الحقيقي ثم التغذية وتنتهي بانخفاض المستوى الصحي، فالعلاقة بين الفقر ومستوى الاستثمار والمتجلية في هذه النتائج سمة أساسية لنظرية الحلقة المفرغة، إن تلك النظرية هي من النظريات التي ذاع صيتها خلال العقود الماضية (**العذاري، 2010**).

يلاحظ ذلك في منطقة مخيم شعفاط حيث تتسم المنطقة بظاهرة (الفقر، البطالة، تدني الأجور، قلة فرص العمل)، وأيضا يوجد عدد من العائلات تعتمد على مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الأولاد)، بالإضافة الى ذلك نسبة التعليم الأكاديمي في منطقة مخيم شعفاط متدنية جدا

بسبب الوضع الاقتصادي المتدني للعائلات، الأمر الذي يدفع الشباب بأن يهملوا الدراسة ويتركوا التعليم ويتوجهوا الى العمل ، خاصة نحو المناطق الإسرائيلية ، ذلك للحصول على دخل مادي مرتفع بالمقارنة بما قد يحصل عليه في وظيفة أخرى بالمناطق الفلسطينية أو أية وظيفة قد تحتاج الى شهادة، يعود ذلك الى عدم إدراك ووعي الأهل لأهمية التعليم، إضافة الى أن منطقة المخيم تفتقر الى المدارس المجهزة بشكل جيد للتعليم والنوادي والتوعية الثقافية وإهمال العائلات لمتابعة أبنائهم بجميع أمورهم.

5.4.2.2 التفسير الماركسي: فسر ماركس الفقر بأنه أساس الصراع الطبقي في المجتمع الرأسمالي فالطبقة المهيمنة الرأسمالية تمتلك وسائل الإنتاج و تسيطر عليها ، بذلك تستغل الطبقة العمالية التابعة. إن الأمن المادي للفرد يعتمد بصورة رئيسية على انتمائه الطبقي وبتعبير أخر أكثر تجريدا يعتمد على علاقته بوسائل الإنتاج ففي العمل أو خارجة نجد إن حياة الناس تكتسب شكلها نتيجة لهذه العلاقة التي تخلق الكثير من التفاوت في المجتمع ولا يمكن تغيير هذا الوضع دون إزالة التركيب الطبقي نفسه. إذ إن تشخيص أوضاعهم الواقعية وتغييرها يكمن في إطار الصراع الطبقي وتغذية البناء الاجتماعي القائم بما ينطوي علية من تناقضات ومثالب ليس في التفكير الأكاديمي وسن السياسات المختلفة (**العذاري، 2010**)، وهذه النظرية تتمحور ضمن ثلاثة اتجاهات هي:

- النظرية البنائية الصراعية: تعزو هذه النظرية الفقر الى وجود طبقات وتقسيم السلطة المرتبطة بها، فالطبقة البرجوازية هي المسيطرة على السلطة وأن الفقراء هم أقل حظا في الوصول الى السلطة، هناك من يرى أن الفقراء هم سبب الفقر فهم ثقافة الفقر وينقلونها من جيل الى جيل.
- الاتجاه التفاعلي: يرى أن بناء المجتمع يثبت ثقافة الفقر ويساعد على ديمومة الفقر.
- الاتجاه الفردي: يرى أن الفقراء كسالى لا يرغبون في العمل وأن روحهم المعنوية منخفضة.

6.4.2.2 نظرية الصراع الاجتماعي: تحت عنوان المصادر المفاهيم لنظرية الصراع يلاحظ (دون مارتنيل) في مؤلفه الأكثر شهرة (طبيعة وأنماط النظرية السوسيولوجية) أن البحث عن المادة التي تركز على فكرة الصراع كحقيقة مركزية في المجتمع تكشف عن ثراء كبير متوفر حولها فكل مجتمع يتطلب حد أدنى من مواجهة صراعاته للعيش وتحليل المجتمع من وجهة النظر المرتبطة بصراعاته النموذجية ليست جديدة ولا ترتبط بالغرب وحده ، لذلك يعود مارتنديل إلى تأصيل المفهوم في الحضارة اليونانية عند (بوليس) وإلى الصين القديمة عند (هان في) وإلى الحضارة العربية الإسلامية عند (ابن خلدون) وغير ذلك الكثير من الفلاسفة والمفكرين في حقب زمنية مختلفة، ويؤكد بأن أفكار هؤلاء جميعها دخلت إلى المناقشات الغربية عن طريق جمبلوفتش وحظيت بالاهتمام من قبل نظرية الصراع الاجتماعي، إن تأصيل مارتنديل– سوسيولوجيا– يتعدى على فائدة عظيمة فكما يوضح تيفد لوكورد في نقده للوظيفة أنه في كل المجتمعات أساليب تجعل من الصراع أموالا لا مفر منه وظاهرة حتمية،

على سبيل المثال إن تفاوت القوة داخل المجتمع يؤكد أن بعض الجماعات قد تستقل عن الجماعات الأخرى وتكون بؤرة للتوتر والصراع في الأنساق الاجتماعية، علاوة على ذلك فإن ندرة الموارد تؤدي إلى تصاعد المقاومة ضد النظام الذي يتولى توزيع هذه الموارد، أخيرا ثمة حقيقة هي أن الجماعات ذات المصالح المتباينة تتبنى أهدافا متعارضة ومتضاربة ، فتنافس هذه الجماعات يؤدي إلى حتمية انفجار الصراع في أي لحظة الأمر الذي يؤدي إلى ممارسة الجريمة (**الباشا، 2013**).

7.4.2.2 النظرية الايكولوجية للجريمة (الأماكن المنحرفة): لقد بدأت محاولات ربط الأماكن بالجريمة أو ما يسمى بالمنظور الايكولوجي في القرن التاسع عشر وبالذات من قبل الإحصائي المشهور مايهو عندما جمع كما هائلا من المعلومات الإحصائية حول المجرمين المحترفين، درس هينير أحد الأحياء في سياتل يقطنه ايطاليين من أصول صقلية، تميز هذا الحي بالفقر والبنايات الآيلة للسقوط والكحول وغير ذلك ، إلا أن ما أثار دهشته هو استمرار وتيرة الانحراف في هذا المكان حتى بعد أن تركه معظم سكانه الايطاليين، هنا لا بد من التركيز على الأماكن والجماعات بدلا من التركيز على الأفراد وخصائصهم، والحقيقة أنّ علماء مدرسة شيكاغو الأمريكية لم يهملوا المنظور الايكولوجي في دراساتهم بالذات بارك وبيرجس ومكانزي في كتاب المدينة (1925) ، كذلك دراسات فارس ودتهام (1939) حول الاضطرابات العقلية وشوومكي (1942) حول الانحراف الأحداث في المناطق الحضرية، إلا أن ستارك الذي حاول من خلال إجراء مسحي إثبات أن الكثير من علماء الجريمة قد تجاهلوا الكثير من السمات المهمة للجريمة والانحراف، مثال على ذلك يقول أن الكثير من الأسر الفقيرة تختفي ليحل محلها أحداث صغار من مختلف المستويات الطبقية لكن بدون معرفة دور البيئة في ذلك، يذكر ستارك إن من أهم سمات المناطق ذات المعدلات المرتفعة في الانحراف والجريمة هو وجود الفقر فيها (وريكات، 2013). هذا تماما ما نلاحظه في منطقة مخيم شعفاط حيث أن إهمال بلدية القدس السلطة الفلسطينية ومنظمة الأونروا لهذه المنطقة أدى الى نقص في(الخدمات، البنية التحتية بكافة أشكالها) ، حيث تعاني المنطقة من مشكلة (تعبيد الشوارع، أرصفة على جوانب الطرقات، أماكن للمشاة، الصرف الصحي، الإنارة، مواقف للسيارات) وغيرها من الخدمات الأساسية، كل ذلك له دور كبير في ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط، فان تلك النظرية تؤكد على أن الجريمة هي من ديناميات الحي والمكان وليس من ديناميات الأفراد .

5.2.2 معوقات التنظيم الاجتماعي ودافع الإجرام

يحدد أغلب علماء الاجتماع أربعة معوقات جزئية للتنظيم الاجتماعي تؤدي إلى زيادة وتوسع ظاهرة الاجرام ، هي كما بينها (العمر، 2008؛ رشوان، 2008؛ الغرام، 2014) كما يأتي:

1. صراع المصالح والقيم: ينتج عن الاختلافات الحاصلة بين مصالح الجماعات الاجتماعية المتدحرجة على السلم الاجتماعي، تؤدي في بعض الأحيان إلى تصادم قيمها ومصالحها الناتج عن طموحهم حول مستوى معيشتهم، الأمر الذي يبلور عندهم نوع من المنافسة على السلم الاجتماعي.
2. صراع الالتزامات "الأدوار والمكانات الاجتماعية": من الطبيعي أن يشغل الأفراد عدة أمكنة اجتماعية ويمارسون عدة أدوار مكانية في وقت واحد ، مثال على ذلك قد يشغل الفرد موقعا كأب ويمتلك عضوية في حزب سياسي ويشتغل نجار ومشترك في نقابة مهنية حرفية وله عضوية فيها، أي يشتغل عدة مكانات في وقت واحد، هذا يتطلب منه ممارسة عدة توقعات دورية خاصة بهذه المكانات التي يشغلها وإنه من الطبيعي أن يحصل تقطع في التزاماته الأمر الذي يوصل شاغل هذه المواقع ويمارس دوره إلى تقاطعات دورية تسبب له مؤثرات واضطرابات سلوكية واجتماعية.
3. تنشئة مغلوطة: التنشئة مهمة جدا لاكتساب مهارات ومعارف وقيم ومواقف واتجاهات تتطلبها الأدوار الاجتماعية لكي يتم إشغال مواقع اجتماعية يتطلبها البناء الاجتماعي من أفراده، إلا أنّه غالبا ما تحدث أغلاط في التطبيق، ومستلزمات التنشئة عادة يهملها أحد الأبوين أو كليهما معا فيحصل انحرافا في أدائها، أو تحدث تغيرات سريعة ومفاجئة لأحد المعايير أو أنماط النسق الاجتماعي،هذا يؤدي إلى إرباك الوالدين لأدائهما الدوري فيما يخص التنشئة، أو يحصل عراك اجتماعي سريع لا يستطيع الأبوين مواكبته فيخفقا في أداء مهمة التنشئة فيقع الأبناء في تفكك تنشئي لا ذنب لهم فيه، وعلى ما تم تغييره من قبل أبويهم أو معلميهم أو عملهم فيبقى كل واحد متمسكا ومتزمتا بدوره التقليدي على الرغم من التحولات الاجتماعية التي حصلت فيحصل تصادما بين كل واحد منهما مما يولد ذلك تفككا مهينا.
4. اتصالات اجتماعية مغلوطة: قنوات اتصال الأفراد داخل النسق الاجتماعي أمر مهم خاصة داخل الجماعات المحلية لأن الفرد فيها لا يستطيع أن يمارس دوره فيها دون الاعتماد على اتصالاته مع الآخرين وطلب مساعداتهم في أدائها، هذا يتطلب من الجميع كي ينشطوا مجتمعهم المحلي وليس لتعارض مصالح وقيم الأفراد داخل هذه المغالطات الاتصالية.

6.2.2 الفعل الإجرامي من منظور الحتمية الاجتماعية:

إن النظام الاجتماعي المبني ممثل في غالب الأحيان بانحرافات سلوكية تحدده مجموعة من المؤشرات التي تدلنا على وجود مشكلات اجتماعية قائمة داخل المجتمع وتوضح أيضا بأن هناك من الأفراد ممن لا يتماثلون مع التوقعات الدورية المرتبطة بمكانتهم الاجتماعية، بتعبير أخر إنه مرتبط تقنيا بالدور والمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد أكثر مما هو مرتبط بالمعايير الاجتماعية والآداب والقيم الاجتماعية العامة، إذ لكل دور متطلباته الخاصة به، فإذا لم يلتزم الفرد بها ويؤديها

حسب متطلباتها الاجتماعية يعد منحرفا عن دوره المناط له ما قبل مكانته الاجتماعية، لذا فإن وسائل الضبط الاجتماعية تعمل على إعادة المنحرف سلوكيا عن دوره إلى مستلزمات دوره والالتزام بها وأدائها والقيام بمتطلبات دوره المنسوب له والذي ورثه اجتماعيا (الغرام، 2014)، هذا ما ينطبق على منطقة مخيم شعفاط حيث يعاني من ضعف في استخدام وسائل الضبط الاجتماعي أو حتى القدرة على تطبيقها فان ظاهرة العنف المنتشرة في منطقة مخيم شعفاط تأخذ أشكال مختلفة ما بين الجسدي، السلوكي واللفظي والتحرش الجنسي إلى تسجيل حالات الاعتداء داخل العائلة، ولقد أشار السكان بالمجمل أن الوضع المعيشي والمشكلات الأخرى من نفايات وترك التعليم وغياب الأمان تسهم في زيادة مشاكل العنف ، بالتالي ارتفاع معدلات الجريمة .

هذا الانحراف الأدائي للدور الاجتماعي للفرد لا تجعله تحت طائلة القانون الوضعي أو يحصل على عقوبة قانونية ، بل إن نظرة المجتمع لانحرافه لا تكون مستساغة أو محببة فالطبيب – على سبيل المثال – إذا تصرف تصرفا لا يليق بمهنته الإنسانية ولا يلتزم بمتطلبات دوره كطبيب أثناء عمله، يعني ذلك أنه انحرف عن مستلزمات دوره الأمر الذي يؤثر على مكانته كطبيب إذ تقل في نظر الناس مكانته لكنه لا يحصل على عقوبة جزائية (**العمر، 2008**).

بناءا على ما تم التطرق إليه حول التنظيم الاجتماعي المؤسس للفعل الإجرامي يمكن القول أنه مرتبط أساسا بالدرجة الأولى بالسلوكيات المنحرفة التي غالبا لا يحكمها القانون ويبقى البعد الثقافي الوحيد الذي يسعى إلى ضبط مثل هذه السلوكيات، فإلى أي مدى يبقى السلوك الاجتماعي كفعل إجرامي ميكروسكوبي عامل يساهم في تطور الجريمة (**الكبيسي، 2010**).

يقول العلماء بالحتمية الثقافية، ذلك باعتبار أن الثقافة تؤدي إلى التغير الاجتماعي، فالمجتمع نتاجا أخرجته الثقافة المختلفة مثل (العادات ، التقاليد، العرف، النظم الاجتماعية)، كذلك العناصر الثقافية المادية، إن الثقافة تتغير عن طريق تجمع العناصر أو المكونات وقد تفتقد العناصر الثقافية القديمة أثناء عملية التغير وقد تستمر العناصر القديمة ويعيش جنبا إلى جنب بصورة تختلف أو تتغير فيها أنماط السيادة أو التساند لكل منها(**حشروف، 2013**).

إن الفعل الإجرامي في معظم الأحيان يرتبط بالثقافة التي تأتي من خارج المجتمع كما في عملية الاحتكاك والاتصال المباشر بالثقافات والمجتمعات الأخرى، فوسائل الإعلام المختلفة من مذياع وتلفزيون وصحافة لها تأثير في التغير الاجتماعي، فالطراز العربي كان هو السمة في منشأتها الدينية والسكنية، وإزاء الاتصالات الفكرية والثقافية أصبح طرازنا السكني أوربيا أو أوربيا شرقيا، كذلك في فنوننا من غناء وموسيقى وفنون تشكيلية من تصوير ونحت وزخرفة إذ أصبحت هي الأخرى شرقية أو

أوروبية بعد أن كانت شرقية خالصة (رشوان، 2008)، بمعنى أن لوسائل التكنولوجيا والتطور دور في ارتفاع نسبة الجريمة في منطقة مخيم شعفاط وان أبناء المخيم أفراداً كما غيرهم يرغبون في استخدام هذه الوسائل التي من الممكن أن يستخدمونها لأغراض منحرفة، إضافة الى ذلك فان اختلاف وامتزاج الثقافات المختلفة في المخيم من شأنه أن يزيد من الجريمة بسبب صراع الثقافات.

7.2.2 الفعل الإجرامي من منظور البنية الاجتماعية.

إن التغير الاجتماعي المرتبط أساسا بثقافة المجتمع يعتبر غاية في التعقيد لأنه مرتبط بالجانب التفاعلي ما بين الأعضاء في جميع الأبنية الاجتماعية، وإن أي فهم للفعل الإجرامي على مستوى هذه البنيات يقتضي فهم الجوانب الخفية المحركة للفعل الإجرامي ببعده الميكروسكوبي على مستوى هذه الأبنية الاجتماعية، إن الفعل الإجرامي فعلا موجود على مستوى جميع البنيات ولا يعترف، باللون أو الإقليم والجغرافيا بناءاً على المعطيات الموجودة على مستوى ميدان هذه البنيات، ذلك باتساقها للفعل الإجرامي بتقديم التحليل والنقد الموضوعي كظاهرة اجتماعية ويتجاوز النظرة التي تكتفي بتقديم تبريرات لهذا الفعل خارج إطار النظرة التي تدعى الحتمية الاجتماعية للفعل الإجرامي (الغرام، 2014)، يقول أصحاب هذا الاتجاه أن التغير الاجتماعي يحدث نتيجة التعديل الذي يقع في العائلة والجماعات الإنسانية، حيث تؤدي التغيرات التي تحدث للجماعات إلى تغيرات في السلوك المتوقع والنماذج الاجتماعية السائدة بما تجربه من قواعد ومقاييس، وهناك أربعة نماذج من التغيرات الاجتماعية تؤدي إلى تغير اجتماعي لدى (حشروف، 2013 ورشوان، 2008) هي:

- التغير في كثافة السكان.
- التعديلات التي تحدث في التكوين الجنسي أو العمري.
- التغيرات التي تحدث في عدد وأنواع وحدات الجماعات.
- ظهور نماذج جديدة من الجماعات أو اختفاء نماذج قديمة.

تؤدي هذه التغيرات التي تحدث في الجماعات إلى تغيرات اجتماعية توافقية، عن طريق تغير الحاجات الجماعية التي كان السلوك الجماعي يقوم بها، ذلك أن حاجات الأسرة الحضرية الصغيرة أو المنعزلة تختلف أساسا عن حاجات الأسرة الريفية الكبيرة المتكيفة بذاتها، كذلك إن الأسرة الريفية الكبيرة يمكن أن تقوم بعدة وظائف تعجز عنها الأسرة الحضارية، يضاف إلى ذلك تغيرات التوقعات الاجتماعية بتغير عدد ونموذج وحجم وتعقد البناء الاجتماعي (العمر، 2005).

اعتبر البعض الآخر أن الثورات والحروب التي يخوضها أو يتعرض لها المجتمع من العوامل التي تعجل بحدوث التغير الاجتماعي، ذلك لما يترتب عنها من تغير اجتماعي سريع في كل الأوضاع والنظم الاجتماعية السائدة، ونظر البعض إلى الصراع باعتباره عملية اجتماعية تلعب دورا بارزا في إحداث التغير الاجتماعي، لقد أدى الصراع إلى خلق وحدات اجتماعية كبرى وأثر تأثيرا عميقا في البناء الاقتصادي والسياسي للمجتمعات، وفي السياسات الاجتماعية ومعايير السلوك (**العمر، 2008**).

إن الحتمية الاجتماعية تفرض على المجتمعات التغير على جميع المستويات حتى وإن كان هذا التغير قاسيا نوعا ما نتيجة المخرجات المرتبطة به في الكثير من الأحيان، لكن قد نستبق المخرجات غير المرغوب فيها بان لا نجعل من التغير الاجتماعي على مستوى البنيات خاضع لمنطق العشوائية والمصادفة في التعامل معه من خلال دراسته وفق معايير موضوعية وخطة إستراتيجية تجعل من مخرجات الفعل الاجتماعي عقلانيا يعمل على تحقيق وإشباع جميع الحاجات خاصة الاقتصادية والاجتماعية منها، بذلك تكون مختلف اهتمامات وتساؤلات وتطلعات الكتل الاجتماعية على مستوى النظام الاجتماعي محملة بإجابات على مستوى الواقع، بذلك نكون قد ساهمنا في الحد من مختلف الظواهر الاجتماعية الممثلة في الفعل الإجرامي عند بدايتها (**الغرام، 2014**).

3.2 الفقر

1.3.2 مفهوم الفقر في اللغة:

يعرف الفقر في اللغة : بأنه العوز والحاجة؛ يقال أفقر الله فلانا: أي جعله فقيرا، وافتقر: صار فقيرا وافتقر الى الأمر: اي احتاج إليه؛ والفقير: هو من كسر فقار ظهره. ومنه اشتق اسم الفقير وأطلق على الشخص المحتاج، فالفقر: الحاجة والمصدر: الافتقار، والنعت: فقير: والجمع فقرا والفقر له مرادفات عديدة مثل: الفاقة والعسر والعوز والقلة والاحتياج والمسكنة (**الرماني، 2005، ص20**).

2.3.2 مفهوم الفقر في الاصطلاح:

يعرف الفقر في الاصطلاح بأنه "عدم ملك الشيء أو ملكك لأقل القوت، وقلة الدخل وكثرة النفقة الضرورية وعدم إشباع الضروريات اللازمة لاستمرار الحياة والبؤس وشدة الحاجة وعدم إشباع الحاجات إشباعاً كاملاً " (**العلمي، 2002، ص** 13).

أما البنك الدولي وضع تعريف شامل للفقر حيث قال إنه "عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة؛ في حين يعرفه المجلس الأوروبي " أنه يخص الأشخاص الذين تكون مصادرهم المادية ، الثقافية ، الاجتماعية ضيقة الى حد الاقتصاد من أنماط الحياة المقبولة في الدولة الواحدة التي يعيشون فيها " **(منصور وبنهان ، 2014، ص22)** .

مما سبق نلاحظ تباين في مفاهيم الفقر ، إلا أن معظم المفاهيم تجمع على مفهوم الحرمان النسبي لفئة معينة من فئات المجتمع ، فالفقير الى الشيء لا يكون فقير إلية إلا إذا كان في حاجة إليه ، هنا تظهر أهمية البعد المادي في تحقيق الحاجات من مأكل وملبس ومسكن... الخ .

3.3.2 أنواع الفقر:

الفقر متعدد الأنواع، حيث إن تلك الأنواع تختلف باختلاف الاعتبارات التي ينظر إليها كل عالم من علماء العالم، لعل من أهم تلك الأنواع ما يلي:

- الفقر المطلق والفقر النسبي: الفقر المطلق هو حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية معاً ، أما الفقر النسبي يعتبر أن من يقل دخله عن الوسيط يعتبر فقيرا نسبيا **(بنات،2016)** .
- فقر الشعب وفقر الدولة: هناك بعض النماذج لدول فقيرة لكن يغلب على شعبها الغنى ، في المقابل نجد دول غنية يغلب على شعبها الفقر، في ظل نموذج الدولة الغنية بمواردها المادية والبشرية إلا أن هذا الغنى لا ينعكس على مستوى معيشة أبنائها، فإن تفسير ذلك يرجع الى أمور عدة من أهمها:
  - سوء توزيع (الدخل القومي، الملكية الزراعية ، الثروة بصفة عامة) .
  - سوء تخصيص الموارد وزيادة الإنفاق على الحروب على حساب نفقات الرعاية الاجتماعية.
  - سيطرة الدولة واحتكارها للنشاط الاقتصادي، أما نموذج الدولة الفقيرة والشعب الغني فنجده على العكس مما سبق حيث يرتفع مستوى دخل الأفراد بالتالي يرتفع مستوى معيشتهم ، بينما نجد الدولة تعاني من عجز الموازنة العامة وأعباء المديونية والعجز التجاري
- الفقر العادي والفقر المدقع: الفقر العادي هو ما يقترب من خط الفقر ويظل تحته، أما الفقر المدقع: هو ما يكون تحت خط الفقر بمسافة كبيرة حتى نهايته الدنيا و للتفرقة بين الفقر العادي والمدقع يقابلها ما قاله الفقهاء في التفرقة بين الفقراء والمساكين(**العذاري وعدنان ،2011**) .
- فقر العاجزين وفقر القادرين: النوع الأول يشمل الفئات التي لا تمتلك شيئا وتعجز عن العمل كالمعاقين واليتامى والنساء المسنات التي لا عائل لهن، أما فقر القادرين: فهو يشمل الفئات التي لها دخل يقصر عن كفايتهم ويمكن زيادته إلا أنهم يعجزون عن تحقيق هذه الزيادة بأنفسهم .

- فقر الدخل وفقر القدرة: إن فقر الدخل يشمل الفئات التي لا يكفي دخلها لتحقيق مستوى المعيشة المقدر فوق خط الفقر، أما فقر القدرة : عدم إمكانية الاستفادة من الخدمات العامة مثل التعليم والصحة لعدم كفايتها لتغطية كل احتياجات الطبقة الفقيرة.
- الفقر المادي والفقر النفسي: الفقر المادي: قلة الدخل وعدم كفايته للوفاء باحتياجات الفرد الأساسية من طعام ومسكن وملبس وغير ذلك، أما الفقر النفسي: شعور داخلي يسيطر على الإنسان يجعله دائما يشعر انه فقير ومحتاج بالرغم من حصوله على دخل كبير، هذا الإحساس يجعله في حالة طمع وجشع يطلب المزيد من المال (**القرضاوي، 2007**).

هذا تماما ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية حيث أن الفرد يمكن له ارتكاب الجريمة إذا ما أراد الحصول على المال اللازم سواء لشراء الحاجات اليومية التي يحتاجها أو للعلاج، أو من اجل تعليم الأبناء، فقد بينت النتائج أن ارتفاع الأسعار وتراكم الديون يؤدي إلى ارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى المال من اجل سداد الديون، وعدم توفره يمكن أن يدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة، وهو ما توصلت إليه دراسة (سعدون،2010) بعنوان" العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي" حيث بينت أن تدني مستوى الدخل أدى إلى ارتكاب الجريمة من اجل الحصول على المال اللازم، كذلك دراسة(الزواهرة، 2009)بعنوان "أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام " وتوصلت الدراسة الى وجود أثر للمتغيرات الأتيه في ممارسة الجريمة، والسلوك الجرمي في المجتمع الأردني (تدني الأجور، تدني الدخل، التضخم، الخصخصة، الشركات الوهمية، الكساد، البطالة)، كما وضحت دراسة (Vieraitis,2000) إلى أن 79% من ذوي الدخل المتدني الذين يعانون من الفقر يكون لديهم الرغبة في التوجه نحو الجريمة، فالعلاقة بين الفقر والجريمة علاقة ارتباطيه، بمعنى كلما زاد الفقر كلما زادت الجرائم، إذ أن فقدان الفرد لأساسيات الحياة وشعوره بالدونية مع الآخرين يساعد على اتجاه الفرد نحو الوصول إلى المساواة واستخدام أي طريقة في تحقيق ذلك بما فيها الجريمة.

4.3.2 اصناف الفقراء:

بين(استيته وسرحان، 2012) أن أصناف الفقراء هي:

1.الفقير المستتر: أي الذي يملك دخلا واطئا لكنه يتمتع بمشاعر متوازنة وحياة اجتماعية منتظمة بسبب انسجام أفراد أسرته ويتمتع أبنائه بمستوى تعليمي لا بأس به ويعمل في أعمال متوسطة.

2.الفقير المتوتر: هو الذي يتمتع بدخل ثابت لكن حياته الأسرية مضطربة بسبب المشكلات المستمرة بينه وبين زوجته أو بينه وبين أبناءه بسبب إدمانه على المسكرات أو المخدرات .

3.الفقير مزدوج الاضطراب: هو من يعاني من اضطراب في دخله على الرغم من قلته إضافة إلى فقدان احد الوالدين أو كليهما ، الأمر الذي يجعل بؤسه المعاشي والاقتصادي صعب جدا.

4.الفقير المكافح: هو من يملك دخل متدني ويعمل جاهدا على تحسين معيشته، في الوقت ذاته يعيش في وسط أسرته متكيفا مع دخلها المتدني ومحيطها الاجتماعي الفقير.

5.3.2 أسباب و مشكلات الفقر:

مشكلة الفقر تعد من المشكلات الاجتماعية المزمنة، لها عدة أسباب من أهم هذه الأسباب البطالة، إن استمرار وجودها يعني ظهور الجريمة ، بهذا يترتب على الفقر مشكلات اجتماعية متعددة حيث إن صلة الفقر بالجريمة هي صلة مباشرة وغير مباشرة، وتفسيرها لا يحتاج الى عناء كبير، فالفرد الذي لا يستطيع أن يحقق الحد الأدنى من مطالب الحياة له ولأسرته نظرا لقسوة الظروف التي يعاني منها، وقد تضعف مقاومته أمام ضغط الحاجة ولا يجد أمامه وسيلة لإشباع حاجاته الضرورية إلا بطريق غير مشروعة، فينزلق الى مهاوي الجريمة، وإذا كان الفقر يدفع بذاته الى ارتكاب بعض الجرائم لا سيما جرائم المال لسد ما يحتاج إليه من الاحتياجات الضرورية كالمأكل والملبس ...الخ، فانه يرتبط بأحوال كثيرة بصلة غير مباشرة تنتهي بدورها الى سلوك سبيل الجريمة، فالفقر يقترن بسوء التغذية الذي يؤدي الى وهن الجسم وضعفه الذي يترتب عليه عدم مقدرة الفرد على مقاومة ما يتعرض له من أمراض سواء كانت عضوية أو نفسية أو عقلية (زراره، 2014)، أما فيما يخص التعليم ودوره في ممارسة الجريمة فان نسبة الفقر تتناسب عكسيا مع التعليم، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما انخفض مستوى الفقر، بحيث نجد أن معدل الفقر بين الذين يقل مستوى تعليمهم عن الابتدائي أربعة أضعاف الذين أكملوا شهادة كلية (لعامين) (**العمر، 2009**).

إن أهم أسباب الفقر يمكن أن تصنف بناء على عدد من الأبعاد التي تسهم في تكوين الفقر وهي:

<u>أولا: البعد السياسي:</u>

يسهم التوزيع الجغرافي في التأثير على مستوى المعيشة بالنسبة لأفراد المجتمع، وذلك يرجع لقلة الموارد المتاحة للأفراد نظرا لتركيبتها الجغرافية، أيضا العوامل الأمنية وما يعتريها من تغيرات كالحروب التي تؤثر بشكل قوي على الإقتصاد لأنها تحول دون تقدم عجلة التنمية الاقتصادية وإيقاف أي نشاط أو إستثمار ، وبالتالي تقل الموارد المتاحة لأفراد المجتمع وهذا يؤثر على مستوى المعيشة و يسبب تفشي ظاهرة الفقر، كذلك بعض السياسات في بعض المجتمعات وسوء التدبير للموارد وهذا بدوره ينعكس سلبا على المجتمع (الأحمدي ، 2013) .

ثانيا: البعد الاقتصادي:

ويندرج تحت هذا البعد ما يعتري النظام الإقتصادي من تقلبات وتحديات يسهم فيها التقدم العالمي والتطور على مختلف الصعد، وعدم استغلال الثروات والإمكانات بالشكل الصحيح، وما يطرأ على الجانب الاقتصادي من تغيير كالعولمة والخصخصة وغيرها.كل هذه العوامل وغيرها لها تأثير إيجابي أو سلبي على أفراد المجتمع ومستوى معيشتهم (هلال ، 2005) .

ثالثا: البعد الاجتماعي:

إن ظهور الطبقات الاجتماعية وتمايزها في أي مجتمع يعد بيئة خصبة لظهور الفقر وتدني مستوى المعيشة، لأن ذلك يسهم في وضع خطوط حمراء في التعاطي مع معطيات الحياة ومواردها كل بناء على طبقته ومستواه، وهذا يقلل الفرص في أوجه البعض باختزال الموارد والإمكانات المتاحة، مما يؤدي بدوره إلى ظهور آفة الفقر وتدني مستوى المعيشة (عرمان و ناطور ،2002) .

وكل هذه الأبعاد تعد مكملة لبعضها البعض في إسهامها في نشوء ظاهرة الفقر.

المشكلات المتعلقة بالفقر والمترتبة على الأبعاد الثلاثة السابقة :

من المشكلات المترتبة على ظاهرة الفقر بناء على الأبعاد التي سبق ذكرها ما يلي:

"1- البقاء في دائرة الحروب مما يؤدي بدمار أفراد المجتمع وانهياره ككل.

2- إنعدام أو تدني في مستويات الدخل.

3- انتشار البطالة.

4- انخفاض مستوى المهارة وظهور الأمية (الجهل).

5- ظهور وانتشار الأمراض وانخفاض مستوى الرعاية الصحية مما تؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات.

6- نقص وسوء التغذية والتي تؤدي لانتشار الأمراض.

7- تدني مستوى الإسكان.

8- ظهور المشكلات الاجتماعية مثل التفكك الأسري الناتج عن عدم قدرة رب الأسرة على تحمل المسؤولية لباقي أفراد الأسرة والتي تؤدي إلى:

9- عدم تمكين الأطفال من الدراسة، أو الدراسة الجيدة ، فارتفاع عبء الإعالة الذي هو من أسباب الفقر يؤدي بالآباء إلى التخلي عن مسؤولياتهم في تعليم أطفالهم، وتوفير الظروف الملائمة لذلك، مما يؤدي إلى انتشار الأمية بين الأطفال

10- انتشار الجرائم مثل القتل والسرقات والاختلاس الناتج من انخفاض الدخل ومستوى المعيشة والرغبة في الثراء أو الحصول على المال لسد احتياجات الأسرة.

11- قلة فرص التعليم بالنسبة لأفراد المجتمع.

12- نقص القدرة والضعف الجزئي والكلي عن المشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية والاستمتاع بثمار التطور الحضاري والتنمية.

13. ظهور انحرافات كبيرة على مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم، ففي الأثر كاد الفقر أن يكون كفرا، وبالتالي تظهر سلوكيات جديدة تخالف العادات والتقاليد، والدين، حيث أن الفقير غير المتعفف، يجيز لنفسه كل الأمور التي تمكنه من الحصول على لقمة العيش.

14. ظهور الآثار الاجتماعية، يؤدي إلى قلة مرد ودية الأفراد، وضعف مستوى نشاطهم الاقتصادي، الشيء الذي يؤدي إلى انخفاض دخل الدول (هلال ، 2005).

4.2 العلاقة الإرتباطية بين الفقر والجريمة:

صلة الفقر بالجريمة هي صلة مباشرة وغير مباشرة وتفسيرها لا يحتاج الى عناء كبير، فالفرد الذي لا يستطيع أن يحقق الحد الأدنى من مطالب الحياة له ولأسرته نظرا لقسوة الظروف التي يعاني منها، قد تضعف مقاومته أمام ضغط الحاجة ولا يجد أمامه وسيلة لإشباع حاجاته الضرورية إلا بطريق غير مشروعة، فينزلق الى مهاوي الجريمة، وإذا كان الفقر يدفع بذاته الى ارتكاب بعض الجرائم لا سيما جرائم المال لسد ما يحتاج إليه من الاحتياجات الضرورية كالمأكل والملبس ...الخ، فانه يرتبط بأحوال كثيرة بصلة غير مباشرة تنتهي بدورها الى سلوك سبيل الجريمة كما قلنا سابقا، فالفقر يقترن بسوء التغذية الذي يؤدي الى وهن الجسم وضعفه الذي يترتب عليه عدم مقدرة الفرد على مقاومة ما يتعرض له من أمراض سواء كانت عضوية أو نفسية أو عقلية (زراره، **2014**).

الحاجة الماسة في المخيمات إلى المال تسهم في توجه بعض الأفراد إلى الجريمة من اجل الحصول على المال، فالمأكل والمشرب من أهم مكونات الحياة البشرية، لذلك فإن عادة ما يكون الفقر المالي مقترنا بالجريمة و التوجه نحوها، وهي فطرة إنسانية لسد الحاجات التي تؤدي إلى البقاء وينظر الى البطالة في علاقتها بالجريمة والظروف الاجتماعية – الاقتصادية على أنها عامل مسبب للنشاط الإجرامي (Philips & Land, 2012)، ذلك بأن البطالة تخلق عدم المساواة بشكل نسبي، وتتيح الوقت لارتكاب جرائم نتيجة لعدم كفاية الموارد المالية والإحباط وتلاشي التواصل (غير الرسمي) الإنساني والضوابط الموجودة في بيئات العمل ، بالتالي أدى استمرار الخمول الاقتصادي إلى انخفاض دوامة الحرمان والعزلة الاجتماعية التي يعتبر الفقر الناتج عن البطالة القوة الدافعة المركزية لها (Gallie. 2003)، إن الفقر بدوره يجعل من الصعب على الناس العودة إلى العمل، كما وان العلاقة بين الجريمة والفقر ليست مسلم بها؛ حيث إن الفقر لا يجب أن يفهم فقط على أساس

اقتصادي، إنما يجب أن ينظر إليه من نواحي تأثيرية أخرى متعددة (كالعرق، الطبقة الاجتماعية، الجنس، مستوى التعليم) وغيرها من الأسباب الأخرى المتعلقة بالظروف الاجتماعية المحيطة بجميع البشر (**Steden , 2012**).

نستنتج مما سبق إن البطالة تؤدي إلى الكثير من الفراغ لدى الشباب، هذا الفراغ يكون قاتلا لعدم وجود ما يمكن أن يقوم به الشباب من فعل يؤدي إلى إنتاج، فيصبح الشباب عرضه لخطر الجريمة لعدم توفر المال اللازم للعيش، ولكون البطالة ترفع من مستوى الإدمان على قلة العمل وعدم وجوده في بعض الأحيان، لذلك تشكل البطالة في المخيمات خطرًا داهمًا على الشباب.

إضافة لما سبق يعتبر اكتظاظ البيوت والازدحام بسبب الفقر عاملا في زيادة الجريمة ، حيث انه وفقا للأدبيات الرائدة حول بيئة الجريمة (Choldin 1978; Stark, 1987)، إن هذا العامل هو المأزق الرئيسي في الأحياء الأكثر فقرا، حيث كثيرا ما تكون مكتظة بالسكان. يفترض العلماء على نطاق واسع أن المساكن المزدحمة تزيد من الجريمة عن طريق تفاقم النزاعات في المنزل، الذي يؤدي الى توجه الأطفال والمراهقين الى الشوارع. وكذلك فان الإشراف الأبوي يتضاءل أو يكون غير موجوداً، مما يزيد من الإغراءات تجاه الانحراف، ويصبح الشباب عرضة لتأثيرات الأقران غير المرغوب فيهم، وقضاء الكثير من الوقت مع الأصدقاء الجانحين، وتزداد مشاركتهم في الجرائم من قبيل التخريب (Haynie and Osgood, 2005).

السياسات التي تهدف إلى تغيير منحدرات الحرمان والجريمة يجب أن تركز على توفير فرص العمل والتحسين المستمر لنوعية الحياة، وهناك أسباب جيدة لافتراض انه ينبغي تفضيل برامج الرعاية الاجتماعية على التدخل في مجال العدالة الجنائية.(Steden, 2012)، هذا عادة ما يكون في المخيمات حيث يؤثر الاكتظاظ السكني بشكل كبير على الحياة في المخيمات مما يؤدي إلى ارتكاب الجريمة لعدم وجود الخصوصية لدى الكثير منهم ، كذلك يسهم الاكتظاظ في زيادة فرص حدوث مشكلات أسرية وانتشار الأمراض بين السكان، هذا ما أكدت عليه النظرية الايكولوجية بوجود علاقة ما بين المكان والجريمة، هنا لا بد من التركيز على الأماكن والجماعات بدلا من التركيز على الأفراد وخصائصهم، الحقيقة أنّ علماء مدرسة شيكاغو الأمريكية لم يهملوا المنظور الايكولوجي في دراساتهم بالذات بارك وبيرجس ومكانزي في كتاب المدينة (1925) ، كذلك دراسات فارس ودتهام (1939) حول الاضطرابات العقلية وشوومكي (1942) حول انحراف الأحداث في المناطق الحضرية، إلا أن ستارك حاول من خلال إجراء مسحي إثبات أن الكثير من علماء الجريمة قد تجاهلوا الكثير من السمات المهمة للجريمة والانحراف، مثال على ذلك يقول أن الكثير من الأسر الفقيرة تختفي ليحل محلها أحداث صغار من مختلف المستويات الطبقية لكن بدون معرفة دور البيئة في ذلك، يذكر

ستارك أن من أهم سمات المناطق ذات المعدلات المرتفعة في الانحراف والجريمة هو وجود الفقر فيها (وريكات، 2013).

يأخذ الفقر ثلاثة اتجاهات، الأول الاتجاه الاقتصادي، هو الذي تكون العلاقة فيه بين الفقر والجريمة علاقة سببيه مباشرة، إذ أن واقع الفقر الذي يعيشه الفرد يدفعه للبحث عن تلبية حاجاته الأساسية بصفة غير قانونية، الاتجاه الاجتماعي: على العكس من الاقتصادي، اذ يعمل هذا الاتجاه على إبراز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة في إيجاد الظروف الدافعة إلى ارتكاب الجريمة، أما الاتجاه النفسي: فيرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشعور بالحرمان هو العامل الأساسي والمتسبب في اختلال توازن الشخصية الذي قد يؤدي إلى السلوك الإجرامي (زرارة، 2014).

وللفقر علاقة مباشره بجرائم الاعتداء على العرض، فقد لا يستطيع الفرد الزواج لضيق إمكانياته المالية، مما يدفعه لإشباع غريزته الجنسية بطرق غير مشروعه، حتى إذا أتيح له الزواج فقد لا يتوافر لديه ما ينفق على زوجته وأسرته الأمر الذي يؤدي بالزوجة الى الانحراف وتشرد الأبناء أو انضمامهم الى عصابة إجرامية طلبا للمال أو تحت تأثير إغرائه، كما قد يشكل الفقر حقبة تحول بين الأبناء ومتابعة تحصيلهم العلمي، فينقطعون عن الدراسة في سن مبكر وينصرفون الى العمل في ميادين الحياة المختلفة، وقد يتلقفهم رفاق السوء ويدفعونهم الى الانحراف (الرمادي، 2005)، من خلال ذلك يتضح أن للبيئة الأسرية دور كبير في تحديد سلوك الأفراد حيث أن التقليد يعتبر عامل أساسي في السلوك الإجرامي بغض النظر عن مصدر القدوة للأبناء، هذا ما أكد عليه دوركايم في أن الجريمة وليدة الوسط الاجتماعي ، كلما كان الفرد مرتبط بالمجتمع من جميع النواحي المهنية والاجتماعية والثقافية كلما قلت رغبته في ارتكاب جريمة حتى لو توفرت له الفرصة لذلك، وعلى الرغم من تأثير الأسرة الا أن تأثير رفاق السوء قد يكون أقوى من تأثير الأسرة على الفرد مما يدفعه الى ممارسة الجريمة.

من النتائج المترتبة على هذه العلاقة القوية بين الفقر والجريمة العديد من النظريات التي برزت لتفسير هذه العلاقة، على الرغم من أنها جميعها توضح العلاقة الإيجابية بين الفقر والجريمة على المستوى الجزئي من الأحياء ، تتراوح هذه التنبؤات من تأثير متزايد بطئ إلى تأثير خطي بسيط، إلى تأثير عتبي، بحيث تزيد الجريمة بمعدلات هائلة في الأحياء ذات المستويات العالية من الفقرعلى سبيل المثال، جادل (William,1987) في واحدة من النظريات البيئية الأكثر تأثيرا من القرن العشرين الماضي، أن ظهور الأحياء المحرومة للغاية التي تحتوي على الفقر بشكل مركزي هي عرضة للارتفاع في مستويات الجريمة والفوضى بسبب انهيار الأعراف الاجتماعية التي تحظر السلوك الجانح، هذه النظرية تطرح علاقة غير خطية بين الفقر والجريمة بحيث إن الأحياء المحرومة

للغاية ترتفع فيها نسبة الجريمة، في المقابل اقترح بعض العلماء أن الفقر وجرائم الممتلكات يظهران علاقة إيجابية متناقصة بسبب انه كلما زاد الحرمان كلما نقص عدد الأهداف الممكنة في جرائم الممتلكات (**Hannon, 2000**).

إن الفرضية القائلة بأن الفقر والجريمة قد يكون لهما تأثير متعاظم متزايد يبني على منظور (denton,1993 and Wilson,1987) هذا النموذج النظري يشير إلى أن العرق والفقر في الولايات المتحدة تقريبا يمكن تمييزه، يركز على كيف أن التحول الهيكلي يمكن أن يؤدي إلى زيادة العزلة الاجتماعية وتدهور "الحماية الاجتماعية" بشكل خاص في الأحياء ذات المستويات العالية من الفقر. وتصف نظرية الماكرو هذه العملية الديناميكية التي تتحول فيها الأحياء من الطبقة المتوسطة إلى أحياء شديدة الفقر بعد هجرة الناس من الطبقة المتوسطة الى ضواحي المدن. نتيجة لذلك شهدت هذه الأحياء انهيار عام للمعايير الإيجابية التي تبناها سكان الطبقة الوسطى التي حسنت من الآثار الضارة من الحرمان من خلال ممارسة مستوى من السيطرة الاجتماعية التي تؤثر على السكان وتجعلهم يمتنعون عن السلوك غير المرغوب فيه (Hipp& Yates, 2011) وهكذا، في هذا الهيكل والنموذج الثقافي، وبعدم وجود الطبقة الوسطى "كنموذج يحتذى به" فان ذلك يؤثر على معايير السكان ويجلب الحرمان وارتفاع معدلات الجريمة (Sampson and Wilson, 1995).

على النقيض من النظريات غير الخطية المتسارعة التي تصف زيادة التأثير بين الفقر والجريمة، فان النماذج النظرية الأخرى بدلا من ذلك تشكل علاقة خطية بسيطة. على الرغم من أن العديد من النظريات السياقية تصف العلاقة المحتملة بين الفقر والجريمة، فمن أبرزها نظرية الفوضى الاجتماعية، التي تفترض أن الأحياء ذات معدلات الفقر المرتفعة أدت إلى الحد من التماسك والقدرة الجماعية على تقديم العطاءات للحصول على الموارد من المجتمع الأكبر لمكافحة الجريمة والانحراف في الحي، هكذا فإن مستويات الفقر المتزايدة تقلل باستمرار من قدرة الحي على تأمين الموارد، مما يعني وجود علاقة خطية في جميع المجالات الممكنة لمعدلات الفقر، هناك تأثيرات غير خطية قوية من الفقر على معدلات الجريمة على الرغم من أن البحوث السابقة حددتها بشكل عام على أنها خطية تشير نتائجنا إلى أن هذا افتراض غير مقبول، كذلك هناك دليل ضئيل على تسارع وتيرة تأثير الفقر على الجريمة، لكن هناك أدلة أقوى بكثير على تأثير إيجابي متناقص ان عدم وجود تسارع في زيادة التأثير يدعو إلى السؤال عن الفرضية الرئيسية من (ويلسون ،1987) ، والكثير من البحوث بعده، التي تقول بان ارتفاع معدلات الفقر سيؤدي إلى ارتفاع في معدلات الجريمة بشكل كبيرة وملحوظ . (Hipp& Yates, 2011)

أما المتغيرات الاقتصادية والمالية ويعتقد عادة أنها من المحددات الهامة للجريمة تشمل (معدل الفقر والبطالة) ، إن ارتفاع معدلات البطالة وزيادة انتشار الفقر داخل الدولة قد يؤدي إلى اللجوء

للنشاط الإجرامي. ويشيع ذكر التطلعات الاقتصادية غير المشبعة باعتبارها الأسباب الأساسية لجرائم الممتلكات مثل السطو والسرقة (Sharp, 2000)، أن ارتفاع معدلات البطالة يعزز جاذبية الأنشطة غير المشروعة، فهناك صلة منطقية بين الجريمة والبطالة ، لذلك، فإن فترات التوسعات الاقتصادية سوف تترافق مع تباطؤ نمو الجريمة، في حين من المتوقع أن يترافق الركود مع زيادة الجريمة (peek, 2009)، تؤكد عدد كبير من الدراسات أنه بالمقارنة بالأثرياء فإن المحرومين اقتصاديا هم أكثر عرضة لارتكاب جرائم الشوارع من كل نوع، وثمة محدد اقتصادي آخر للجريمة كثيرا ما يذكر في الأدب هو الناتج الإجمالي الحقيقي للدولة ، تشير نظرية الجريمة إلى أن النشاط الإجرامي خاصة جرائم الملكية يزداد وينخفض مع التوسع الصناعي والانكماش، حيث تزداد معدلات الجريمة خلال فترات الركود وتنخفض في فترات من الظروف الاقتصادية الجيدة، علاوة على ذلك كلما كانت الدولة أكثر ثراء في أي فترة معينة، أصبح من السهل استيعاب الطلب على الإنفاق العام أكثر من فترات الأزمات الاقتصادية ، وفي أوقات موازنات الميزانية قد تقيد الدول الإنفاق على العدالة الجنائية لتلبية الطلب على السلع العامة الأخرى الأكثر استحقاقا(Ali & peek, 2009) .

يعد نمط التوزيع المكاني للجريمة هو مصدر قلق مستمر في علم الجريمة، إذ تبين إن الحرمان الاقتصادي وعدم المساواة يرتبطان ارتباطا إيجابيا بمعدلات الجريمة. ويعتبر تركز الفقر ونقص الموارد مؤشرات تؤدي الى الفوضى الاجتماعية وعوامل أساسية لممارسة الجريمة. من الناحية النظرية كذلك ومن منظور السياسة العامة فانه من الأهمية الكبرى أن نحدد بطريقة أكثر دقة وموثوقية خصائص المجتمع التي تؤثر على معدلات الجريمة المحددة، والجهود المبذولة لتحديد المؤشرات المحددة لمعدلات الجريمة الأعلى كالفقر أو الاستبعاد أو عدم المساواة تعوقها حقيقة أن معظم البيانات قد جمعت حتى الآن لمناطق محددة في الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة، وتتركز معظم البحوث الحالية على المناطق الحضرية، ولا توجد دراسات كثيرة متاحة عن الجريمة الريفية **Bouffard and Muftic, 2006)**.

على الرغم من أن معظم البيانات المتاحة تشير إلى أن بعض أشكال الجريمة على الأقل تتركز بشكل كبير في المناطق الحضرية، فمن الواضح أنه إذا أراد المرء تحقيق فهم شامل للتوزيع الجغرافي لجميع أشكال الجريمة، فمن الأهمية بمكان أن يؤخذ في الاعتبار بيانات الجريمة التي تغطي الأراضي بأكملها وليس مجرد بيئة حضرية محددة واحدة(Hooghe , 2011).

جميع المؤشرات الثلاثة (مستوى الدخل، عدم المساواة في الدخل ، البطالة) كانت مرتبطة بمعدلات الجريمة ، بالتالي يمكننا أن نذكر أن الحرمان والفقر بشكل عام يرتبطان بوضوح بحدوث الجريمة، وهذا صحيح بالنسبة لجرائم الممتلكات و الجرائم العنيفة. أما بالنسبة لعدم المساواة في الدخل

كانت النتائج مختلطة بعض الشيء، يرتبط عدم المساواة في الدخل ارتباطا قويا بجرائم الممتلكات، ولكن خلافا للتوقعات لاحظنا وجود علاقة سلبية مع الجريمة العنيفة. هذا يتيح لنا التكهن بأن الفجوات الكبيرة في الدخل و مستويات الموارد والممتلكات المتاحة، تتيح على ما يبدو فرصة إيجابية وهيكل محفز لجرائم الممتلكات ، وعند مقارنة مستويات الدخل والبطالة، فيما يتعلق بالممتلكات وجرائم العنف، لاحظنا أن أثر البطالة أكبر من تأثير مستويات الدخل. وقد أدى استبدال متوسط الدخل مع العاطلين عن العمل في كلتا الحالتين إلى زيادة التباين المفسر للنموذج.

مما سبق يشير بقوة إلى اتجاه البطالة باعتباره ارتباطا بيئيا كبيرا بالسلوك الإجرامي ، ففي البلديات التي تشهد معدلات بطالة مرتفعة، تحدث جرائم الممتلكات والجرائم العنيفة في كثير من الأحيان، والدليل على ذلك أن دراسة (lin , 2008) توصلت الى أن للجريمة آثار ايجابية على جريمة الملكية ، إن نتائجنا تسمح لنا بتوسيع نطاق هذا الادعاء ، فالبطالة ليست مرتبطة ارتباطا إيجابيا بجرائم الممتلكات فحسب بل أيضا بالجرائم العنيفة ، بالتالي فإن تأثير البطالة قد يكون أكبر وأكثر انتشارا وهي علاقة تحتاج إلى مزيد من البحث في البحوث المستقبلية (Hooghe, 2011) .

كما أن الدراسة الحالية توصلت الى أن تدني مستوى الدخل يدفع الفرد الى ارتكاب الجريمة إذا ما أراد الحصول على المال اللازم سواء لشراء الحاجات اليومية التي يحتاجها أو للعلاج أو من اجل تعليم الأبناء، فقد بينت النتائج أن ارتفاع الأسعار وتراكم الديون يؤدي إلى ارتكاب الجريمة إضافة الى ما سبق، فإن فالحاجة إلى المال من اجل سداد الديون، وعدم توفره يمكن أن يسوق الفرد إلى ارتكاب الجريمة. وللحرمان الموازي دور كبير في حدوث الجريمة، فحصول الفرد على دخل لا يفي باحتياجاته ولا يحقق له طموحاته، وما تسعى إليه أسرته يمكن أن يؤدي إلى الجريمة، فعدم قدرة الفرد على الذهاب إلى المنتزهات والأماكن العامة، سواء لعدم قدرته المالية أو لعدم توفرها يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب الجريمة، كذلك الحرمان من امتلاك البيت الخاص، أو الحرمان من العلاج الصحي؛ فكل هذه العوامل عادة تؤثر في طريقة تفكير الفرد، فيتوجه إلى أي طريقة يمكن أن تساعده في الحصول على المال لإعادة تأهيل بيته وترتيب حياته، حتى لو كان ذلك بارتكاب الجرائم المختلفة .

5.2 الفقر واحصائياته في فلسطين :

(عرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،2011، ص 54) الأسرة الفقيرة في فلسطين "بأنها تلك الأسرة المكونة من خمسة أفراد، والتي تحصل على راتب قدره (2237) شيقل إسرائيلي، حيث لا تستطيع الأسرة توفير الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية " .

تعد فلسطين من أكثر بلدان العالم فقرا بسبب الاحتلال الإسرائيلي، حيث بلغت نسبة الفقر في العام (2010) (30.9%)، في حين وصل نسبة الفقر المدقع، حوالي (19.2%) ، وفي عام (2016) بلغت نسبة الفقر والفقر المدقع 65% حسب (الاقتصاد الفلسطيني ، 2016)

بلغ معدل الفقر بين الأسر الفلسطينية خلال العام (2010) وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية (25.7%) بواقع (18.3%) في الضفة الغربية و(38.0%) في قطاع غزة. كما تبين أن حوالي (14.1 %) من الأفراد في الأراضي الفلسطينية يعانون من الفقر المدقع وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقة للأسرة، بواقع (8.8%) في الضفة الغربية و(23.0%) في قطاع غزة). وفي عام (2009) بلغت نسبة الأفراد الفقراء (26.2%) و(19.4%) في الضفة الغربية و(38.3%) في قطاع غزة) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2010).

أن المساعدات المقدمة للأسر خلال العام (2010) خفضت معدلات الفقر للأفراد بنسبة مقدارها 16.8% على مستوى الأراضي الفلسطينية (10.7% في الضفة الغربية و21.2 %في قطاع غزة).

وتبين أنّ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي آخذ في الانكماش منذ عام(2013) ، بسبب ضعف الاقتصاد، مع تواصل ارتفاع مستويات البطالة تحديدا بين شباب قطاع غزة، حيث تتجاوز البطالة بينهم (60%)، فيما يعيش (25%) من الفلسطينيين في دائرة الفقر، حيث هناك حالة من الركود التي تعيشها عملية إعادة إعمار قطاع غزة، فقد تعهد المانحون في مؤتمر القاهرة بتقديم مبلغ مقداره (3.5) مليار دولار أمريكي، لكن لم يصرف منه سوى نسبة 35%، كما أنه لم يدخل إلى قطاع غزة منذ الحرب في صيف عام (2014) سوى (1.6) طن من مواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار، أي نسبة 6.7% من إجمالي حجم هذه المواد (البنك الدولي، 2013) .

في حين أن نسبة البطالة بين شباب مدينة القدس المحتلة بلغت أكثر من(31%) خلال النصف الأول من العام الجاري، فيما بلغت بشكل عام لدى القادرين على العمل هناك (25.%) ولامست نسبة الفقر بين العائلات المقدسية ما نسبته (50%) خلال نفس الفترة، ولا يتجاوز حجم الاقتصاد العربي داخل إسرائيل ما نسبته (1%) فقط من مجمل الاقتصاد الإسرائيلي، لذا فإن نسبة البطالة داخل مجتمع واحد يضم العرب واليهود متفاوتة بدرجة كبيرة جداً، ففي الوقت الذي تتجاوز فيه البطالة نسبة (31%) لدى الشباب العرب، فإنها تقل عن(5%) بين الشباب الإسرائيليين، بينما تصل نسبة البطالة في صفوف الإسرائيليين القادرين على العمل إلى(7.8%) (خبيصة، 2012)، قد يعود ذلك الى العنصرية التي ما زالت موجودة في المجتمع المقدسي حيث أن الاحتلال سلب الكثير من

الحريات وصادر الكثير من الحقوق التي يستحقها الشباب المقدسي، إن من أهم الإجراءات السياسية التي اتبعها الاحتلال الإسرائيلي الأسر و الجرح ، حيث كان التركيز في الفترة الواقعة ما بين (2016 و 2017) على قطاع الشباب بالذات حيث أنعدم الأمن في المناطق الإسرائيلية مما أثر ذلك على كافة النواحي الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية .

1.5.2 الفقر في مخيم شعفاط :

لا توجد إحصائيات رسمية موحدة حول نسبة الفقر ، ذلك لاختلاف المصادر الرسمية بالنسبة لتعداد السكان في المخيم يرجع الى الأزواج المختلطة التي ذكرت أعلاه، إذ أن هناك إشكالية في تسجيل الأطفال واثبات العنوان (مكان السكن في المخيم) الأمر الذي يؤدي الى حالة فوضى في الإحصائيات، حيث أن مركز الاحصاء الإسرائيلي يعترف ب (21,200) نسمه، بالمقابل شهادات السكان ومركز شرطة النبي يعقوب يتحدثون عن أكثر من(80,000) نسمة، أيضا هناك سكان لاجئين غير مسجلين ضمن وكالة الغوث ليس لديهم بطاقة لاجئ (code) (بركات، 2015).

تعود أسباب البطالة الى ازدياد أعداد السكان وقلة فرص العمل داخل المخيم، وصعوبة التنقل عبر الحاجز العسكري في بعض الأحيان، وتأثير الوضع السياسي خاصة على فئة الشباب الذين لديهم سوابق أمنية وجنائية الذي لا يسمح لهم بالحصول على شهادة حسن سير سلوك من الشرطة التي تعتبر شرط للتوظيف في الكثير من أماكن العمل في مدينة القدس، لهذا يتوفر لدى العاطلين عن العمل وقت فراغ كبير في حياته اليومية الذي يستغله بطريقة خاطئة في بعض الأحيان، فهناك فئة تنعزل عن المجتمع المحلي وتمضي ساعات طويلة في البيوت، أما البعض الأخر فينجذب الى أعمال سلبية غير شرعية مثل الوقوع في المخدرات سواء كمستخدم أو تاجر للمخدرات، وهناك من يمضي ساعات في المقاهي ومحلات الشبكة العنكبوتية (معهد اريج، 2012)، من خلال ذلك نستطيع أن نوضع أن ثالوث الفقر والحرمان والجهل إذا توفر في المجتمع أصبحت الجريمة واقعة حتمية في هذا المكان، حيث أن فقدان الطموح واليأس من الحصول على أدنى مستوى من الحقوق والوصمة المجتمعية يؤدي كل ذلك الى إتباع الأساليب الغير مشروعة في الحصول على هذه الحقوق الإنسانية البسيطة ، هذا ما يزيد من احتمال ارتفاع نسبة الجريمة .

لقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج عام(2012) المشار له في (بركات،2015) بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة مخيم شعفاط هي على النحو الأتي:

- سوق العمل الإسرائيلي يشكل (% 70) من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات يشكل(15%) من الأيدي العاملة .
- قطاع الموظفين يشكل(10%) من الأيدي العاملة .
- قطاع التجارة يشكل (5%) من الأيدي العاملة ، ولمزيد من التوضيح انظر/ي الشكل رقم (1)

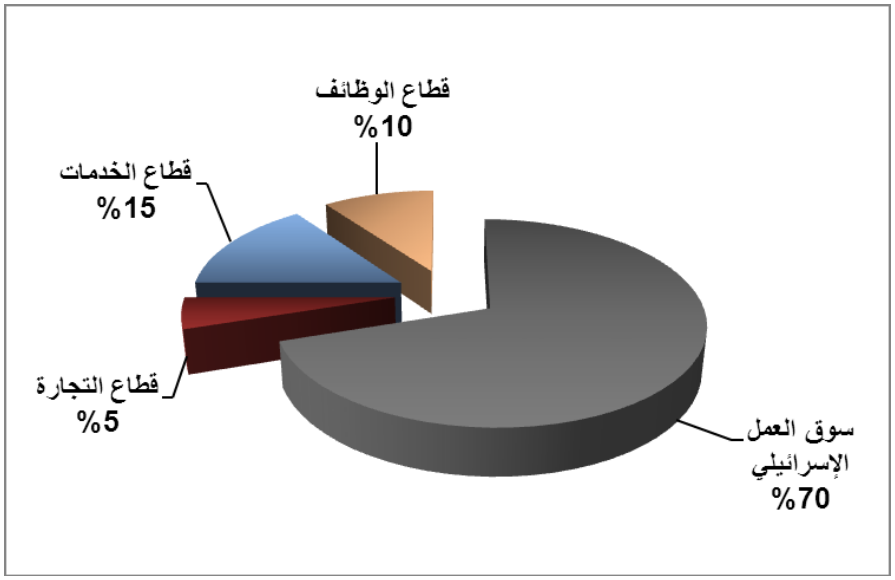

الشكل رقم(1): توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في منطقة مخيم شعفاط

أما فيما يتعلق بنسبة التعليم الأكاديمي في مخيم شعفاط متدنية نسبيا، ذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتدني للعائلات داخل منطقة المخيم مما دفع الغالبية من فئة الشباب من حملة الهوية المقدسية إلى إهمال الدراسة وترك التعليم والتوجه نحو العمل في المناطق الإسرائيلية بهدف الحصول على دخل مادي مرتفع مقارنة مع الدخل الذي تدره وظيفة أخرى في المناطق الفلسطينية أو أي وظيفة تحتاج إلى شهادة علمية ، كل ذلك بسبب عدم وعي السكان لأهمية التعليم ونقص وضعف المدارس داخل المخيم وإهمال الأهل بمتابعة أبنائهم، الأمر الذي ساعد الى انخفاض نسبة المتعلمين في مخيم شعفاط وتوجه المعظم الى سوق العمل في سن مبكر مقارنة مع غيرهم من المتعلمين في مناطق أخرى في شرقي القدس، من الجدير ذكره أنه توجد مدرسة واحدة رسمية فقط تابعة لبلدية القدس في منطقة مخيم شعفاط هي مدرسة ذكور شعفاط (ج) مدرسة ابتدائية إعدادية، من اجل اكمال المرحلة الثانوية يجب الانتقال الى مدرسة خارج المخيم الأمر الذي يعد محفز للتسريب

التعليمي والانتقال للعمل في السوق الإسرائيلية (معهد اريج، 2012) ، إن ما يدعم ما سبق نتيجة الدراسة الحالية التي توصلت الى أن للمستوى التعليمي للمبحوثين دور هام في ارتفاع نسبة الجريمة في منطقة مخيم شعفاط، إذ أن الفرد ذو المستوى التعليمي العالي يرى بأن الفقر يؤثر على معدل الجريمة، من خلال ذلك يتضح أن الفرد ذو المستوى التعليمي المتدني لا يكون قادر على التعامل بالطريقة الصحيحة بالدرجة التي يكون فيها الفرد المتعلم سواء كان في التعامل مع (ذاته، أبنائه، أفراد المجتمع) مما يؤثر ذلك على نفسه وعلى مجتمعه ، هذا يزيد من ارتفاع نسبة العنف المؤدي الى ارتكاب الجريمة، أيضا كان من النتائج أن مستوى الدخل له دور هام وكبير في ارتفاع نسبة الجريمة حيث أن الفرد ذو المستوى التعليمي العالي لديه مهنة ثابتة ودخل أعلى من الأفراد الذين لا يتوفر لهم دخل عالي ومهنه ثابتة، لذلك فإن المستوى التعليمي يساعد على الابتعاد عن الجرائم، لأنه يوفر المال الكافي لسد حاجات الأبناء مما يساعدهم على ممارسه حياتهم الطبيعية حيث توفر لهم كافة الاحتياجات، هذا يبعدهم عن التوجه نحو الجريمة، كما إن التعليم للأم يساعد في غرس القيم والأخلاقيات العالية، ويزرع في نفوس الأبناء الخوف من الله واحترام الناس في المجتمع، والحفاظ على أركان الإسلام من صلاة وصوم مما يؤدي إلى العفة، والابتعاد عن التفكير الجرمي.

6.2 الدراسات السابقة

دراسة الدراوشة (2014) بعنوان "اثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام"، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي يتضمن المسح المكتبي الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات الميدانية بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة، تم تصميم وتطوير استبانه لجمع البيانات،وقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة بلغت العينة (350) مبحوثاً، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها وجود اثر لمتغير الفقر والبطالة في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني، في حين أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الحكومة برفع دخول الأفراد في المجتمع الأردني وفرض تشريعات جديدة على أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين في رفع رواتب العاملين وتقديم مساعدات مالية لهم، للتقليل من الدوافع التي تؤدي الى ارتكاب السلوك الجرمي وتوفير فرص عمل كريمة تعمل على الحد من ارتكاب السلوك الجرمي في المجتمع.

دراسة سعدون (2011) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي"، هدفت الدراسة لتشخيص المسببات الحقيقة والدوافع لأحد أنواع السلوك الإجرامي المتمثل بارتكاب الجريمة وبعدها القانوني. فضلا عن ذلك فان هذه الدراسة تمثل محاولة لإسهام بإضافات معرفية أخرى في حدود هذا الموضوع، من هنا يتضح لنا أهمية هذه الدراسة بمعرفة السلوك الإجرامي وإبعاده الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والشرعية والتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للجريمة، اتبعت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الميداني الذي يعتبر طريقة مهمة للبحث الاجتماعي العلمي، كانت عينة الدراسة من بعض الموقوفين الذين ارتكبوا الجرائم، استخدمت هذه الدراسة أداة لاستبانه لجمع البيانات وتحليلها، لقد كان من نتائج هذه الدراسة أن أكثر المبحوثين هم من كان دخلهم يقل عن سد الحاجة حيث بلغت نسبتهم (63،3%) مقابل (31،7%)، أما الذين كان دخلهم يفيض عن الحاجة فقد بلغت نسبتهم (5%)، من خلال ذلك اتضح أن الجريمة تنتشر بين الأشخاص الذين دخلهم كان يقل عن الحاجة كما أن الجريمة تنتشر أيضا بين الذين يكون تعليمهم منخفض كما أشارت إليه الدراسة ، من توصيات الدراسة دراسة أوضاع الشباب العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل تؤمن لهم مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم.

دراسة الزواهرة (2009) بعنوان "اثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام"، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر

المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني، لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانه لجمع البيانات، تمّ استخدام عينة عشوائية بسيطة كأسلوب لتحديد عينة الدراسة، بلغت العينة(462) مبحوثاً، لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أبرزها: وجود أثر للمتغيرات الآتية في ممارسة السلوك الجرمي في المجتمع الأردني (تدني الأجور ، تدني الدخل، التضخم، الخصخصة، الشركات الوهمية، البطالة) إضافة الى المتغيرات المستقلة تفسر (77.6%) من التباين في المتغير التابع .

دراسة **عبد الرزاق والوريكات (2008) بعنوان" أثر المتغيرات الاقتصادية على الجريمة في الأردن"**، هدفت الدراسة الى بيان أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجريمة بالأردن خلال الفترة (1973_ 2006)، يتركز محور هذه الدراسة على دور البطالة ومستوى الدخل القومي الحقيقي في الجريمة باستخدام منهج المسح الاجتماعي، تم الحصول على البيانات اللازمة من مديرية الأمن العام و دائرة الإحصاءات العامة ونشرات البنك المركزي،استخدمت الدراسة اختيار جذر الوحدة لتحديد درجة التكامل للمتغيرات، وطريقة جوهانسن يوليوس المشترك لاختبار وجود علاقة توازنية بين المتغيرات، أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أن المتغيرات متكاملة من درجة البطالة، دلت نتائج الاختبار الى وجود علاقة طردية بين معدلات البطالة والجريمة، وان اتجاه السببية من البطالة الى الجريمة، وكذلك هناك علاقة عكسية بين مستوى الدخل الحقيقي والجريمة، وان الاتجاه من الدخل الى الجريمة.

دراسة عبد الله مرقس (2006) بعنوان" العوامل الأسرية للجريمة " هدفت الدراسة الى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية وعلاقتها بارتكاب الجريمة، قام الباحث بجمع البيانات الإحصائية باستخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها و اشتملت عينة الدراسة على (300) مبحوث ،اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (المسح الاجتماعي) وكان من أهم النتائج أن الفقر ونقص الموارد اللازمة لإشباع الإنسان من كل ما يعتقد أن له الحق فيه، عوامل من الممكن أن تصبح أسباباً للجريمة .

دراسة الخوالدة (2005) بعنوان "التحليل الإقليمي لظاهرة الجريمة في الاردن"، هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المسببة للجريمة وما ينجم عنها من آثار وتحليل العلاقة بين الجريمة والعوامل المؤثرة فيها في الأردن في محافظة البلقاء، حيث قام الباحث بجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالجريمة على مستوى الأردن وعلى مستوى الدراسة، استخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها، حيث استخدم أساليب التحليل الوصفي والكمي والكارتوجرافي، توصلت دراسته الى

أن الجريمة ما زالت خارج نطاق الظاهرة الاجتماعية، ذلك من خلال انخفاض معدل الجرائم السنوي، مما يشير الى آن هناك تحسن في مكافحة الجريمة، وان هنالك علاقة قوية بين ارتكاب الجرائم وزيادة عدد السكان في المدن والبطالة والعمالة والكثافة السكانية والفقر.

دراسة **عودة (2005) بعنوان " البيئة والسلوك الإجرامي**" اهتمت هذه الدراسة بالبيئة ومدى تأثيرها على السلوك الإجرامي، تناولت ابرز النظريات الاجتماعية المفسرة للسلوك الإجرامي مع التركيز على نظرية التفكك الاجتماعي ونظرية العوامل الاقتصادية، أضافه الى التركيز على الدور الذي تمارسه العائلة في انحراف أفرادها، لقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك عدد من العوامل البيئة الخارجية التي تكون سبب مباشر لانحراف كثير من الأفراد منها (سكن الفرد، دخله) بالإضافة فإن الدراسة توصلت الى فشل المدرسة في توفير البيئة المناسبة للتعليم حيث أن ذلك يلعب دورا كبيرا في ارتكاب السلوك الإجرامي. كما أن المقدرة الاقتصادية للعائلة تكون سببا في تحديد الكثير من العوامل المؤثرة في إجرام الفرد حيث أن الجوع والعرى ونقص الموارد وعدم إشباع الحاجات الضرورية والكمالية تعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي الى السلوك الإجرامي.

دراسة السويدي(2001) بعنوان "العوامل الاقتصادية وأثرها في الإجرام في دولة الإمارات العربية المتحدة"، هدفت الدراسة الى البحث عن العوامل الاقتصادية وأثرها على الجريمة في الإمارات العربية المتحدة، توصلت الدراسة الى أن هناك عوامل عديدة كالفقر والبطالة والتحولات الاقتصادية تعمل على دفع الأفراد في المجتمع الى السلوك الإجرامي، وان هناك صلة بين العوامل الاقتصادية والسلوك الإجرامي، إن هذه العوامل لا تقف عند إحداث جرائم معينة وإنما يمتد نطاق تلك العوامل الى جرائم الأشخاص والجرائم الوظيفية وجرائم الأمن الداخلي، ومن نتائجها أن هناك أثرا للتحولات الاقتصادية على السلوك الجرمي للمجتمع، أي عند انتقال المجتمع من نمط اقتصادي الى آخر(من الزراعة الى الصناعة)، فإن حياة أفراد المجتمع تتأثر بهذا التحول، فقد تختفي أنماط معينة من الجرائم وتظهر أنماط أخرى، مثل جرائم القتل والسطو المسلح والسرقة، وتظهر الجرائم الجنسية مثل هتك العرض والاغتصاب.

دراسة البداينة(2000) بعنوان "واقع وافاق الجريمة في الوطن العربي " تهدف هذه الدراسة الى توضيح وبيان التباين في معدلاتها حسب الإقليم الجغرافي ، وقد أجريت الدراسة في مدينة الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي ، وكان من أهم النتائج أن هناك أثرا لمتغيرات السكان والتنمية تغير في النظم الاجتماعية، مما يؤثر في السلوك الذي يؤدي الى ارتفاع معدلات الجريمة وأظهرت الدراسة علاقة ما بين الأمية والانحراف .

ثانيا: الدراسات الاجنبية

دراسة (Hooghe, 2011) بعنوان "علاقة البطالة بارتفاع معدلات الجريمة " هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الإرتباطية ما بين البطالة والحرمان وبين الجريمة ، بينت أن مؤشرات الحرمان المختلفة لها أثر إيجابي على معدلات الجريمة على مستوى المجتمع المحلي. في هذه المقالة نقوم بالتحقيق في تأثير مؤشرات الحرمان على الجريمة في البلديات البلجيكية (ن = 589) للفترة 2001–2006. ويظهر تحليل الانحدار المكاني أن أرقام البطالة لها تأثير قوي وكبير على معدلات الجريمة، وهذا التأثير أقوى من تأثير مستويات الدخل. ويؤثر عدم المساواة في الدخل تأثيرا إيجابيا كبيرا على معدلات جرائم الملكية ولكن له أثر سلبي على الجريمة العنيفة. تتركز الجريمة بشكل كبير في المراكز الحضرية في بلجيكا، لكننا نلاحظ أيضا بعض الاختلافات الإقليمية الهامة. ولم يكن الهيكل الديموغرافي مرتبطا بمستويات الجريمة، في حين أن التحليل المكاني يبين أن هناك آثارا سلبية على المجتمعات المحلية المجاورة فيما يتعلق بجرائم الممتلكات، لكن ليس للجرائم العنيفة.

دراسة (Hipp & Yates, 2011) بعنوان " علاقة الفقر بارتفاع معدلات الجريمة " هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة ما بين الفقر وارتفاع معدلات الجريمة وتأثير ذلك على السلوك الجرمي ، بينت أن النظريات تخلق تنبؤات متفاوتة فيما يتعلق بالشكل الوظيفي للعلاقة بين الفقر في الأحياء ومعدلات الجريمة، بدءا من تأثير إيجابي متناقص، إلى تأثير إيجابي خطي، إلى زيادة أضعافا مضاعفة أو حتى الى تأثير عتبي. ومع ذلك فمن المستغرب أن هناك القليل من الأدلة التجريبية التي تجرى اختبار على هذا الشكل الوظيفي، الدراسة الحالية تقدر الشكل الوظيفي للعلاقة بين الفقر وأنواع مختلفة من الجرائم الخطيرة في عينة من المساحات التعدادية ل (25) مدينة، وجدت أن هناك تأثير إيجابي متناقص أكثر يصف هذه العلاقة بشكل مناسب ما إذا كان تقدير النماذج بصورة حدودية أو غير حدودية، إن لجرم القتل هناك بعض الأدلة على وجود تأثير متسارع على الرغم من أن هذا يحدث في حدود (20%) إلى (40٪) في الفقر، مع عدم وجود تأثير على الجريمة خارج حدود هذه النقطة من نسبة الفقر المرتفع جدا، بالتالي لا يوجد دليل هنا يؤيد فرضية الباحثين ذوي التنبؤات المطولة (مثب ويليام يوليوس ويلسون) بأن الأحياء ذات المستويات العالية جدا من الفقر ستشهد معدلا أعلى من الجريمة مقارنة بالأحياء الأخرى.

دراسة سجولر (2006) بعنوان " العلاقة بين البطالة والجريمة في السويد"، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين البطالة والجريمة باستخدام منهجين من التحليل، أولهما يتمثل في

استخدام منهج بيانات السلاسل الزمنية للفترة(1988–2004) وثانيهما يتمثل في استخدام بيانات المقاطع العرضية لمتوسط عامي(1995و2003)، بالنسبة لنتائج منهج التحليل الأول، أشارت الدراسة الى وجود اثر موجب للبطالة على الجريمة، اما بالنسبة لنتائج منهج التحليل الثاني فقد أشارت الى عدم وجود اثر للبطالة على الجريمة.

دراسة دونيس (2006) بعنوان " تأثير البطالة على جرائم الاعتداء على الممتلكات وجرائم العنف " ،هدفت الى دراسة تأثير البطالة على جرائم الاعتداء على الممتلكات وعلى جرائم العنف التي تم التبليغ عنها لدى الشرطة في فرنسا خلال الفترة (1990–2000) لقد اختبر donis فرضية بيكر(1968) بأن الميل نحو ارتكاب الجريمة يعتمد على مقارنة التكاليف والمنافع المتوقعة من العمل المشروع وغير المشروع، لقد استخدم بيانات على المستوى الجزئي والكلي، جاءت نتائج الدراسة المقطعية دالة على وجود علاقة طردية بين البطالة والجريمة بين الشباب.

دراسة ألن (2005) بعنوان "العلاقة بين البطالة وجرائم الاعتداء على الممتلكات في الولايات المتحدة "، هدفت الدراسة للتعرف الى العلاقة بين البطالة وجرائم الاعتداء على الممتلكات في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة تطبيق أساليب السلاسل الزمنية مستخدما بيانات متغيرات كلية تغطي الفترة(1992–2002)، خلصت هذه الدراسة الى وجود نتائج مختلطة لأثر البطالة على جرائم الاعتداء على الممتلكات، حيث أشارت النتائج الى الآتي: وجود أثر موجب (سالب) للبطالة الحالية على كل من جرائم السطو المسلح وجرائم السلب والنهب (جرائم سرقة السيارات)، ووجود أثر سالب للبطالة في العام السابق على متغيرات جرائم الاعتداء على الممتلكات.

دراسة (Ludwig, Duncan, & Hirschfield, 2000) بعنوان "تأثير نقل الأسر من الأحياء ذات الفقر المرتفع الى المنخفض "، تستخدم هذه الدراسة بيانات من تجربة السكن والتنقل العشوائية لدراسة تأثير نقل الأسر من الأحياء ذات نسبة الفقر المرتفع إلى المنخفض في جرائم الأحداث. مقاييس النتائج تأتي من سجلات اعتقال الأحداث المأخوذة من البيانات الإدارية الحكومية، تشير النتائج إلى أن إتاحة الفرصة للأسر للانتقال إلى الأحياء بنسبة فقر اقل تقلل السلوك الإجرامي العنيف من قبل المراهقين، هذا ما أكده أيضا الإحصائي المشهور مايهو عندما جمع كما هائلا من المعلومات الإحصائية حول المجرمين المحترفين، وحاول هينير في دراسة لأحد الأحياء في سياتل الذي يقطنه ايطاليين من أصول صقلية، حيث تميز هذا الحي بالفقر والبنايات الآيلة للسقوط والكحول وغير ذلك إلا أن ما أثار دهشته هو استمرار وتيرة الانحراف في هذا المكان حتى بعد أن تركه معظم سكانه الايطاليين، هذا ما يدفع الى القول بوجود علاقة ما بين المكان وممارسة الجريمة، هنا لا بد من التركيز على الأماكن والجماعات بدلا من التركيز على الأفراد وخصائصهم .

7.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

يتبن من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع اثر الفقر على السلوك الإجرامي كدراسة (الدوارشة، 2014) كانت هذه الدراسة مختصة من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني ولكنها ابتعدت عن دراسة موضوع الفقر من وجهة نظر فئة الشباب التي تعتبر من أهم فئات المجتمع ، كما أن الدراسات السابقة استهدفت أيضا فئة النزلاء والمتهمين بارتكاب أنواع من الجرائم كدراسة (سعدون،2011) ، في حين ان دراستنا تهتم بآراء الشبان ضمن الفئة العمرية(18 – 30) للتعرف أكثر على وجهة نظرهم في علاقة الفقر بارتفاع معدل الجريمة ، إن ما يميز هذه الدراسة أنها ستدرس تأثير الفقر بالجريمة من وجهة نظر الشباب ضمن الفئة العمرية (30–18) سنه منهم الذكور والإناث حيث امتزجت بالعديد من الفئات العمرية بمراحل مختلفة (جامعية، العمل، المتزوج، الأعزب) على اعتبار أن هذه المراحل العمرية هي أساس المجتمع .

إضافة الى ذلك فان الدراسة الحالية تتميز في أنها ستتناول عينة ليسوا ضباط تحقيق كدراسة الغامدي ولا نزلاء متهمون بجرائم كدراسة (سعدون، 2011) ودراسة (الين، 2005) ، عينتها تختص بفئة الشباب، كونهم أمل المستقبل وعدة المجتمع وعتاده في السلم والحرب وحملة مشعل المستقبل بما فيه من أمال في التقدم والنمو والرخاء والقوة والعزة ،وهم ورثة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي وهم رمز الحيوية والنشاط ، لذلك بقدر ما ينجح المجتمع في إعدادهم على قدر ما ينجح المجتمع في غده، حيث يرى المجتمع دائما نفسه مرآة الشباب.

بمعنى إن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بالاتي:

- هذه الدراسة تركز على البحث في تأثير (الفقر المادي ، الصحي، البنية التحتية، الحرمان) على ارتفاع معدل الجريمة من خلال وجهة نظر الشباب .
- هذه الدراسة لم تحدد نوع واحد من الجرائم بل بحثت بأنواع عديدة من الجرائم ، ذلك للتعرف أكثر على الجرائم المتواجدة بالمنطقة .
- تميزت هذه الدراسة بالبحث عن العلاقة ما بين آراء المبحوثين وأنواع الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط .
- اعتمدت الدراسة الحالية الى جانب استخدام لاستبانه كأداة لجمع المعلومات المقابلات الشخصية مع المسئولون في منطقة المخيم من مراكز ولجان شعبيه، ذلك من أجل لحصول على نتائج أكثر دقة .

- تعتبر الدراسة الحالية إضافة علمية كونها تبحث عن وجهة نظر الشباب في مدى تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط .

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة، من حيث تعريف منهج الدراسة، وصف مجتمعها وعينتها، إعداد أداة الدراسة (الاستبيان)، التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، فيما يلي وصف للطريقة والإجراءات .

3 . 1 نوع الدراسة ونهجها :

تعتبر الدراسة الحالية كميّة حيث تعتمد على النهج الوصفي التحليلي، ذلك من خلال وصف وتفسير تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط من جهة نظر الشباب .

3 . 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الشباب في منطقة مخيم شعفاط من الفئه العمرية (18–30)، والبالغ عددهم (11,000) (معهد أريج ،2015).

3 . 3 عينة الدراسة وخصائصها :

اشتملت عينة الدراسة على(400) فرد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وللتوضيح أكثر يبين الجدول رقم (1.3) توزيع افراد الدراسة حسب متغير الجنس حيث يظهر ان نسبة(42.5%) للذكور وان (57.5) للإناث وهي نسبة أعلى من الذكور، يعود ذلك الى أن مشاركة الإناث في تعبئة الإستبانة كان أكثر من الذكور، كمان أن نسبة العاملين في المؤسسات من الإناث اكبر من الذكور، إضافة الى أن أكثر من يتوافد الى المؤسسات والجمعيات هم من الإناث بالإضافة الى اهتمامهم كان واضحا بتعبئة هذا الاستبيان.

أما متغير الحالة الاجتماعية فقد بلغ عدد العزاب (44.8%) وهي النسبة الأعلى من أفراد العينة و(42.8%) متزوجين، يعود ذلك الى أن نسبة المتزوجون في المخيمات اقل ذلك لعدم قدرة الشباب في المخيم على الزواج بسبب الفقر وضيق المعيشة وعدم توفر السكن.

أما فيما يتعلق بالمعيشة فقد كان ما نسبته (33.2 %) يعيشون في بيت مستقل وهي النسبة الأقل في العينة و(66.8%) يعيشون في بيوت مشتركة يعود ذلك لغلاء المعيشة وارتفاع الأجور

كون المنطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية حيث ارتفاع الأجور بسبب ارتفاع الضرائب، هذا يعني أن الدخل الفردي لا يسمح بالسكن في بيوت مستقلة.

وفيما يتعلق بمكان السكن فإن(39.8 %) يسكنون في رأس خميس، ذلك لأن منطقة رأس خميس يتوفر بها بعض الخدمات التي تقدمها بلدية القدس، لذلك تعد الأكثر من حيث الكثافة السكانية في مخيم شعفاط، إذ إن البيوت متلاصقة والوضع العمراني سيء، في حين تبين أن(26 %) يسكنون في رأس شحادة وهي ابعد نقطة بالمخيم، فالمنطقة تفتقر للخدمات كالإنارة وصعوبة التنقل لعدم وجود وسائل مواصلات عامه، إضافة الى المجاري في الشوارع والمناهل المكشوفة .

من ناحية مستوى التعليم بلغ عدد الذين انهوا الثانوية العامة(29%) ، هذا يدل على انخفاض نسبة التعليم في المنطقة، يعود السبب في ذلك أن مخيم شعفاط يعاني نقصا حادا في خدمات التعليم، هذا اثر على جودة التعليم إضافة الى أن البنية التحتية للمدارس سيئة جدا، حيث انعدام التجهيزات في المباني والصفوف وعدم توفر الملاعب والأمان، كما إن نسبه كبيره من الطلاب يتعلمون خارج حدود مخيم شعفاط، حيث يجتازون يوميا الحاجز العسكري مما يؤدي الى تسرب الطلبة من المدرسة، من الأسباب المؤدية الى ضعف التعليم في المخيم الوضع الاقتصادي المتدني ، مما يؤدي الى توجه الطلبة للعمل من اجل سد احتياجاتهم واحتياجات أسرهم، حيث إن الرواتب تكون عالية ومغرية بالنسبة للشباب فيؤدي ذلك الى تركهم للمدرسة مقابل العمل ، هذا ما يؤكده حديث (العمر، 2009) أنه من المسلم به أن نسبة الفقر تتناسب عكسيا مع التعليم، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما انخفض مستوى الفقر، بحيث نجد أن معدل الفقر بين الذين يقل مستوى تعليمهم عن الابتدائي أربعة أضعاف الذين أكملوا شهادة كلية (لعامين) .

فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة من خلال التحليل تبين أن (49,3%) يعيش في البيت من(4-6) في بيت واحد ، من خلال ذلك يوضح لنا بأن توزيع السكان يعتبر عالي مع المساحة قد نجد عائلة مكونة من(15) فردا في بقعة سكنية لا تتجاوز (80) متر، إن ارتفاع عدد أفراد الأسرة له دور في ممارسة الفرد للجريمة.

هذا تماما ما نلاحظه في منطقة مخيم شعفاط حيث أن إهمال بلدية القدس والسلطة الفلسطينية ومنظمة الأونروا لهذه المنطقة بسبب ازدياد عدد سكانها أدى الى نقص في الخدمات والبنية التحتية بكافة أشكالها، حيث تعاني المنطقة من مشكلة تعبيد الشوارع، أرصفة على جوانب الطرقات، أماكن للمشاة، الصرف الصحي، الإنارة، مواقف للسيارات وغيرها من الخدمات الأساسية لكل منطقة كل ذلك له دور كبير في ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط .

وأما من ناحية المهنة يعتمد معظم سكان المخيم على سوق العمل الإسرائيلي وهذا يظهر بالتحليل حيث أن (26%) يعملون في قطاع حكومي يوفر لهم دخل أعلى و ضمان اجتماعي ، في حين أن (24.5%) يعملون في القطاع الخاص ، لأسباب عديدة منها قلة فرص العمل وتأثير الوضع السياسي خاصة على فئة الشباب الذين أصبح لديهم سوابق أمنية وجنائية ، كما إن(13%) نسبة العاطلين عن العمل هذا مؤشر على أن هؤلاء العاطلين يقضون أوقات فراغ طويلة يستغلون هذا الوقت بالأمور السلبية منها(السرقة ، الإدمان على المخدرات أو بائعون) .

في حين أن (17.8%) من ربات البيوت ، هذا مؤشر على بطالة النساء أيضا، يعزى سبب هذه البطالة على عدم اكمال تعليمهم بسبب عدم رغبة الزوج أو الأهل بتعليمها والسماح لها بالعمل أو بسبب الزواج المبكر الذي كان سببا في عدم اكمال مسيرتهنّ التعليمية .

من ناحية عدد الأفراد العاملين كان (51.5%) فردا واحدا في الأسرة يعمل وهذا لا يفي بالحاجة خاصة في غلاء المعيشة المتواجد في المخيم حيث إن الأسعار عالية والدخل قليل وهذا مؤشر الى الضغط النفسي الذي يواجه المسؤول على الأسرة , كما يتضح أن(50%) دخلهم من(5000) فاقل وهو الحد الأدنى للأجور في إسرائيل ، أيضا هذا مؤشر على الضغوطات الاقتصادية والنفسية الذي تواجهها الأسرة في المخيم . إن ما يدعم ذلك ما فسره الاتجاه النفسي حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشعور بالحرمان هو العامل الأساسي والمتسبب في اختلال توازن الشخصية الذي قد يؤدي إلى السلوك الإجرامي (زرارة، 2014) ، لمزيد من التوضيح انظر/ي جدول رقم (1.3) .

جدول رقم (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	170	42.5
	أنثى	230	57.5
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	179	44.8
	متزوج/متزوجة	171	42.8
	مطلق/مطلقة	30	7.5
	أرمل/أرملة	11	2.8

	معلّق /معلّقة	9	2.3
اذا كنت متزوج أين تعيش	بيت مستقل	133	33.2
	بيت العائلة	267	66.8
طبيعة السكن	ملك	198	49.5
	إيجار	202	50.5
مكان السكن في المخيم	رأس خميس	159	39.8
	زقق مخيم شعفاط	137	34.3
	رأس شحادة	104	26.0
العمر بالسنوات	18–22 سنة	133	33.3
	23–26 سنة	124	31.0
	27–30 سنة	143	35.8
المستوى التعليمي	أمي	5	1.3
	أساسي	14	3.5
	إعدادي	40	10.0
	ثانوي	116	29.0
	دبلوم	97	24.3
	بكالوريوس	114	28.5
	دراسات عليا	14	3.5
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد فأقل	99	24.8
	من 4–6 أفراد	197	49.3

	7 أفراد فما فوق	104	26.0
المهنة	ربة منزل	71	17.8
	طالب/طالبة	75	18.8
	موظف/ة قطاع حكومي	104	26.0
	موظف/ة قطاع خاص	98	24.5
	بلا عمل	52	13.0
عدد غرف المنزل	3 غرف فأقل	235	58.8
	4-5 غرف	145	36.3
	6 غرف فما فوق	20	5.0
المستوى التعليمي للأب	أمي	28	7.0
	أساسي	49	12.3
	إعدادي	120	30.0
	ثانوي	143	35.8
	دبلوم	19	4.8
	بكالوريوس	26	6.5
	دراسات عليا	15	3.8
المستوى التعليمي للأم	أمي	18	4.5
	أساسي	42	10.5
	إعدادي	147	36.8
	ثانوي	131	32.8

	دبلوم	29	7.3
	بكالوريوس	23	5.8
	دراسات عليا	10	2.5
عدد أفراد العاملين في البيت	شخص	206	51.5
	شخصين	85	21.3
	3 أشخاص	76	19.0
	4 أشخاص فأكثر	33	8.3
الدخل الشهري للأسرة	5000 شيقل فأقل	200	50.0
	7000-5001 شيقل	88	22.0
	9000-7001 شيقل	38	9.5
	11000-9001 شيقل	12	3.0
	13000-11001 شيقل	18	4.5
	13001 شيقل فأكثر	44	11.0

4.3 أداة الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة في أداتين هما:

1. **الإستبانة:** هي الأداة الرئيسية في الدراسة، تكونت من قسمين، القسم الأول من البيانات الديمغرافية للمبحوثين ، القسم الثاني يتكون من محاور الدراسة وهي (5) محاور تناول المحور الأول تأثير مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة في حين تناول المحور الثاني تأثير مستوى الوضع الصحي على ارتفاع معدلات الجريمة أما المحور الثالث تناول

تأثير مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة في حين تناول المحور الرابع تأثير الحرمان الموازي على ممارسة الجريمة والمحور الخامس تناول أشكال الجرائم الأكثر انتشارا في منطقة مخيم شعفاط ، لمزيد من التوضيح أنظر/ي ملحق رقم (1) .

2. **المقابلة** : اعتمدت الدراسة على مقابلة مسئولي المؤسسات في المخيم ، للحصول على بيانات ومعلومات خاصة بمحاور الدراسة من شأنها تدعم نتائج الاستبيان بمعنى إن المقابلة هدفها تدعيم نتائج أسئلة الاستبيان و ليس التحليل بمعنى الحرفي ، ولمزيد من التوضيح انظر/ي ملحق رقم (2) .

5.3 صدق أداة الدراسة:

تم تصميم الإستبانة بصورتها الأولية، من ثم تم التحقق من صدقها بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، أنظر ملحق رقم (3) ، حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الإستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الإستبانة بصورتها النهائية، لمزيد من التوضيح انظر ملحق رقم (1) .

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الإستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، اتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الإستبانة و هذا يدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات، والجداول رقم (2.3 ، 3.3 ، 4.3 ، 5.3 ، 6.3) تبين ذلك:

جدول رقم (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.694**	0.000	5	0.622**	0.000	9	0.800**	0.000
2	0.689**	0.000	6	0.754**	0.000	10	0.779**	0.000
3	0.755**	0.000	7	0.813**	0.000			
4	0.782**	0.000	8	0.775**	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول رقم (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.803**	0.000	5	0.815**	0.000	9	0.844**	0.000
2	0.843**	0.000	6	0.743**	0.000	10	0.869**	0.000
3	0.871**	0.000	7	0.827**	0.000	11	0.848**	0.000
4	0.807**	0.000	8	0.891**	0.000	12	0.826**	0.000

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول رقم (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.705**	0.000	5	0.851**	0.000	9	0.847**	0.000
2	0.796**	0.000	6	0.866**	0.000	10	0.816**	0.000
3	0.829**	0.000	7	0.845**	0.000			
4	0.748**	0.000	8	0.845**	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول رقم (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الر قم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.746**	0.000	4	0.835**	0.000	7	0.749**	0.000
2	0.802**	0.000	5	0.789**	0.000	8	0.813**	0.000
3	0.764**	0.000	6	0.809**	0.000			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول رقم (6.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أشكال الجرائم الأكثر انتشار في منطقة مخيم شعفاط .

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الر قم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.655**	0.000	7	0.803**	0.000	13	0.684**	0.000
2	0.661**	0.000	8	0.837**	0.000	14	0.573**	0.000
3	0.804**	0.000	9	0.817**	0.000	15	0.325**	0.000
4	0.825**	0.000	10	0.780**	0.000	16	0.586**	0.000
5	0.733**	0.000	11	0.764**	0.000			
6	0.721**	0.000	12	0.739**	0.000			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3 .6 – ثبات أداة الدراسة

تمّ التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، كانت الدرجة الكلية لمستوى الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط (0.972) وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. الجدول رقم (7.3) يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول رقم (7.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط	0.911
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط	0.960
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط	0.943
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة في منطقة مخيم شعفاط	0.913
أشكال الجرائم الأكثر انتشارا في منطقة مخيم شعفاط	0.972
الدرجة الكلية	0.922

3 . 7 إجراءات الدراسة

تم تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (400) استبانه من أصل (450) استبانه ، إضافة الى أنه تم تطبيق أداة المقابلة مع(مديرة مدرسة بناة المستقبل و ومدير اللجنة الشعبية ومنسقة البرامج في المركز النسوي والمديرة التنفيذية لجمعية القدس للتأهيل والتربية الخاصة ومنسق المشاريع الداعمة للشباب في نادي شباب مخيم شعفاط ومدرب مركز شباب مخيم شعفاط ، وأخصائي نفسي في وكالة الغوث، و عاملة اجتماعية في الشؤون الاجتماعية) للحصول على نتائج أكثر دقة من شأنها تدعم نتائج الإستبانة لمزيد من التوضيح انظر/ي ملحق رقم (2)

3 . 8 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقام معينة)، ذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة ، لقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الإستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة

4 . 1 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، تمّ التوصل إليها عن موضوع الدراسة وهو "**الفقر و تأثيره بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط** "، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها وعرض نتائج المقابلات ، وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الرئيسي :

ما تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من جهة نظر الشباب بمخيم شعفاط ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الإستبانة التي تعبر عن تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو موضح في الجدول رقم (1.4) .

جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	4.284	0.8076	عالية	85.7
1	تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	4.255	0.7513	عالية	85.1
4	تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	4.204	0.8005	عالية	84.1
2	تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	4.059	0.9614	عالية	81.2
الدرجة الكلية		4.193	0.7302	عالية	83.9

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.19) وانحراف معياري (0.730) ، هذا يدل على أن تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة في المخيم على أعلى متوسط حسابي

ومقداره (4.28)، يليه مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة، يليه مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة، يليه مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة.

1.2.4 .1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تعبر عن مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو واضح في الجدول رقم (2.4) .

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	الحاجة الى المال	4.48	0.807	**عالية**	89.6
3	ارتفاع الأسعار	4.38	0.944	**عالية**	87.6
1	تراكم الديون	4.31	1.023	**عالية**	86.2
4	الدخل المحدود	4.30	0.971	**عالية**	86.0
6	ارتفاع عبء الإعالة	4.30	0.903	**عالية**	86.0
8	الارتفاع الحاد في أسعار السكن	4.28	1.007	**عالية**	85.6
9	الضغوط النفسية بسبب العمل الإضافي	4.18	1.057	**عالية**	83.6
10	عجز الفرد عن توفير الاحتياجات الأساسية (المأكل، اللباس) لأسرته.	4.14	1.079	**عالية**	82.8

7	عدم وجود الحوافز في العمل	4.12	1.086	**عالية**	82.4
2	عمالة الأطفال	4.08	1.158	**عالية**	81.6
الدرجة الكلية		**4.2557**	**0.75132**	**عالية**	85.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.25) وانحراف معياري (0.751) ، هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية ، حيث حصلت فقرة " الحاجة الى المال " على أعلى متوسط حسابي (4.48)، يليها فقرة " ارتفاع الأسعار " بمتوسط حسابي (4.38). وحصلت فقرة " عمالة الأطفال " على أقل متوسط حسابي (4.08)، يليها الفقرة " عدم وجود الحوافز في العمل " بمتوسط حسابي (3.12).

1.2.4 .2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تعبر عن مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو واضح في الجدول رقم (3.4)

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
6	تدني المستوى العقلي للفرد	4.17	1.040	**عالية**	83.4
4	عدم وجود بيئة صحية	4.15	1.064	**عالية**	83.0
5	عدم توفر السكن الصحي	4.12	1.091	**عالية**	82.4
12	عدم وجود مستشفى تخصصي يحتوي على عيادات شاملة	4.12	1.162	**عالية**	82.4
11	عدم توفر سيارة إسعاف في المخيم بشكل مستمر	4.10	1.147	**عالية**	82.0
9	عدم توفر بعض الأدوية بشكل دائم	4.09	1.193	**عالية**	81.8
10	تدني مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد	4.04	1.211	**عالية**	80.8
8	انخفاض مستوى الرعاية الصحية	4.03	1.191	**عالية**	80.6
1	سوء التغذية	3.99	1.184	**عالية**	79.8
7	وجود الإعاقات داخل الأسرة	3.99	1.208	**عالية**	79.8
3	انتشار الأمراض	3.98	1.182	**عالية**	79.6
2	شح الموارد	3.96	1.170	**عالية**	79.2
الدرجة الكلية		**4.0596**	**0.96145**	**عالية**	81.2

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.05) وانحراف معياري (0.961) ، هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية ، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن

جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. حيث حصلت فقرة " تدني المستوى العقلي للفرد " على أعلى متوسط حسابي (4.17)، يليها فقرة " عدم وجود بيئة صحية " بمتوسط حسابي (4.15)، وحصلت فقرة " شح الموارد " على أقل متوسط حسابي (3.96)، يليها الفقرة " انتشار الأمراض " بمتوسط حسابي (3.98).

1.2.4 .3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تعبر عن مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو واضح في الجدول رقم (4.4) .

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	التسرب من المدرسة	4.41	0.839	عالية	88.2
3	ارتفاع نسبة الجهل	4.33	1.025	عالية	86.6
6	قلة الوعي بأهمية التعليم	4.32	0.949	عالية	86.4
8	نقص الرقابة على العملية التعليمية	4.32	0.962	عالية	86.4
9	تخلي الآباء عن مسؤولياتهم في تعليم أبنائهم	4.32	0.967	عالية	86.4
10	غياب المتابعة اللازمة ما بين الأسرة والمدرسة	4.31	0.977	عالية	86.2

2	تدني جودة التعليم	4.30	0.994	**عالية**	86.0
5	انعدام التعليم اللامنهجي	4.25	1.019	**عالية**	85.0
7	ضعف البنية التحتية للمدارس	4.21	1.054	**عالية**	84.2
1	قلة عدد المدارس	4.07	1.135	**عالية**	81.4
الدرجة الكلية		**4.2840**	**0.80760**	**عالية**	85.7

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.28) وانحراف معياري (0.807) ، هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية ، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. حيث حصلت فقرة " التسرب من المدرسة " على أعلى متوسط حسابي (4.41)، يليها فقرة " ارتفاع نسبة الجهل " بمتوسط حسابي (4.33)، وحصلت الفقرة " قلة عدد المدارس " على أقل متوسط حسابي (4.07)، يليها الفقرة " ضعف البنية التحتية للمدارس " بمتوسط حسابي (4.21).

4. 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تعبر عن مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط، كما هو واضح في الجدول رقم (5.4) .

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب منطقة في مخيم شعفاط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	الحرمان من المرافق العامة (عدم وجود ساحات للعب) بسبب الأوضاع الأمنية	4.28	0.962	**عالية**	85.6
8	الحرمان الصحي بسبب التوسع الكبير للأحياء العشوائية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية	4.26	1.039	**عالية**	85.2
6	الحرمان من السكن المناسب لعدد أفراد الأسرة بسبب تخريب المباني	4.24	1.014	**عالية**	84.8
5	ضعف البنية التحتية (شوارع، إنارة، ساحات)	4.23	1.000	**عالية**	84.6
1	الحرمان من الرفاهية	4.22	1.031	**عالية**	84.4
3	حرمان الفرد من متابعة تعليمه	4.19	0.989	**عالية**	83.8
4	حرمان الفرد من تلبية الحاجات الكمالية	4.14	0.982	**عالية**	82.8
2	الحرمان من الخدمات الصحية	4.06	1.103	**عالية**	81.2
الدرجة الكلية		**4.2047**	**0.80052**	**عالية**	84.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.20) وانحراف معياري (0.800) ،هذا يدل على أن مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. حيث حصلت فقرة " الحرمان من المرافق العامة (عدم وجود ساحات للعب) بسبب الأوضاع الأمنية " على أعلى متوسط

حسابي (4.28)، ويليها فقرة " الحرمان الصحي بسبب التوسع الكبير للأحياء العشوائية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية " بمتوسط حسابي (4.26)، وحصلت فقرة " الحرمان من الخدمات الصحية " على أقل متوسط حسابي (4.06)، يليها الفقرة " حرمان الفرد من تلبية الحاجات الكمالية " بمتوسط حسابي (4.14).

1.2.5 .5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: ما أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط ؟

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الرئيس :

هل يختلف تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغيرات(الجنس، الحالة الاجتماعية، السكن، طبيعة السكن، مكان السكن في المخيم، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، المهنة، عدد غرف المنزل، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عدد الأفراد العاملين في البيت، الدخل الشهري للأسرة) **؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:**

1.2.2.4 نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب لمتغير الجنس، كما هو واضح في الجدول رقم (6.4) .

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	ذكر	170	4.2865	0.73347	0.703	0.483
	أنثى	230	4.2330	0.76504		
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	ذكر	170	4.1025	0.96992	0.766	0.444
	أنثى	230	4.0279	0.95602		
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	ذكر	170	4.3535	0.78628	1.483	0.139
	أنثى	230	4.2326	0.82092		
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	ذكر	170	4.2684	0.75597	1.370	0.172
	أنثى	230	4.1576	0.83040		
الدرجة الكلية	ذكر	170	4.2444	0.73753	1.193	0.233
	أنثى	230	4.1563	0.72422		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.193)، ومستوى الدلالة (0.233)، أي أنه لا توجد فروق في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير الجنس وكذلك للمجالات، بذلك تم قبول الفرضية الأولى.

2.2.2.4 .نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية"

لفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، كما هو واضح في الجدول رقم (7.4) .

جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	179	4.2944	0.72451
	متزوج/متزوجة	171	4.1520	0.78981
	مطلق/مطلقة	30	4.6100	0.52611
	أرمل/أرملة	11	3.8727	0.86959
	معلّق /معلّقة	9	4.7444	0.25550
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	179	4.1839	0.86461
	متزوج/متزوجة	171	3.8981	1.03685
	مطلق/مطلقة	30	4.2778	1.00748
	أرمل/أرملة	11	3.6667	0.87639
	معلّق /معلّقة	9	4.4074	0.74587
تأثير تدني مستوى	أعزب/عزباء	179	4.4128	0.74003

التعليم على ارتكاب الجريمة	متزوج/متزوجة	171	4.1427	0.83848
	مطلق/مطلقة	30	4.4033	0.89268
	أرمل/أرملة	11	3.8909	0.91373
	معلّق /معلّقة	9	4.4889	0.60093
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	179	4.2744	0.80303
	متزوج/متزوجة	171	4.1133	0.77296
	مطلق/مطلقة	30	4.3208	0.91012
	أرمل/أرملة	11	3.9545	0.94913
	معلّق /معلّقة	9	4.4722	0.53319
الدرجة الكلية	أعزب/عزباء	179	4.2869	0.67308
	متزوج/متزوجة	171	4.0658	0.76741
	مطلق/مطلقة	30	4.4008	0.76145
	أرمل/أرملة	11	3.8318	0.75879
	معلّق /معلّقة	9	4.5250	0.41833

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4) .

جدول رقم (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	9.635	4	2.409	4.413	0.002
	داخل المجموعات	215.592	395	0.546		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	11.438	4	2.859	3.160	0.014
	داخل المجموعات	357.392	395	0.905		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	8.891	4	2.223	3.493	0.008
	داخل المجموعات	251.346	395	0.636		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	4.036	4	1.009	1.584	0.178
	داخل المجموعات	251.658	395	0.637		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.067	4	2.017	3.891	0.004
	داخل المجموعات	204.730	395	0.518		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.891) ومستوى الدلالة (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كذلك للمجالات ما عدا مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة، كانت الفروق لصالح المعلقين ومن ثم المطلقين

يليه العزاب ، بذلك تم رفض الفرضية الثانية، ولبيان نتائج الفروق تم فحص نتائج اختبار (LSD) كما هو موضح في الجدول رقم (9.4) .

الجدول رقم (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	متزوج/متزوجة	.14237	.072
		مطلق/مطلقة	-.31559*	.031
		أرمل/أرملة	.42169	.067
		معلّق /معلّقة	-.45003	.075
	متزوج/متزوجة	أعزب/عزباء	-.14237	.072
		مطلق/مطلقة	-.45795*	.002
		أرمل/أرملة	.27932	.225
		معلّق /معلّقة	-.59240*	.020
	مطلق/مطلقة	أعزب/عزباء	.31559*	.031
		متزوج/متزوجة	.45795*	.002
		ارمل/ارملة	.73727*	.005
		معلّق /معلّقة	-.13444	.632
	أرمل/أرملة	أعزب/عزباء	-.42169	.067
		متزوج/متزوجة	-.27932	.225
		مطلق/مطلقة	-.73727*	.005

		معلّق /معلّقة	-.87172*	.009
	معلّق /معلّقة	أعزب/عزباء	.45003	.075
		متزوج/متزوجة	.59240*	.020
		مطلق/مطلقة	.13444	.632
		أرمل/أرملة	.87172*	.009
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	متزوج/متزوجة	.28574*	.005
		مطلق/مطلقة	-.09389	.617
		أرمل/أرملة	.51723	.081
		معلّق /معلّقة	-.22352	.492
	متزوج/متزوجة	أعزب/عزباء	-.28574*	.005
		مطلق/مطلقة	-.37963*	.044
		أرمل/أرملة	.23148	.434
		معلّق /معلّقة	-.50926	.118
	مطلق/مطلقة	أعزب/عزباء	.09389	.617
		متزوج/متزوجة	.37963*	.044
		أرمل/أرملة	.61111	.069
		معلّق /معلّقة	-.12963	.720
	أرمل/أرملة	أعزب/عزباء	-.51723	.081
		متزوج/متزوجة	-.23148	.434
		مطلق/مطلقة	-.61111	.069
		معلّق /معلّقة	-.74074	.084
	معلّق /معلّقة	أعزب/عزباء	.22352	.492

		متزوج/متزوجة	.50926	.118
		مطلق/مطلقة	.12963	.720
		أرمل/أرملة	.74074	.084
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أعزب/عزباء	متزوج/متزوجة	.27016*	.002
		مطلق/مطلقة	.00952	.952
		أرمل/أرملة	.52194*	.036
		معلّق /معلّقة	-.07604	.780
	متزوج/متزوجة	أعزب/عزباء	-.27016*	.002
		مطلق/مطلقة	-.26064	.100
		أرمل/أرملة	.25178	.311
		معلّق /معلّقة	-.34620	.205
	مطلق/مطلقة	أعزب/عزباء	-.00952	.952
		متزوج/متزوجة	.26064	.100
		أرمل/أرملة	.51242	.069
		معلّق /معلّقة	-.08556	.778
	أرمل/أرملة	أعزب/عزباء	-.52194*	.036
		متزوج/متزوجة	-.25178	.311
		مطلق/مطلقة	-.51242	.069
		معلّق /معلّقة	-.59798	.096
	معلّق /معلّقة	أعزب/عزباء	.07604	.780
		متزوج/متزوجة	.34620	.205
		مطلق/مطلقة	.08556	.778

		أرمل/أرملة	.59798	.096
الدرجة الكلية	أعزب/عزباء	متزوج/متزوجة	.22108*	.004
		مطلق/مطلقة	-.11396	.423
		أرمل/أرملة	.45505*	.043
		معلّق /معلّقة	-.23813	.334
	متزوج/متزوجة	أعزب/عزباء	-.22108*	.004
		مطلق/مطلقة	-.33504*	.019
		أرمل/أرملة	.23397	.297
		معلّق /معلّقة	-.45921	.063
	مطلق/مطلقة	أعزب/عزباء	.11396	.423
		متزوج/متزوجة	.33504*	.019
		أرمل/أرملة	.56902*	.025
		معلّق /معلّقة	-.12417	.650
	أرمل/أرملة	أعزب/عزباء	-.45505*	.043
		متزوج/متزوجة	-.23397	.297
		مطلق/مطلقة	-.56902*	.025
		معلّق /معلّقة	-.69318*	.033
	معلّق /معلّقة	أعزب/عزباء	.23813	.334
		متزوج/متزوجة	.45921	.063
		مطلق/مطلقة	.12417	.650
		أرمل/أرملة	.69318*	.033

3.2.2.4 نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير مكان المعيشة "

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغير مكان المعيشة ، كما هو واضح في الجدول رقم (10.4) .

جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغير مكان المعيشة

المجال	مكان المعيشة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بيت مستقل	133	4.0812	0.77696	3.320	0.001
	بيت العائلة	267	4.3427	0.72411		
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بيت مستقل	133	3.8033	1.02270	3.827	0.000
	بيت العائلة	267	4.1873	0.90462		
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بيت مستقل	133	4.1699	0.79620	2.012	0.045
	بيت العائلة	267	4.3408	0.80871		
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بيت مستقل	133	4.0752	0.79444	2.298	0.022
	بيت العائلة	267	4.2692	0.79718		
الدرجة الكلية	بيت مستقل	133	4.0188	0.74336	3.427	0.001
	بيت العائلة	267	4.2809	0.70912		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.427)، ومستوى الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير مكان المعيشة وكذلك للمجالات، كانت الفروق لصالح بيت العائلة ، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

4.2.2.4 نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير طبيعة السكن "

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغير طبيعة السكن، كما هو واضح في الجدول رقم (11.4) .

جدول رقم (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغير طبيعة السكن

المجال	طبيعة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	ملك	198	4.0354	0.76918	6.063	0.000
	إيجار	202	4.4718	0.66777		
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	ملك	198	3.8476	0.97570	4.467	0.000
	إيجار	202	4.2673	0.90239		

تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	ملك	198	4.1374	0.80229	3.650	0.000
	إيجار	202	4.4277	0.78862		
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	ملك	198	4.0467	0.82389	3.979	0.000
	إيجار	202	4.3595	0.74709		
الدرجة الكلية	ملك	198	4.0068	0.71061	5.233	0.000
	إيجار	202	4.3770	0.70400		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (5.233)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير طبيعة السكن وكذلك للمجالات، كانت الفروق لصالح سكن الإيجار، بذلك تم رفض الفرضية الرابعة.

5.2.2.4 نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير مكان السكن في المخيم "

لفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم، كما هو واضح في الجدول رقم (12.4) .

جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر ى ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم

المجال	مكان السكن في المخيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	159	4.4088	0.70911
	زقاق مخيم شعفاط	137	4.0664	0.79819
	رأس شحادة	104	4.2712	0.70002
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	159	4.2694	0.85905
	زقاق مخيم شعفاط	137	3.7786	1.04594
	رأس شحادة	104	4.1090	0.91044
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	159	4.4623	0.67820
	زقاق مخيم شعفاط	137	4.0387	0.92944
	رأس شحادة	104	4.3346	0.74074
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	159	4.3530	0.75020
	زقاق مخيم شعفاط	137	4.0447	0.82132
	رأس شحادة	104	4.1887	0.81252
الدرجة الكلية	رأس خميس	159	4.3692	0.66787
	زقاق مخيم شعفاط	137	3.9688	0.76618
	رأس شحادة	104	4.2219	0.70074

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول رقم (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	8.660	2	4.330	7.938	0.000
	داخل المجموعات	216.567	397	0.546		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	18.070	2	9.035	10.226	0.000
	داخل المجموعات	350.760	397	0.884		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	13.564	2	6.782	10.915	0.000
	داخل المجموعات	246.674	397	0.621		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	7.030	2	3.515	5.612	0.004
	داخل	248.665	397	0.626		

	المجموعات					
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.909	2	5.954	11.767	0.000
	داخل المجموعات	200.888	397	0.506		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(11.767) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم وكذلك للمجالات، كانت الفروق لصالح سكان رأس خميس من ثم رأس شحادة ، بذلك تم رفض الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (14.4) .

الجدول رقم (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن في المخيم

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	زقاق مخيم شعفاط	.34238*	.000
		رأس شحادة	.13765	.140
	زقاق مخيم شعفاط	رأس خميس	-.34238*	.000
		رأس شحادة	-.20473*	.034
	رأس شحادة	رأس خميس	-.13765	.140
		زقاق مخيم شعفاط	.20473*	.034
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب	رأس خميس	زقاق مخيم شعفاط	.49080*	.000
		رأس شحادة	.16042	.177

الجريمة	زقاق مخيم شعفاط	رأس خميس	-.49080*	.000
		رأس شحادة	-.33039*	.007
	رأس شحادة	رأس خميس	-.16042	.177
		زقاق مخيم شعفاط	.33039*	.007
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	زقاق مخيم شعفاط	.42358*	.000
		رأس شحادة	.12765	.200
	زقاق مخيم شعفاط	رأس خميس	-.42358*	.000
		رأس شحادة	-.29593*	.004
	رأس شحادة	رأس خميس	-.12765	.200
		زقاق مخيم شعفاط	.29593*	.004
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	رأس خميس	زقاق مخيم شعفاط	.30828*	.001
		رأس شحادة	.16429	.101
	زقاق مخيم شعفاط	رأس خميس	-.30828*	.001
		رأس شحادة	-.14399	.163
	رأس شحادة	رأس خميس	-.16429	.101
		زقاق مخيم شعفاط	.14399	.163
الدرجة الكلية	رأس خميس	زقاق مخيم شعفاط	.40039*	.000
		رأس شحادة	.14731	.101
	زقاق مخيم شعفاط	رأس خميس	-.40039*	.000
		رأس شحادة	-.25308*	.007
	رأس شحادة	رأس خميس	-.14731	.101
		زقاق مخيم شعفاط	.25308*	.007

6.2.2.4 نتائج الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات"

لفحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات ، كما هو واضح في الجدول رقم (15.4) .

جدول رقم (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات

المجال	العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	18–22 سنة	133	4.2556	0.70554
	من 23–26 سنة	124	4.3161	0.82732
	من 27–30 سنة	143	4.2035	0.72427
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	18–22 سنة	133	4.1316	0.86000
	من 23–26 سنة	124	4.0699	1.04031
	من 27–30 سنة	143	3.9837	0.98065
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	18–22 سنة	133	4.3421	0.77579
	من 23–26 سنة	124	4.3121	0.81236
	من 27–30 سنة	143	4.2056	0.83158
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	18–22 سنة	133	4.2058	0.83912
	من 23–26 سنة	124	4.2520	0.78783
	من 27–30 سنة	143	4.1626	0.77766

الدرجة الكلية	18–22 سنة	133	4.2301	0.67317
	من 23–26 سنة	124	4.2284	0.77909
	من 27–30 سنة	143	4.1299	0.73836

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول رقم (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	0.843	2	0.421	0.745	0.475
	داخل المجموعات	224.384	397	0.565		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	1.526	2	0.763	0.825	0.439
	داخل المجموعات	367.304	397	0.925		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم	بين المجموعات	1.426	2	0.713	1.094	0.336

على ارتكاب الجريمة	داخل المجموعات	258.812	397	0.652		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	0.531	2	0.266	0.413	0.662
	داخل المجموعات	255.163	397	0.643		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.908	2	0.454	0.850	0.428
	داخل المجموعات	211.889	397	0.534		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.850) ومستوى الدلالة (0.428) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات وكذلك للمجالات، بذلك تم قبول الفرضية السادسة.

7.2.2.4 نتائج الفرضية السابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي "

لفحص الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي ، كما هو واضح في الجدول رقم (17.4) .

جدول رقم (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أمي	5	4.3000	0.74498
	أساسي	14	4.3571	0.65717
	إعدادي	40	4.0800	0.69141
	ثانوي	116	4.0897	0.81202
	دبلوم	97	4.4515	0.67886
	بكالوريوس	114	4.3132	0.73947
	دراسات عليا	14	4.1929	0.79175
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أمي	5	4.5833	0.40397
	أساسي	14	3.8274	0.70972
	إعدادي	40	3.7813	1.17665
	ثانوي	116	4.0007	0.99227
	دبلوم	97	4.3101	0.83201
	بكالوريوس	114	4.0475	0.94326
	دراسات عليا	14	3.7500	1.05003
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	5	4.8200	0.24900
	أساسي	14	3.7643	0.97397
	إعدادي	40	4.0975	0.88564
	ثانوي	116	4.1733	0.82476

	دبلوم	97	4.5433	0.69446
	بكالوريوس	114	4.3351	0.73038
	دراسات عليا	14	3.8500	1.06609
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أمي	5	4.9000	0.22361
	أساسي	14	3.7143	0.97126
	إعدادي	40	4.1531	0.79788
	ثانوي	116	4.0679	0.87343
	دبلوم	97	4.4472	0.59671
	بكالوريوس	114	4.2039	0.80225
	دراسات عليا	14	4.0536	0.86285
الدرجة الكلية	أمي	5	4.6350	0.26903
	أساسي	14	3.9214	0.61783
	إعدادي	40	4.0094	0.82510
	ثانوي	116	4.0795	0.74486
	دبلوم	97	4.4312	0.64302
	بكالوريوس	114	4.2171	0.70925
	دراسات عليا	14	3.9464	0.84954

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18.4):

جدول رقم (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	8.739	6	1.457	2.644	0.016
	داخل المجموعات	216.488	393	0.551		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	13.075	6	2.179	2.407	0.027
	داخل المجموعات	355.755	393	0.905		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	17.488	6	2.915	4.719	0.000
	داخل المجموعات	242.750	393	0.618		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	14.084	6	2.347	3.818	0.001
	داخل المجموعات	241.610	393	0.615		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.272	6	1.879	3.664	0.001
	داخل المجموعات	201.525	393	0.513		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.664) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي وكذلك للمجالات ،

كانت الفروق لصالح الأميين ومن ثم الدبلوم، بذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (19.4) .

الجدول رقم (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.05714	.883
		إعدادي	.22000	.532
		ثانوي	.21034	.535
		دبلوم	-.15155	.656
		بكالوريوس	-.01316	.969
		دراسات عليا	.10714	.782
	أساسي	أمي	.05714	.883
		إعدادي	.27714	.230
		ثانوي	.26749	.203
		دبلوم	-.09440	.657
		بكالوريوس	.04398	.834
		دراسات عليا	.16429	.558
	إعدادي	أمي	-.22000	.532
		أساسي	-.27714	.230
		ثانوي	-.00966	.943
		دبلوم	-.37155*	.008

		بكالوريوس	-.23316	.088
		دراسات عليا	-.11286	.625
	ثانوي	أمي	-.21034	.535
		أساسي	-.26749	.203
		اعدادي	.00966	.943
		دبلوم	-.36189*	.000
		بكالوريوس	-.22350*	.023
		دراسات عليا	-.10320	.623
	دبلوم	أمي	.15155	.656
		أساسي	.09440	.657
		إعدادي	.37155*	.008
		ثانوي	.36189*	.000
		بكالوريوس	.13839	.178
		دراسات عليا	.25869	.224
	بكالوريوس	أمي	.01316	.969
		أساسي	-.04398	.834
		إعدادي	.23316	.088
		ثانوي	.22350*	.023
		دبلوم	-.13839	.178
		دراسات عليا	.12030	.567
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب	دراسات عليا	أمي	-.10714	.782
		أساسي	-.16429	.558

الجريمة		إعدادي	.11286	.625
		ثانوي	.10320	.623
		دبلوم	-.25869	.224
		بكالوريوس	-.12030	.567
	أمي	أساسي	.75595	.128
		إعدادي	.80208	.076
		ثانوي	.58261	.181
		دبلوم	.27320	.532
		بكالوريوس	.53582	.218
		دراسات عليا	.83333	.094
	أساسي	أمي	-.75595	.128
		إعدادي	.04613	.876
		ثانوي	-.17334	.520
		دبلوم	-.48276	.077
		بكالوريوس	-.22013	.414
		دراسات عليا	.07738	.830
	إعدادي	أمي	-.80208	.076
		أساسي	-.04613	.876
		ثانوي	-.21947	.209
		دبلوم	-.52889*	.003
		بكالوريوس	-.26626	.129
		دراسات عليا	.03125	.916

	ثانوي	أمي	-.58261	.181
		أساسي	.17334	.520
		إعدادي	.21947	.209
		دبلوم	-.30942*	.019
		بكالوريوس	-.04680	.709
		دراسات عليا	.25072	.352
	دبلوم	أمي	-.27320	.532
		أساسي	.48276	.077
		إعدادي	.52889*	.003
		ثانوي	.30942*	.019
		بكالوريوس	.26262*	.046
		دراسات عليا	.56014*	.040
	بكالوريوس	أمي	-.53582	.218
		أساسي	.22013	.414
		إعدادي	.26626	.129
		ثانوي	.04680	.709
		دبلوم	-.26262*	.046
		دراسات عليا	.29751	.270
	دراسات عليا	أمي	-.83333	.094
		أساسي	-.07738	.830
		إعدادي	-.03125	.916
		ثانوي	-.25072	.352

		دبلوم	-.56014*	.040
		بكالوريوس	-.29751	.270
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	1.05571*	.010
		إعدادي	.72250	.053
		ثانوي	.64672	.072
		دبلوم	.27670	.443
		بكالوريوس	.48491	.178
		دراسات عليا	.97000*	.018
	أساسي	أمي	-1.05571*	.010
		إعدادي	-.33321	.173
		ثانوي	-.40899	.067
		دبلوم	-.77901*	.001
		بكالوريوس	-.57080*	.011
		دراسات عليا	-.08571	.773
	إعدادي	أمي	-.72250	.053
		أساسي	.33321	.173
		ثانوي	-.07578	.599
		دبلوم	-.44580*	.003
		بكالوريوس	-.23759	.101
		دراسات عليا	.24750	.311
	ثانوي	أمي	-.64672	.072
		أساسي	.40899	.067

	إعدادي	.07578	.599
	دبلوم	-.37002*	.001
	بكالوريوس	-.16181	.119
	دراسات عليا	.32328	.147
دبلوم	أمي	-.27670	.443
	أساسي	.77901*	.001
	إعدادي	.44580*	.003
	ثانوي	.37002*	.001
	بكالوريوس	.20821	.056
	دراسات عليا	.69330*	.002
بكالوريوس	أمي	-.48491	.178
	أساسي	.57080*	.011
	إعدادي	.23759	.101
	ثانوي	.16181	.119
	دبلوم	-.20821	.056
	دراسات عليا	.48509*	.030
دراسات عليا	أمي	-.97000*	.018
	أساسي	.08571	.773
	إعدادي	-.24750	.311
	ثانوي	-.32328	.147
	دبلوم	-.69330*	.002
	بكالوريوس	-.48509*	.030

تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	1.18571*	.004
		إعدادي	.74688*	.045
		ثانوي	.83211*	.021
		دبلوم	.45284	.209
		بكالوريوس	.69605	.053
		دراسات عليا	.84643*	.039
	أساسي	أمي	-1.18571*	.004
		إعدادي	-.43884	.072
		ثانوي	-.35360	.112
		دبلوم	-.73288*	.001
		بكالوريوس	-.48966*	.028
		دراسات عليا	-.33929	.253
	إعدادي	أمي	-.74688*	.045
		أساسي	.43884	.072
		ثانوي	.08524	.554
		دبلوم	-.29404*	.047
		بكالوريوس	-.05082	.724
		دراسات عليا	.09955	.683
	ثانوي	أمي	-.83211*	.021
		أساسي	.35360	.112
		اعدادي	-.08524	.554
		دبلوم	-.37928*	.000

		بكالوريوس	-.13606	.189
		دراسات عليا	.01432	.949
	دبلوم	أمي	-.45284	.209
		أساسي	.73288*	.001
		اعدادي	.29404*	.047
		ثانوي	.37928*	.000
		بكالوريوس	.24322*	.025
		دراسات عليا	.39359	.080
	بكالوريوس	أمي	-.69605	.053
		أساسي	.48966*	.028
		إعدادي	.05082	.724
		ثانوي	.13606	.189
		دبلوم	-.24322*	.025
		دراسات عليا	.15038	.499
	دراسات عليا	أمي	-.84643*	.039
		أساسي	.33929	.253
		إعدادي	-.09955	.683
		ثانوي	-.01432	.949
		دبلوم	-.39359	.080
		بكالوريوس	-.15038	.499
الدرجة الكلية	أمي	أساسي	.71357	.057
		إعدادي	.62562	.066

		ثانوي	.55547	.090
		دبلوم	.20381	.535
		بكالوريوس	.41789	.202
		دراسات عليا	.68857	.066
	أساسي	أمي	-.71357	.057
		إعدادي	-.08795	.693
		ثانوي	-.15810	.436
		دبلوم	-.50976*	.013
		بكالوريوس	-.29568	.146
		دراسات عليا	-.02500	.926
	إعدادي	أمي	-.62562	.066
		أساسي	.08795	.693
		ثانوي	-.07015	.593
		دبلوم	-.42181*	.002
		بكالوريوس	-.20773	.115
		دراسات عليا	.06295	.777
	ثانوي	أمي	-.55547	.090
		أساسي	.15810	.436
		إعدادي	.07015	.593
		دبلوم	-.35166*	.000
		بكالوريوس	-.13758	.146
		دراسات عليا	.13310	.512

	دبلوم	أمي	-.20381	.535
		أساسي	.50976*	.013
		إعدادي	.42181*	.002
		ثانوي	.35166*	.000
		بكالوريوس	.21408*	.031
		دراسات عليا	.48476*	.018
	بكالوريوس	أمي	-.41789	.202
		أساسي	.29568	.146
		إعدادي	.20773	.115
		ثانوي	.13758	.146
		دبلوم	-.21408*	.031
		دراسات عليا	.27068	.183
	دراسات عليا	أمي	-.68857	.066
		أساسي	.02500	.926
		إعدادي	-.06295	.777
		ثانوي	-.13310	.512
		دبلوم	-.48476*	.018
		بكالوريوس	-.27068	.183

8.2.2.4 نتائج الفرضية الثامنة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة"

لفحص الفرضية الثامنة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، كما هو واضح في الجدول رقم (20.4) .

جدول رقم (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجال	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	3 أفراد فأقل	99	4.3283	0.73679
	من 4-6 أفراد	197	4.2858	0.72780
	7 أفراد فما فوق	104	4.1298	0.79962
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	3 أفراد فأقل	99	4.1709	0.97418
	من 4-6 أفراد	197	4.0258	0.99553
	7 أفراد فما فوق	104	4.0176	0.88097
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	3 أفراد فأقل	99	4.4545	0.73683
	من 4-6 أفراد	197	4.2685	0.84776

	7 أفراد فما فوق	104	4.1510	0.77209
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	3 أفراد فأقل	99	4.3396	0.80556
	من 4-6 أفراد	197	4.1897	0.80522
	7 أفراد فما فوق	104	4.1046	0.77665
الدرجة الكلية	3 أفراد فأقل	99	4.3149	0.72641
	من 4-6 أفراد	197	4.1843	0.74256
	7 أفراد فما فوق	104	4.0964	0.70059

يلاحظ من الجدول رقم (20.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21.4):

جدول رقم (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	2.348	2	1.174	2.091	0.125
	داخل المجموعات	222.879	397	0.561		

			399	225.227	المجموع	
0.414	0.883	0.817	2	1.634	بين المجموعات	تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة
		0.925	397	367.196	داخل المجموعات	
			399	368.830	المجموع	
0.025	3.704	2.384	2	4.767	بين المجموعات	تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة
		0.644	397	255.470	داخل المجموعات	
			399	260.238	المجموع	
0.105	2.269	1.445	2	2.890	بين المجموعات	تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة
		0.637	397	252.805	داخل المجموعات	
			399	255.694	المجموع	
0.100	2.318	1.228	2	2.456	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.530	397	210.340	داخل المجموعات	
			399	212.797	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.318) ومستوى الدلالة (0.100) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة وكذلك للمجالات، ما عدا مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة، كانت الفروق لصالح 3 فأقل. بذلك تم قبول الفرضية الثامنة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما هو موضح في الجدول رقم (22.4) .

الجدول رقم (22.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	3 أفراد فأقل	من 4-6 أفراد	.18602	.061
		7 أفراد فما فوق	.30358*	.007
	من 4-6 أفراد	3 أفراد فأقل	-.18602	.061
		7 أفراد فما فوق	.11757	.227
	7 أفراد فما فوق	3 أفراد فأقل	-.30358*	.007
		من 4-6 أفراد	-.11757	.227

9.2.2.4 نتائج الفرضية التاسعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المهنة "

ولفحص الفرضية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة كما هو واضح في جدول رقم (23.4) .

جدول رقم (23.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة

المجال	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	71	4.0958	0.83314
	طالب/طالبة	75	4.2173	0.67851
	موظف/ة قطاع حكومي	104	4.5135	0.64221
	موظف/ة قطاع خاص	98	4.0735	0.82068
	بلا عمل	52	4.3577	0.65868
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	71	3.8768	1.01876
	طالب/طالبة	75	4.2056	0.78405
	موظف/ة قطاع حكومي	104	4.2652	0.96582
	موظف/ة قطاع خاص	98	3.8087	1.02134
	بلا عمل	52	4.1603	0.86726
تأثير تدني مستوى التعليم	ربة منزل	71	4.0718	0.84687

على ارتكاب الجريمة	طالب/طالبة	75	4.3280	0.74518
	موظف/ة قطاع حكومي	104	4.4462	0.82743
	موظف/ة قطاع خاص	98	4.2806	0.72662
	بلا عمل	52	4.1923	0.89330
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	71	4.1092	0.80149
	طالب/طالبة	75	4.2800	0.64523
	موظف/ة قطاع حكومي	104	4.3317	0.81862
	موظف/ة قطاع خاص	98	4.1327	0.81481
	بلا عمل	52	4.1082	0.91556
الدرجة الكلية	ربة منزل	71	4.0268	0.74843
	طالب/طالبة	75	4.2540	0.59846
	موظف/ة قطاع حكومي	104	4.3858	0.75181
	موظف/ة قطاع خاص	98	4.0577	0.75175
	بلا عمل	52	4.2072	0.71585

يلاحظ من الجدول رقم (23.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول رقم (24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	12.631	4	3.158	5.867	0.000
	داخل المجموعات	212.595	395	0.538		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	15.066	4	3.766	4.206	0.002
	داخل المجموعات	353.764	395	0.896		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	6.514	4	1.629	2.535	0.040
	داخل المجموعات	253.723	395	0.642		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	3.745	4	0.936	1.468	0.211
	داخل المجموعات	251.949	395	0.638		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.913	4	1.978	3.814	0.005
	داخل المجموعات	204.884	395	0.519		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.814) ومستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة ، كذلك للمجالات ، ما عدا مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة، كانت الفروق لصالح موظف القطاع الحكومي، بذلك تم رفض الفرضية التاسعة وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (25.4) .

الجدول رقم (25.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	طالب/طالبة	-.12156	.318
		موظف/ة قطاع حكومي	-.41769*	.000
		موظف/ة قطاع خاص	.02231	.845
		بلا عمل	-.26192	.051
	طالب/طالبة	ربة منزل	.12156	.318
		موظف/ة قطاع حكومي	-.29613*	.008
		موظف/ة قطاع خاص	.14386	.202
		بلا عمل	-.14036	.290
	موظف/ة قطاع حكومي	ربة منزل	.41769*	.000
		طالب/طالبة	.29613*	.008

		موظف/ة قطاع خاص	.43999*	.000
		بلا عمل	.15577	.212
	موظف/ة قطاع خاص	ربة منزل	-.02231	.845
		طالب/طالبة	-.14386	.202
		موظف/ة قطاع حكومي	-.43999*	.000
		بلا عمل	-.28422*	.024
	بلا عمل	ربة منزل	.26192	.051
		طالب/طالبة	.14036	.290
		موظف/ة قطاع حكومي	-.15577	.212
		موظف/ة قطاع خاص	.28422*	.024
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	طالب/طالبة	-.32879*	.037
		موظف/ة قطاع حكومي	-.38846*	.008
		موظف/ة قطاع خاص	.06809	.645
		بلا عمل	-.28350	.102
	طالب/طالبة	ربة منزل	.32879*	.037
		موظف/ة قطاع حكومي	-.05967	.677
		موظف/ة قطاع خاص	.39688*	.007
		بلا عمل	.04530	.791
	موظف/ة قطاع	ربة منزل	.38846*	.008

	حكومي	طالب/طالبة	.05967	.677
		موظف/ة قطاع خاص	.45655*	.001
		بلا عمل	.10497	.514
	موظف/ة قطاع خاص	ربة منزل	-.06809	.645
		طالب/طالبة	-.39688*	.007
		موظف/ة قطاع حكومي	-.45655*	.001
		بلا عمل	-.35158*	.031
	بلا عمل	ربة منزل	.28350	.102
		طالب/طالبة	-.04530	.791
		موظف/ة قطاع حكومي	-.10497	.514
		موظف/ة قطاع خاص	.35158*	.031
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	ربة منزل	طالب/طالبة	-.25617	.054
		موظف/ة قطاع حكومي	-.37432*	.003
		موظف/ة قطاع خاص	-.20878	.095
		بلا عمل	-.12048	.411
	طالب/طالبة	ربة منزل	.25617	.054
		موظف/ة قطاع حكومي	-.11815	.331
		موظف/ة قطاع خاص	.04739	.700
		بلا عمل	.13569	.349

	موظف/ة قطاع حكومي	ربة منزل	.37432*	.003
		طالب/طالبة	.11815	.331
		موظف/ة قطاع خاص	.16554	.143
		بلا عمل	.25385	.063
	موظف/ة قطاع خاص	ربة منزل	.20878	.095
		طالب/طالبة	-.04739	.700
		موظف/ة قطاع حكومي	-.16554	.143
		بلا عمل	.08830	.521
	بلا عمل	ربة منزل	.12048	.411
		طالب/طالبة	-.13569	.349
		موظف/ة قطاع حكومي	-.25385	.063
		موظف/ة قطاع خاص	-.08830	.521
الدرجة الكلية	ربة منزل	طالب/طالبة	-.22724	.057
		موظف/ة قطاع حكومي	-.35906*	.001
		موظف/ة قطاع خاص	-.03089	.783
		بلا عمل	-.18045	.171
	طالب/طالبة	ربة منزل	.22724	.057
		موظف/ة قطاع حكومي	-.13182	.228
		موظف/ة قطاع خاص	.19635	.076

		بلا عمل	.04679	.719
	موظف/ة قطاع حكومي	ربة منزل	.35906*	.001
		طالب/طالبة	.13182	.228
		موظف/ة قطاع خاص	.32816*	.001
		بلا عمل	.17861	.145
	موظف/ة قطاع خاص	ربة منزل	.03089	.783
		طالب/طالبة	-.19635	.076
		موظف/ة قطاع حكومي	-.32816*	.001
		بلا عمل	-.14956	.227
	بلا عمل	ربة منزل	.18045	.171
		طالب/طالبة	-.04679	.719
		موظف/ة قطاع حكومي	-.17861	.145
		موظف/ة قطاع خاص	.14956	.227

10.2.2.4 نتائج الفرضية العاشرة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل "

لفحص الفرضية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير عدد غرف المنزل، كما هو واضح في الجدول رقم (26.4) .

جدول رقم (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل

المجال	عدد غرف المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	3 غرف فأقل	235	4.2796	0.74105
	4-5 غرف	145	4.1959	0.78633
	6 غرف فما فوق	20	4.4100	0.58750
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	3 غرف فأقل	235	4.0039	0.99927
	4-5 غرف	145	4.1080	0.92890
	6 غرف فما فوق	20	4.3625	0.64960
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	3 غرف فأقل	235	4.2426	0.86146
	4-5 غرف	145	4.3476	0.70898
	6 غرف فما فوق	20	4.3100	0.83345
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	3 غرف فأقل	235	4.2122	0.81917
	4-5 غرف	145	4.2250	0.73059

	6 غرف فما فوق	20	3.9688	1.04179
الدرجة الكلية	3 غرف فأقل	235	4.1741	0.76157
	4-5 غرف	145	4.2133	0.69004
	6 غرف فما فوق	20	4.2825	0.65730

يلاحظ من الجدول رقم (26.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (27.4):

جدول رقم (27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	1.129	2	0.565	1.000	0.369
	داخل المجموعات	224.097	397	0.564		
	المجموع	225.227	399			

تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	2.904	2	1.452	1.575	0.208
	داخل المجموعات	365.926	397	0.922		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	1.003	2	0.502	0.768	0.464
	داخل المجموعات	259.234	397	0.653		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	1.187	2	0.593	0.925	0.397
	داخل المجموعات	254.508	397	0.641		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.303	2	0.152	0.283	0.754
	داخل المجموعات	212.494	397	0.535		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.283) ومستوى الدلالة (0.754) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل وكذلك للمجالات، بذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

11.2.2.4 نتائج الفرضية الحادية عشر: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب "

ولفحص الفرضية الحادية عشر تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ، كما هو واضح في الجدول رقم (28.4) .

جدول رقم (28.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أمي	28	4.0357	0.69240
	أساسي	49	4.2551	0.71504
	إعدادي	120	4.4617	0.70820
	ثانوي	143	4.2420	0.77708
	دبلوم	19	4.1684	0.78177
	بكالوريوس	26	3.8038	0.77484

	دراسات عليا	15	4.0467	0.51529
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أمي	28	3.7202	1.05146
	أساسي	49	4.1514	0.81003
	إعدادي	120	4.3597	0.89863
	ثانوي	143	4.1049	0.93451
	دبلوم	19	3.6272	1.12401
	بكالوريوس	26	3.1763	0.88422
	دراسات عليا	15	3.6389	0.52485
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	28	4.0071	0.90592
	أساسي	49	4.3796	0.67453
	إعدادي	120	4.4583	0.75232
	ثانوي	143	4.3294	0.81403
	دبلوم	19	4.1211	0.77358
	بكالوريوس	26	3.7923	0.86205
	دراسات عليا	15	3.7200	0.72427
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أمي	28	4.0402	0.86405
	أساسي	49	4.1964	0.89922
	إعدادي	120	4.3510	0.74319
	ثانوي	143	4.3112	0.70615
	دبلوم	19	3.7105	1.12118
	بكالوريوس	26	3.8413	0. 67320
	دراسات عليا	15	3.6083	0.74980

الدرجة الكلية	أمي	28	3.9348	.076604
	أساسي	49	4.2434	.061284
	إعدادي	120	4.4081	.069111
	ثانوي	143	4.2365	.072440
	دبلوم	19	3.9026	.084249
	بكالوريوس	26	3.6202	.066735
	دراسات عليا	15	3.7550	0.45012

يلاحظ من الجدول رقم (28.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (29.4):

جدول رقم (29.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	12.581	6	2.097	3.875	0.001
	داخل المجموعات	212.645	393	0.541		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى	بين المجموعات	41.233	6	6.872	8.244	0.000

الصحة على ارتكاب الجريمة	داخل المجموعات	327.596	393	0.834		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	18.097	6	3.016	4.895	0.000
	داخل المجموعات	242.141	393	0.616		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	18.360	6	3.060	5.067	0.000
	داخل المجموعات	237.334	393	0.604		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	20.825	6	3.471	7.106	0.000
	داخل المجموعات	191.971	393	0.488		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(7.106) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ، كذلك للمجالات ، كانت الفروق لصالح الإعدادي من ثم الأساسي يليه الثانوي ، بذلك تم رفض الفرضية ، ولبيان اتجاه الفروق تم فحص نتائج اختبار (LSD) كما هو واضح في الجدول رقم (30.4) .

الجدول رقم (30.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب.

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.21939	.209
		إعدادي	-.42595*	.006
		ثانوي	-.20624	.176
		دبلوم	-.13271	.544
		بكالوريوس	.23187	.248
		دراسات عليا	-.01095	.963
	أساسي	أمي	.21939	.209
		إعدادي	-.20656	.098
		ثانوي	.01314	.914
		دبلوم	.08668	.663
		بكالوريوس	.45126*	.012
		دراسات عليا	.20844	.338
	إعدادي	أمي	.42595*	.006
		أساسي	.20656	.098
		ثانوي	.21971*	.016
		دبلوم	.29325	.107
		بكالوريوس	.65782*	.000
		دراسات عليا	.41500*	.040

	ثانوي	أمي	.20624	.176
		أساسي	-.01314	.914
		إعدادي	-.21971*	.016
		دبلوم	.07354	.682
		بكالوريوس	.43811*	.005
		دراسات عليا	.19529	.329
	دبلوم	أمي	.13271	.544
		أساسي	-.08668	.663
		إعدادي	-.29325	.107
		ثانوي	-.07354	.682
		بكالوريوس	.36457	.101
		دراسات عليا	.12175	.632
	بكالوريوس	أمي	-.23187	.248
		أساسي	-.45126*	.012
		إعدادي	-.65782*	.000
		ثانوي	-.43811*	.005
		دبلوم	-.36457	.101
		دراسات عليا	-.24282	.309
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	دراسات عليا	أمي	.01095	.963
		أساسي	-.20844	.338
		إعدادي	-.41500*	.040
		ثانوي	-.19529	.329

		دبلوم	-.12175	.632
		بكالوريوس	.24282	.309
	أمي	أساسي	-.43112*	.047
		إعدادي	-.63948*	.001
		ثانوي	-.38466*	.042
		دبلوم	.09305	.732
		بكالوريوس	.54396*	.029
		دراسات عليا	.08135	.781
	أساسي	أمي	.43112*	.047
		إعدادي	-.20836	.179
		ثانوي	.04647	.759
		دبلوم	.52417*	.034
		بكالوريوس	.97508*	.000
		دراسات عليا	.51247	.058
	إعدادي	أمي	.63948*	.001
		أساسي	.20836	.179
		ثانوي	.25483*	.025
		دبلوم	.73253*	.001
		بكالوريوس	1.18344*	.000
		دراسات عليا	.72083*	.004
	ثانوي	أمي	.38466*	.042
		أساسي	-.04647	.759

		إعدادي	-.25483*	.025
		دبلوم	.47770*	.033
		بكالوريوس	.92861*	.000
		دراسات عليا	.46601	.061
	دبلوم	أمي	-.09305	.732
		أساسي	-.52417*	.034
		إعدادي	-.73253*	.001
		ثانوي	-.47770*	.033
		بكالوريوس	.45091	.103
		دراسات عليا	-.01170	.970
	بكالوريوس	أمي	-.54396*	.029
		أساسي	-.97508*	.000
		إعدادي	-1.18344*	.000
		ثانوي	-.92861*	.000
		دبلوم	-.45091	.103
		دراسات عليا	-.46261	.119
	دراسات عليا	أمي	-.08135	.781
		أساسي	-.51247	.058
		إعدادي	-.72083*	.004
		ثانوي	-.46601	.061
		دبلوم	.01170	.970
		بكالوريوس	.46261	.119

تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.37245*	.046
		إعدادي	-.45119*	.006
		ثانوي	-.32223*	.048
		دبلوم	-.11391	.626
		بكالوريوس	.21484	.316
		دراسات عليا	.28714	.254
	أساسي	أمي	.37245*	.046
		إعدادي	-.07874	.554
		ثانوي	.05022	.699
		دبلوم	.25854	.224
		بكالوريوس	.58728*	.002
		دراسات عليا	.65959*	.005
	إعدادي	أمي	.45119*	.006
		أساسي	.07874	.554
		ثانوي	.12896	.185
		دبلوم	.33728	.083
		بكالوريوس	.66603*	.000
		دراسات عليا	.73833*	.001
	ثانوي	أمي	.32223*	.048
		أساسي	-.05022	.699
		إعدادي	-.12896	.185
		دبلوم	.20832	.278

		بكالوريوس	.53706*	.001
		دراسات عليا	.60937*	.004
	دبلوم	أمي	.11391	.626
		أساسي	-.25854	.224
		إعدادي	-.33728	.083
		ثانوي	-.20832	.278
		بكالوريوس	.32874	.166
		دراسات عليا	.40105	.140
	بكالوريوس	أمي	-.21484	.316
		أساسي	-.58728*	.002
		إعدادي	-.66603*	.000
		ثانوي	-.53706*	.001
		دبلوم	-.32874	.166
		دراسات عليا	.07231	.776
	دراسات عليا	أمي	-.28714	.254
		أساسي	-.65959*	.005
		إعدادي	-.73833*	.001
		ثانوي	-.60937*	.004
		دبلوم	-.40105	.140
		بكالوريوس	-.07231	.776
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.15625	.397
		إعدادي	-.31086	.057

		ثانوي	-.27101	.092
		دبلوم	.32965	.154
		بكالوريوس	.19883	.348
		دراسات عليا	.43185	.083
	أساسي	أمي	.15625	.397
		إعدادي	-.15461	.241
		ثانوي	-.11476	.373
		دبلوم	.48590*	.021
		بكالوريوس	.35508	.060
		دراسات عليا	.58810*	.011
	إعدادي	أمي	.31086	.057
		أساسي	.15461	.241
		ثانوي	.03985	.679
		دبلوم	.64052*	.001
		بكالوريوس	.50970*	.003
		دراسات عليا	.74271*	.001
	ثانوي	أمي	.27101	.092
		أساسي	.11476	.373
		إعدادي	-.03985	.679
		دبلوم	.60066*	.002
		بكالوريوس	.46984*	.005
		دراسات عليا	.70286*	.001

	دبلوم	أمي	-.32965	.154
		أساسي	-.48590*	.021
		إعدادي	-.64052*	.001
		ثانوي	-.60066*	.002
		بكالوريوس	-.13082	.577
		دراسات عليا	.10219	.704
	بكالوريوس	أمي	-.19883	.348
		أساسي	-.35508	.060
		إعدادي	-.50970*	.003
		ثانوي	-.46984*	.005
		دبلوم	.13082	.577
		دراسات عليا	.23301	.356
	دراسات عليا	أمي	-.43185	.083
		أساسي	-.58810*	.011
		إعدادي	-.74271*	.001
		ثانوي	-.70286*	.001
		دبلوم	-.10219	.704
		بكالوريوس	-.23301	.356
الدرجة الكلية	أمي	أساسي	-.30855	.063
		إعدادي	-.47330*	.001
		ثانوي	-.30172*	.037
		دبلوم	.03219	.877

		بكالوريوس	.31463	.099
		دراسات عليا	.17982	.422
	أساسي	أمي	.30855	.063
		إعدادي	-.16476	.165
		ثانوي	.00683	.953
		دبلوم	.34074	.072
		بكالوريوس	.62318*	.000
		دراسات عليا	.48837*	.018
	إعدادي	أمي	.47330*	.001
		أساسي	.16476	.165
		ثانوي	.17159*	.048
		دبلوم	.50549*	.004
		بكالوريوس	.78793*	.000
		دراسات عليا	.65312*	.001
	ثانوي	أمي	.30172*	.037
		أساسي	-.00683	.953
		إعدادي	-.17159*	.048
		دبلوم	.33391	.051
		بكالوريوس	.61635*	.000
		دراسات عليا	.48154*	.012
	دبلوم	أمي	-.03219	.877
		أساسي	-.34074	.072

		إعدادي	-.50549*	.004
		ثانوي	-.33391	.051
		بكالوريوس	.28244	.181
		دراسات عليا	.14763	.541
	بكالوريوس	أمي	-.31463	.099
		أساسي	-.62318*	.000
		إعدادي	-.78793*	.000
		ثانوي	-.61635*	.000
		دبلوم	-.28244	.181
		دراسات عليا	-.13481	.552
	دراسات عليا	أمي	-.17982	.422
		أساسي	-.48837*	.018
		إعدادي	-.65312*	.001
		ثانوي	-.48154*	.012
		دبلوم	-.14763	.541
		بكالوريوس	.13481	.552

12.2.2.4 نتائج الفرضية الثانية عشرة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم "

لفحص الفرضية الثانية عشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ، كما هو واضح في الجدول رقم (31.4) .

جدول رقم (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أمي	18	4.0000	0.66950
	أساسي	42	4.1048	0.83490
	إعدادي	147	4.3646	0.72090
	ثانوي	131	4.2366	0.75988
	دبلوم	29	4.3931	0.70251
	بكالوريوس	23	3.9870	0.75877
	دراسات عليا	10	4.2200	0.77860
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أمي	18	3.6898	0.89288
	أساسي	42	3.7520	1.04999
	إعدادي	147	4.3486	0.78738

	ثانوي	131	3.9517	1.06061
	دبلوم	29	4.2874	0.65940
	بكالوريوس	23	3.3877	1.04314
	دراسات عليا	10	4.0667	0.75134
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	18	3.7389	0.99773
	أساسي	42	4.0619	0.90741
	إعدادي	147	4.4986	0.60579
	ثانوي	131	4.2603	0.85347
	دبلوم	29	4.4483	0.73027
	بكالوريوس	23	3.7957	0.86470
	دراسات عليا	10	4.0000	0.97525
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	أمي	18	3.9444	0.81034
	أساسي	42	3.9792	0.94147
	إعدادي	147	4.4073	0.67681
	ثانوي	131	4.1870	0.77806
	دبلوم	29	4.3276	0.67597
	بكالوريوس	23	3.5489	0.93901
	دراسات عليا	10	4.0250	1.07173
الدرجة الكلية	أمي	18	3.8306	0.74432
	أساسي	42	3.9631	0.77393
	إعدادي	147	4.4019	0.61163
	ثانوي	131	4.1471	0.76956

	دبلوم	29	4.3621	0.62620
	بكالوريوس	23	3.6717	0.76219
	دراسات عليا	10	4.0800	0.74347

يلاحظ من الجدول رقم (31.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (32.4):

جدول رقم (32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	6.147	6	1.024	1.838	0.091
	داخل المجموعات	219.080	393	0.557		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	32.132	6	5.355	6.251	0.000
	داخل المجموعات	336.698	393	0.857		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى	بين المجموعات	21.340	6	3.557	5.851	0.000

التعليم على ارتكاب الجريمة	داخل المجموعات	238.897	393	0.608		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	20.083	6	3.347	5.583	0.000
	داخل المجموعات	235.611	393	0.600		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18.479	6	3.080	6.229	0.000
	داخل المجموعات	194.318	393	0.494		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.229) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم وكذلك للمجالات ما عدا مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة، كانت الفروق لصالح الإعدادي ثم الدبلوم يليه الثانوي. لذلك تم رفض الفرضية الثانية عشرة ، إضافة لما سبق تم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (33.4) .

الجدول رقم (33.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.06217	.812
		إعدادي	-.65882*	.005
		ثانوي	-.26184	.261
		دبلوم	-.59754*	.032
		بكالوريوس	.30213	.300
		دراسات عليا	-.37685	.303
	أساسي	أمي	.06217	.812
		إعدادي	-.59666*	.000
		ثانوي	-.19967	.225
		دبلوم	-.53537*	.017
		بكالوريوس	.36430	.130
		دراسات عليا	-.31468	.335
	إعدادي	أمي	.65882*	.005
		أساسي	.59666*	.000
		ثانوي	.39699*	.000
		دبلوم	.06128	.745
		بكالوريوس	.96096*	.000
		دراسات عليا	.28197	.352
	ثانوي	أمي	.26184	.261

		أساسي	.19967	.225
		إعدادي	-.39699*	.000
		دبلوم	-.33570	.078
		بكالوريوس	.56397*	.007
		دراسات عليا	-.11501	.705
	دبلوم	أمي	.59754*	.032
		أساسي	.53537*	.017
		إعدادي	-.06128	.745
		ثانوي	.33570	.078
		بكالوريوس	.89968*	.001
		دراسات عليا	.22069	.516
	بكالوريوس	أمي	-.30213	.300
		أساسي	-.36430	.130
		إعدادي	-.96096*	.000
		ثانوي	-.56397*	.007
		دبلوم	-.89968*	.001
		دراسات عليا	-.67899	.054
	دراسات عليا	أمي	.37685	.303
		أساسي	.31468	.335
		إعدادي	-.28197	.352
		ثانوي	.11501	.705
		دبلوم	-.22069	.516

		بكالوريوس	.67899	.054
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	أمي	أساسي	-.32302	.142
		إعدادي	-.75975*	.000
		ثانوي	-.52142*	.008
		دبلوم	-.70939*	.003
		بكالوريوس	-.05676	.817
		دراسات عليا	-.26111	.396
	أساسي	أمي	.32302	.142
		إعدادي	-.43673*	.001
		ثانوي	-.19840	.152
		دبلوم	-.38637*	.041
		بكالوريوس	.26625	.189
		دراسات عليا	.06190	.822
	إعدادي	أمي	.75975*	.000
		أساسي	.43673*	.001
		ثانوي	.23833*	.011
		دبلوم	.05036	.751
		بكالوريوس	.70299*	.000
		دراسات عليا	.49864	.051
	ثانوي	أمي	.52142*	.008
		أساسي	.19840	.152
		إعدادي	-.23833*	.011

		دبلوم	-.18797	.241
		بكالوريوس	.46465*	.009
		دراسات عليا	.26031	.309
	دبلوم	أمي	.70939*	.003
		أساسي	.38637*	.041
		إعدادي	-.05036	.751
		ثانوي	.18797	.241
		بكالوريوس	.65262*	.003
		دراسات عليا	.44828	.118
	بكالوريوس	أمي	.05676	.817
		أساسي	-.26625	.189
		إعدادي	-.70299*	.000
		ثانوي	-.46465*	.009
		دبلوم	-.65262*	.003
		دراسات عليا	-.20435	.489
	دراسات عليا	أمي	.26111	.396
		أساسي	-.06190	.822
		إعدادي	-.49864	.051
		ثانوي	-.26031	.309
		دبلوم	-.44828	.118
		بكالوريوس	.20435	.489
تأثير الحرمان	أمي	أساسي	-.03472	.874

الموازي على ارتكاب الجريمة		إعدادي	-.46287*	.017
		ثانوي	-.24258	.213
		دبلوم	-.38314	.100
		بكالوريوس	.39553	.105
		دراسات عليا	-.08056	.792
	أساسي	أمي	.03472	.874
		إعدادي	-.42815*	.002
		ثانوي	-.20786	.131
		دبلوم	-.34842	.063
		بكالوريوس	.43025*	.033
		دراسات عليا	-.04583	.866
	إعدادي	أمي	.46287*	.017
		أساسي	.42815*	.002
		ثانوي	.22029*	.018
		دبلوم	.07973	.613
		بكالوريوس	.85840*	.000
		دراسات عليا	.38231	.132
	ثانوي	أمي	.24258	.213
		أساسي	.20786	.131
		اعدادي	-.22029*	.018
		دبلوم	-.14056	.377
		بكالوريوس	.63811*	.000

		دراسات عليا	.16202	.524
	دبلوم	أمي	.38314	.100
		أساسي	.34842	.063
		اعدادي	-.07973	.613
		ثانوي	.14056	.377
		بكالوريوس	.77867*	.000
		دراسات عليا	.30259	.287
	بكالوريوس	أمي	-.39553	.105
		أساسي	-.43025*	.033
		إعدادي	-.85840*	.000
		ثانوي	-.63811*	.000
		دبلوم	-.77867*	.000
		دراسات عليا	-.47609	.105
	دراسات عليا	أمي	.08056	.792
		أساسي	.04583	.866
		إعدادي	-.38231	.132
		ثانوي	-.16202	.524
		دبلوم	-.30259	.287
		بكالوريوس	.47609	.105
الدرجة الكلية	أمي	أساسي	-.13254	.504
		إعدادي	-.57132*	.001
		ثانوي	-.31658	.074

		دبلوم	-.53151*	.012
		بكالوريوس	.15882	.473
		دراسات عليا	-.24944	.369
	أساسي	أمي	.13254	.504
		إعدادي	-.43878*	.000
		ثانوي	-.18404	.141
		دبلوم	-.39897*	.019
		بكالوريوس	.29136	.111
		دراسات عليا	-.11690	.637
	إعدادي	أمي	.57132*	.001
		أساسي	.43878*	.000
		ثانوي	.25473*	.003
		دبلوم	.03980	.781
		بكالوريوس	.73013*	.000
		دراسات عليا	.32187	.162
	ثانوي	أمي	.31658	.074
		أساسي	.18404	.141
		اعدادي	-.25473*	.003
		دبلوم	-.21493	.137
		بكالوريوس	.47540*	.003
		دراسات عليا	.06714	.771
	دبلوم	أمي	.53151*	.012

		أساسي	.39897*	.019
		اعدادي	-.03980	.781
		ثانوي	.21493	.137
		بكالوريوس	.69033*	.000
		دراسات عليا	.28207	.275
	بكالوريوس	أمي	-.15882	.473
		أساسي	-.29136	.111
		إعدادي	-.73013*	.000
		ثانوي	-.47540*	.003
		دبلوم	-.69033*	.000
		دراسات عليا	-.40826	.126
	دراسات عليا	أمي	.24944	.369
		أساسي	.11690	.637
		إعدادي	-.32187	.162
		ثانوي	-.06714	.771
		دبلوم	-.28207	.275
		بكالوريوس	.40826	.126

13.2.2.4 نتائج الفرضية الثالثة عشرة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت "

لفحص الفرضية الثالثة عشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت، كما هو واضح في الجدول رقم (34.4) .

جدول رقم (34.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت

المجال	عدد الأفراد العاملين في البيت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	شخص	206	4.3723	0.71919
	شخصين	85	4.1506	0.67093
	3 أشخاص	76	4.1039	0.81133
	4 أشخاص فأكثر	33	4.1485	0.90385
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	شخص	206	4.2002	0.92048
	شخصين	85	3.9098	0.91380
	3 أشخاص	76	3.7971	1.03855
	4 أشخاص فأكثر	33	4.1717	1.00734
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	شخص	206	4.4180	0.75567
	شخصين	85	4.0329	0.86457
	3 أشخاص	76	4.1487	0.85705
	4 أشخاص فأكثر	33	4.4061	0.66986
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	شخص	206	4.3447	0.73303
	شخصين	85	3.9456	0.86052

	3 أشخاص	76	4.1020	0.78891
	4 أشخاص فأكثر	33	4.2348	0.90288
الدرجة الكلية	شخص	206	4.3266	0.69503
	شخصين	85	4.0079	0.68785
	3 أشخاص	76	4.0227	0.78727
	4 أشخاص فأكثر	33	4.2371	0.76417

يلاحظ من الجدول رقم (34.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (35.4):

جدول رقم (35.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	5.871	3	1.957	3.533	0.015
	داخل المجموعات	219.356	396	0.554		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب	بين المجموعات	11.632	3	3.877	4.298	0.005
	داخل	357.198	396	0.902		

الجريمة	المجموعات					
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	10.938	3	3.646	5.791	0.001
	داخل المجموعات	249.300	396	0.630		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	10.574	3	3.525	5.694	0.001
	داخل المجموعات	245.120	396	0.619		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.855	3	2.952	5.731	0.001
	داخل المجموعات	203.942	396	0.515		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.731) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت وكذلك للمجالات،إذ كانت الفروق لصالح شخص واحد. بذلك تم رفض الفرضية الثالثة عشرة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (36.4) .

الجدول رقم (36.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأفراد العاملين في البيت

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	شخص	شخصين	.22174*	.021
		3 أشخاص	.26838*	.008
		4 أشخاص فأكثر	.22385	.110
	شخصين	شخص	-.22174*	.021
		3 أشخاص	.04664	.692
		4 أشخاص فأكثر	.00210	.989
	3 أشخاص	شخص	-.26838*	.008
		شخصين	-.04664	.692
		4 أشخاص فأكثر	-.04454	.774
	4 أشخاص فأكثر	شخص	-.22385	.110
		شخصين	-.00210	.989
		3 أشخاص	.04454	.774
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	شخص	شخصين	.29044*	.018
		3 أشخاص	.40309*	.002
		4 أشخاص فأكثر	.02853	.873
	شخصين	شخص	-.29044*	.018
		3 أشخاص	.11265	.453
		4 أشخاص فأكثر	-.26191	.180
	3 أشخاص	شخص	-.40309*	.002

		شخصين	-.11265	.453
		4 أشخاص فأكثر	-.37457	.059
	4 أشخاص فأكثر	شخص	-.02853	.873
		شخصين	.26191	.180
		3 أشخاص	.37457	.059
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	شخص	شخصين	.38502*	.000
		3 أشخاص	.26928*	.012
		4 أشخاص فأكثر	.01190	.936
	شخصين	شخص	-.38502*	.000
		3 أشخاص	-.11574	.356
		4 أشخاص فأكثر	-.37312*	.022
	3 أشخاص	شخص	-.26928*	.012
		شخصين	.11574	.356
		4 أشخاص فأكثر	-.25738	.121
	4 أشخاص فأكثر	شخص	-.01190	.936
		شخصين	.37312*	.022
		3 اشخاص	.25738	.121
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	شخص	شخصين	.39907*	.000
		3 أشخاص	.24269*	.022
		4 أشخاص فأكثر	.10981	.457
	شخصين	شخص	-.39907*	.000
		3 أشخاص	-.15639	.209

		4 أشخاص فأكثر	-.28926	.074
	3 أشخاص	شخص	-.24269*	.022
		شخصين	.15639	.209
		4 أشخاص فأكثر	-.13287	.418
	4 أشخاص فأكثر	شخص	-.10981	.457
		شخصين	.28926	.074
		3 أشخاص	.13287	.418
الدرجة الكلية	شخص	شخصين	.31864*	.001
		3 أشخاص	.30388*	.002
		4 أشخاص فأكثر	.08946	.507
	شخصين	شخص	-.31864*	.001
		3 أشخاص	-.01476	.896
		4 أشخاص فأكثر	-.22918	.120
	3 أشخاص	شخص	-.30388*	.002
		شخصين	.01476	.896
		4 أشخاص فأكثر	-.21442	.153
	4 أشخاص فأكثر	شخص	-.08946	.507
		شخصين	.22918	.120
		3 أشخاص	.21442	.153

14.2.2.4 نتائج الفرضية الرابعة عشر: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة "

لفحص الفرضية الرابعة عشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، كما هو واضح في الجدول رقم (37.4) .

جدول رقم (37.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المجال	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	200	4.2255	0.73382
	7000-5001 شيقل	88	4.0977	0.79553
	9000-7001 شيقل	38	4.1158	0.80456
	11000-9001 شيقل	12	4.2833	0.65204
	13000-11001 شيقل	18	4.3222	0.80991
	13001 شيقل فأكثر	44	4.7955	0.40917
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	200	4.0762	0.90426
	7000-5001 شيقل	88	3.7784	1.07121
	9000-7001 شيقل	38	3.9605	1.02699
	11000-9001 شيقل	12	4.2014	0.81530

	13000-11001 شيقل	18	4.0648	1.19283
	13001 شيقل فأكثر	44	4.5909	0.60436
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	200	4.2285	0.80435
	7000-5001 شيقل	88	4.1341	0.88990
	9000-7001 شيقل	38	4.4289	0.64929
	11000-9001 شيقل	12	4.2667	0.60352
	13000-11001 شيقل	18	4.0167	1.13306
	13001 شيقل فأكثر	44	4.8250	0.28945
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	200	4.2213	0.78396
	7000-5001 شيقل	88	3.9787	0.82006
	9000-7001 شيقل	38	4.1086	0.77065
	11000-9001 شيقل	12	3.9479	0.82651
	13000-11001 شيقل	18	4.2222	0.74206
	13001 شيقل فأكثر	44	4.7273	0.65274
الدرجة الكلية	5000 شيقل فأقل	200	4.1806	0.71189
	7000-5001 شيقل	88	3.9872	0.77173
	9000-7001 شيقل	38	4.1461	0.72159
	11000-9001 شيقل	12	4.1875	0.57806
	13000-11001 شيقل	18	4.1486	0.91910
	13001 شيقل فأكثر	44	4.7278	0.38478

يلاحظ من الجدول رقم (37.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (38.4):

جدول رقم (38.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	16.030	5	3.206	6.038	0.000
	داخل المجموعات	209.197	394	0.531		
	المجموع	225.227	399			
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	20.049	5	4.010	4.530	0.001
	داخل المجموعات	348.781	394	0.885		
	المجموع	368.830	399			
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	17.560	5	3.512	5.702	0.000
	داخل المجموعات	242.678	394	0.616		
	المجموع	260.238	399			
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة	بين المجموعات	17.713	5	3.543	5.865	0.000
	داخل المجموعات	237.981	394	0.604		
	المجموع	255.694	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	16.463	5	3.293	6.608	0.000
	داخل المجموعات	196.334	394	0.498		
	المجموع	212.797	399			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(6.608) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات

الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة وكذلك للمجالات، كانت الفروق لصالح الدخل(13001) شيقل فأكثر، بذلك تم رفض الفرضية الرابعة عشرة. إضافة الى ذلك تم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما في الجدول رقم (39.4) .

الجدول رقم (39.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	5001-7000 شيقل	.12777	.171
		7001-9000 شيقل	.10971	.395
		9001-11000 شيقل	-.05783	.790
		11001-13000 شيقل	-.09672	.590
		13001 شيقل فأكثر	-.56995*	.000
	5001-7000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.12777	.171
		7001-9000 شيقل	-.01806	.898
		9001-11000 شيقل	-.18561	.408
		11001-13000 شيقل	-.22449	.234
		13001 شيقل فأكثر	-.69773*	.000
	7001-9000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.10971	.395
		5001-7000 شيقل	.01806	.898

		11000-9001 شيقل	-.16754	.488
		13000-11001 شيقل	-.20643	.323
		13001 شيقل فأكثر	-.67967*	.000
	9001-11000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.05783	.790
		7000-5001 شيقل	.18561	.408
		9000-7001 شيقل	.16754	.488
		13000-11001 شيقل	-.03889	.886
		13001 شيقل فأكثر	-.51212*	.032
	11001-13000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.09672	.590
		7000-5001 شيقل	.22449	.234
		9000-7001 شيقل	.20643	.323
		11000-9001 شيقل	.03889	.886
		13001 شيقل فأكثر	-.47323*	.021
	13001 شيقل فأكثر	5000 شيقل فأقل	.56995*	.000
		7000-5001 شيقل	.69773*	.000
		9000-7001 شيقل	.67967*	.000
		11000-9001 شيقل	.51212*	.032
		13000-11001 شيقل	.47323*	.021
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب	5000 شيقل فأقل	7000-5001 شيقل	.29784*	.014
		9000-7001 شيقل	.11572	.487

الجريمة		9001-11000 شيقل	-.12514	.655
		11001-13000 شيقل	.01144	.961
		13001 شيقل فأكثر	-.51466*	.001
	5001-7000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.29784*	.014
		7001-9000 شيقل	-.18212	.319
		9001-11000 شيقل	-.42298	.145
		11001-13000 شيقل	-.28641	.240
		13001 شيقل فأكثر	-.81250*	.000
	7001-9000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.11572	.487
		5001-7000 شيقل	.18212	.319
		9001-11000 شيقل	-.24086	.440
		11001-13000 شيقل	-.10429	.699
		13001 شيقل فأكثر	-.63038*	.003
	9001-11000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.12514	.655
		5001-7000 شيقل	.42298	.145
		7001-9000 شيقل	.24086	.440
		11001-13000 شيقل	.13657	.697
		13001 شيقل فأكثر	-.38952	.204
	11001-	5000 شيقل فأقل	-.01144	.961

	13000 شيقل	5001-7000 شيقل	.28641	.240
		7001-9000 شيقل	.10429	.699
		9001-11000 شيقل	-.13657	.697
		13001 شيقل فأكثر	-.52609*	.046
	13001 شيقل فأكثر	5000 شيقل فأقل	.51466*	.001
		5001-7000 شيقل	.81250*	.000
		7001-9000 شيقل	.63038*	.003
		9001-11000 شيقل	.38952	.204
		11001-13000 شيقل	.52609*	.046
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة	5000 شيقل فأقل	5001-7000 شيقل	.09441	.348
		7001-9000 شيقل	-.20045	.150
		9001-11000 شيقل	-.03817	.870
		11001-13000 شيقل	.21183	.273
		13001 شيقل فأكثر	-.59650*	.000
	5001-7000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.09441	.348
		7001-9000 شيقل	-.29486	.054
		9001-11000 شيقل	-.13258	.583
		11001-13000 شيقل	.11742	.563
		13001 شيقل فأكثر	-.69091*	.000
	7001-	5000 شيقل فأقل	.20045	.150

	9000 شيقل	7000-5001 شيقل	.29486	.054
		11000-9001 شيقل	.16228	.533
		13000-11001 شيقل	.41228	.067
		13001 شيقل فأكثر	-.39605*	.023
	9001-11000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.03817	.870
		7000-5001 شيقل	.13258	.583
		9000-7001 شيقل	-.16228	.533
		13000-11001 شيقل	.25000	.393
		13001 شيقل فأكثر	-.55833*	.030
	11001-13000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.21183	.273
		7000-5001 شيقل	-.11742	.563
		9000-7001 شيقل	-.41228	.067
		11000-9001 شيقل	-.25000	.393
		13001 شيقل فأكثر	-.80833*	.000
	13001 شيقل فأكثر	5000 شيقل فأقل	.59650*	.000
		7000-5001 شيقل	.69091*	.000
		9000-7001 شيقل	.39605*	.023
		11000-9001 شيقل	.55833*	.030
		13000-11001 شيقل	.80833*	.000
تأثير الحرمان الموازي	5000 شيقل	7000-5001 شيقل	.24256*	.015

على ارتكاب الجريمة	فأقل	7001-9000 شيقل	.11270	.413
		9001-11000 شيقل	.27333	.237
		11001-13000 شيقل	-.00097	.996
		13001 شيقل فأكثر	-.50602*	.000
	5001-7000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.24256*	.015
		7001-9000 شيقل	-.12986	.390
		9001-11000 شيقل	.03078	.898
		11001-13000 شيقل	-.24353	.227
		13001 شيقل فأكثر	-.74858*	.000
	7001-9000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.11270	.413
		5001-7000 شيقل	.12986	.390
		9001-11000 شيقل	.16064	.533
		11001-13000 شيقل	-.11367	.610
		13001 شيقل فأكثر	-.61872*	.000
	9001-11000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.27333	.237
		5001-7000 شيقل	-.03078	.898
		7001-9000 شيقل	-.16064	.533
		11001-13000 شيقل	-.27431	.344
		13001 شيقل فأكثر	-.77936*	.002

	11001-13000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.00097	.996
		5001-7000 شيقل	.24353	.227
		7001-9000 شيقل	.11367	.610
		9001-11000 شيقل	.27431	.344
		13001 شيقل فأكثر	-.50505*	.021
	13001 شيقل فأكثر	5000 شيقل فأقل	.50602*	.000
		5001-7000 شيقل	.74858*	.000
		7001-9000 شيقل	.61872*	.000
		9001-11000 شيقل	.77936*	.002
		11001-13000 شيقل	.50505*	.021
الدرجة الكلية	5000 شيقل فأقل	5001-7000 شيقل	.19341*	.033
		7001-9000 شيقل	.03457	.782
		9001-11000 شيقل	-.00687	.974
		11001-13000 شيقل	.03201	.854
		13001 شيقل فأكثر	-.54722*	.000
	5001-7000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.19341*	.033
		7001-9000 شيقل	-.15884	.247
		9001-11000 شيقل	-.20028	.357
		11001-13000 شيقل	-.16140	.377
		13001 شيقل فأكثر	-.74063*	.000

	7001- 9000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.03457	.782
		7000-5001 شيقل	.15884	.247
		11000-9001 شيقل	-.04145	.859
		13000-11001 شيقل	-.00256	.990
		13001 شيقل فأكثر	-.58179*	.000
	9001- 11000 شيقل	5000 شيقل فأقل	.00687	.974
		7000-5001 شيقل	.20028	.357
		9000-7001 شيقل	.04145	.859
		13000-11001 شيقل	.03889	.883
		13001 شيقل فأكثر	-.54034*	.019
	11001- 13000 شيقل	5000 شيقل فأقل	-.03201	.854
		7000-5001 شيقل	.16140	.377
		9000-7001 شيقل	.00256	.990
		11000-9001 شيقل	-.03889	.883
		13001 شيقل فأكثر	-.57923*	.004
	13001 شيقل فأكثر	5000 شيقل فأقل	.54722*	.000
		7000-5001 شيقل	.74063*	.000
		9000-7001 شيقل	.58179*	.000
		11000-9001 شيقل	.54034*	.019
		13000-11001 شيقل	.57923*	.004

4.2.4 : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الرئيس :

هل توجد علاقة بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو واضح في الجدول رقم (40.4) . جدول رقم (40.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	**أشكال الجرائم**	**0.503**	**0.000**
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة		**0.580**	**0.000**
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة		**0.600**	**0.000**
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة		**0.603**	**0.000**
الدرجة الكلية		**0.656**	**0.000**

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.656)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط وكذلك للمجالات، أي أنه كلما زاد مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة زاد ذلك من تعدد أشكال الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط والعكس صحيح.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5مقدمة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة شعفاط من وجهة نظر الشباب، في هذا الفصل سيتم عرض مجمل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها كإجابة عن الأسئلة التي طرحت، التي تمثل مشكلة الدراسة بعد أن تمّت عملية جمع البيانات اللازمة بواسطة أدوات الدراسة، أو التوصل الى عدد من النتائج التي تمّ على ضوئها وضع عدد من التوصيات.

2.5 مناقشة النتائج ذات العلاقة بأسئلة الدراسة

1.2.5 **مناقشة نتائج السؤال الأول الرئيس:** ما مستوى تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط؟

أوضحت النتائج في جدول رقم (1.4) أن هناك مستوى عال لتأثير الفقر على معدلات الجريمة في مخيم شعفاط حسب ما اثبت آراء المبحوثين من أبناء المخيم، إذ إن تدني مستوى التعليم ساهم بشكل كبير في حدوث الجريمة، ذلك بمتوسط حسابي (4.28)، في حين كان التأثير بالمرتبة الثانية لتدني مستوى الدخل بمتوسط حسابي (4.25) ، ثم الحرمان الموازي بمتوسط حسابي (4.20)، يليه تدني مستوى الصحة بمتوسط حسابي (4.05) مما يعني أن تدني مستوى التعليم له أثر في ارتكاب الجرائم بدرجة عالية، حيث أن الفقر التعليمي يؤثر على جودة التعليم من ناحية توظيف المعلمين المؤهلين، والتعليم اللامنهجي، والتركيز على أهمية مشاركة الأهل، من خلال ذلك نستطيع أن نقول إن غياب المتابعة للوضع التعليمي بشكل عام وغيرها من الأمور المهمة للطلاب والتي تزيد من رغبتهم للتعليم وتحميهم من التسرب المدرسي. أما في المرتبة الثانية فكان مستوى الدخل له أثر في ارتكاب الجريمة مما يعني أن تدني الأجور وعدم توفر العمل المناسب يؤدي بالفرد الى الضغوطات النفسية والتي تشعره بشكل دائم بأنه لا يلبي احتياجاته مما يؤثر عليه سلبا ويجعله أكثر عرضه لإتباع الأساليب الغير مشروعه لتوفير احتياجاته احتياجات الأسرة.

ومن خلال الأسئلة الفرعية للدراسة كانت النتائج كالتالي:

1.2.5 .1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط؛ وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.25) وانحراف معياري (0.751) ، هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى الدخل على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط جاءت بدرجة عالية، يمكن تفسير ذلك أن نسبة عالية لا تستطيع أن توفر أدنى الحاجات الأساسية لأسرتها؛ وهذه أسباب كافيه لتوفر السبب الرئيسي لارتكاب أنواع مختلفة من الجرائم مثل(السرقة، القتل، الاحتيال، النصب) بهدف الحصول على المال لسد احتياجاته الأساسية ، كما أن تدني مستوى الدخل يؤدي الى العديد من المشاكل الأسرية قد تؤدي الى الطلاق وتشرد الأبناء، كما أن لتدني مستوى الدخل دور كبير في التسرب من المدرسة بهدف سد احتياجات الفرد وهذا بدوره قد يؤدي الى ارتكاب أنواع من الجرائم ويمكن تفسير ذلك من الناحية النظرية بما أشار إليه ميرتون في نظرية الضغوط حيث بين ميرتون أن التوقعات الثقافية والاجتماعية مسؤولة عن المعدلات العالية في الجريمة عند الأفراد من الطبقات الدنيا ، كما أن نظرية الحلقة المفرغة للفقر بأن أساس الفقر هو مستوى الدخل الفردي فمن المعروف في الدول النامية بأن للفقر حلقة مفرغة تبدأ به وتنتهي به، وهذه الحلقة تبدأ من انخفاض مستوى التغذية ثم انخفاض مستوى الصحة ثم انخفاض مستوى الإنتاجية وتنتهي بانخفاض مستوى الدخل مرة أخرى.
إذ أن الفكرة التي تعتمد عليها الحلقة للفقر هي أن الأفراد من ذوي الدخل المرتفع (الأغنياء) يمكنهم أن يدخروا ويستثمروا بينما لا يستطيع الأفراد من ذوي الدخل المنخفض (الفقراء) أن يقوموا بذلك النشاط بسهولة من أجل كسر الحلقة المفرغة للفقر. إلا أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية يشير على أن هناك حلقات مفرغة متعددة، فهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى

التعليم، تبدأ بانخفاض مستوى التعليم ثم انخفاض مستوى المهارة الفنية ثم انخفاض مستوى الدخل وتنتهي بانخفاض مستوى التعليم، وهناك الحلقة المفرغة المتعلقة بانخفاض مستوى الدخل الحقيقي ثم التغذية وتنتهي بانخفاض المستوى الصحي، فالعلاقة بين الفقر ومستوى الاستثمار والمتجلية في هذه النتائج سمة أساسية لنظرية الحلقة المفرغة؛ وهذا تماما ما نلاحظه في منطقة مخيم شعفاط حيث تتسم المنطقة بظاهرة(الفقر، البطالة، تدني الأجور، قلة فرص العمل، بالإضافة الى ذلك نسبة التعليم الأكاديمي في منطقة مخيم شعفاط متدنية جدا وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتدني للعائلات الذي بسببه اضطر الشباب أن يهمل الدراسة ويترك التعليم ويتوجه الى العمل خاصة نحو المناطق الإسرائيلية، ذلك للحصول على دخل مادي مرتفع بالمقارنة بما قد يحصل عليه في وظيفة أخرى بالمناطق الفلسطينية أو أية وظيفة قد تحتاج الى شهادة يعود ذلك الى عدم إدراك السكان لأهمية التعليم. كما أن منطقة المخيم تفتقر الى المدارس المجهزة بشكل جيد للتعليم وتفتقر الى النوادي والى التوعية الثقافية بالإضافة الى إهمال العائلات لمتابعة أبنائهم بجميع أمورهم وهذا يعود أيضا لعدم وعي الأهل لأهمية التعليم والمتابعة . إن الفرد يمكن له ارتكاب الجريمة إذا ما أراد الحصول على المال اللازم سواء لشراء الحاجات اليومية التي يحتاج إليها ، أو للعلاج ، أو لتعليم الأبناء، فقد بينت النتائج أن لارتفاع الأسعار وتراكم الديون يؤدي إلى ارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى المال من اجل سداد الديون، وعدم توفره يمكن أن يسوق الفرد إلى ارتكاب الجريمة، وهو ما توصلت إليه دراسة (سعدون،2010) **بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي"**، حيث بينت أن تدني مستوى الدخل أدى إلى ارتكاب الجريمة من اجل الحصول على المال اللازم، كذلك دراسة(الزواهرة ،2009) **بعنوان "اثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام"**، بأن العلاقة بين الفقر والجريمة علاقة ارتباطيه، كلما زاد الفقر كلما زادت الجرائم، إذ أن فقدان الفرد لأساسيات الحياة وشعوره بالدونية مع الآخرين يساعد على اتجاه الفرد نحو الوصول إلى المساواة واستخدام أي طريقة في تحقيق ذلك يمكن أن تكون الجريمة احد تلك الطرق، كما من خلال المقابلات تمت الإجابة على سؤال تأثير تدني الدخل على ارتفاع معدل الجريمة في منطقة مخيم شعفاط وقله الدخل حيث أكد المبحوثين أن لتدني الدخل علاقة بارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى توفير احتياجات الأسرة يؤدي إلى البحث عن زيادة الدخل بالطرق غير الشرعية فيتجه إلى السطو والسرقة ، أكدت مديرة مدرسة بناة

المستقبل(سماح الترهي) من خلال المقابلة الشخصية أنه في ظل غلاء الأسعار، وقلة الدخل يكون لتدني الدخل علاقة بارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى توفير احتياجات الأسرة يؤدي إلى البحث عن زيادة الدخل بالطرق غير الشرعية فيتجه إلى السطو والسرقة. بالإضافة الى أن البحث المستمر عن العمل دون جدوى يؤدي الى التفكير بإتباع الأساليب الغير مشروعه وخاصة تلك الأعمال التي من السهل العمل بها وتحقق ربح مادي مثل التجارة بالحشيش والمخدرات أو التجارة بالأسلحة أو الانضمام الى عصابات خاصة بجرائم القتل أو السرقة؛ مما سبق يتضح لنا أن التوجه نحو الجريمة عادة ما يرتبط بالحصول على المال، لذلك يكون أصحاب الدخل المتدني أو القليل هم أكثر عرضة لارتكاب الجريمة، ذلك لتحسين الوضع الاقتصادي ورفع المستوى الاجتماعي لديهم، في المخيمات عادة لا يتوفر المساكن المؤهلة للسكن، ويكون مستوى التعليم متدني، ويكون هناك الاكتظاظ السكاني الذي يؤدي إلى الاكتئاب والقلق، ويساعد على اتجاه الأفراد في المخيمات على الجريمة للخروج من حالة الفقر التي يتسمون بها. إن حصول الفرد على دخل لا يفي باحتياجاته ولا يحقق له طموحاته وما تسعى إليه الأسرة، يمكن أن يؤدي إلى الجريمة، فعدم قدرة الفرد على الذهاب إلى المنتزهات والأماكن العامة، سواء لعدم قدرته المالية أو لعدم توفرها يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب الجريمة .

2. 1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط؟

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.05) وانحراف معياري (0.961) ، هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى الصحة على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. حيث حصلت الفقرة " تدني المستوى العقلي للفرد " على أعلى متوسط حسابي (4.17)، يليها فقرة " عدم وجود بيئة صحية " بمتوسط حسابي (4.15). وحصلت الفقرة " شح الموارد " على أقل متوسط حسابي (3.96)، يليها الفقرة " انتشار الأمراض " بمتوسط حسابي (3.98).

ولعل تدني مستوى الصحة في المنطقة له اثر عالي جدا في شعور الفرد بالعجز وبالتالي ارتكابه للجريمة ، عندما يواجه قطاع الصحة بعض المشاكل والعقبات مثل (عدم توفر سيارة إسعاف ، عدم توفر مركز صحي ، عدم توفر بعض الأدوية بشكل دائم) فان ذلك له دور في التفكير بارتكاب أنواع عديدة من الجرائم أو حتى الشعور بالانتقام والغضب والضغط النفسي ، إن الافتقار الى الخدمات الصحية مثل (عيادات ، صيدليه ، خدمه طوارئ) لها تأثير مباشر وغير مباشر على ارتفاع معدلات الجريمة ولها الصلة المباشرة وغير المباشرة، وتفسيرها لا يحتاج الى عناء كبير، فالفرد الذي لا يستطيع أن يحقق الحد الأدنى من مطالب الحياة خاصة الصحية منها له ولأسرته نظرا لقسوة الظروف التي يعاني منها، قد تضعف مقاومته أمام ضغط الحاجة ولا يجد أمامه وسيلة لإشباع حاجاته الضرورية إلا بطريق غير مشروع فينزلق الى مهاوي الجريمة.

تدني مستوى الصحة له أثاراً بدرجات متفاوتة خاصة ارتفاع معدلات التلوث ، هذا يؤثر على صحة المواطنين خاصة في منطقة المخيم المكتظة بالسكان التي تفتقر الى الكثير من الخدمات وتلوث الهواء والغذاء والسكن الغير صحي كل ذلك له تأثير على الأحوال الصحية والنفسية وأيضا الشيخوخة المبكرة واللياقة البدنية والأمراض الناجمة عن التلوث والعديد من الأمراض (المعوية، وأمراض جهاز التنفس، الفشل الكلوي.... الخ) ، هذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "الفقر والبيئة " حيث اعتبرت أن للفقر دور في تلوث البيئة من خلال استنزاف الموارد البيئية مثل (الأشجار،المياه). جاءت أيضا أراء المبحوثين من خلال المقابلات بأن الحفاظ على الصحة أمر مهم للأفراد، كذلك على الخدمات الصحية كاملة وخدمات الطوارئ مثل عدم توفر سيارة إسعاف في منطقة مخيم شعفاط وعدم توفر مركز صحي لأبناء المخيم حملة هوية الضفة الغربية وليس لديهم بطاقات وكالة الغوث وأيضا عدم توفر الأدوية بشكل مستمر في المنطقة كل ذلك يؤدي الى الضغط النفسي الشديد والتوتر والخوف وعدم الشعور بالأمان، هذا ما قد يؤدي بالفرد للتفكير وارتكاب الجريمة بأنواعها سواء كانت قتل أو سرقه أو عنف لفظي، كما أن من خلال المقابلة الشخصية مع منسق المشاريع في نادي شباب

مخيم شعفاط(لؤي أبو السعد) أكد أن تدني مستوى الصحة له علاقة في ارتفاع معدلات الجريمة الذي بدوره يؤدي الى انتشار الإمراض كما عدم توفر الأدوية وزيادة التلوث البيئي وبذلك تنتشر الأمراض ويرتفع عدد الوفيات. كما إن المراكز الطبية الموجودة بالمخيم تفتقر الى المعدات الحديث والكادر الطبي المؤهل، وكل ذلك له علاقة في ارتكاب الفرد الجرائم نتيجة الضغوطات من تدني مستوى الصحة وأيضا من خلال مقابلة المديرة التنفيذية (نائلة الميمي) في المركز النسوي بمنطقة مخيم شعفاط حيث كانت متفقه أن تدني مستوى الصحة له علاقة في ارتفاع معدلات الجريمة الذي بدوره يؤدي الى انتشار الأمراض كما عدم توفر الأدوية وزيادة التلوث البيئي وبذلك تنتشر الأمراض ويرتفع عدد الوفيات . كما إن المراكز الطبية الموجودة بالمخيم تفتقر الى المعدات الحديثة والكادر الطبي المؤهل . وكل ذلك له علاقة في ارتكاب الفرد الجرائم نتيجة الضغوطات من تدني مستوى الصحة

3 .1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.28) وانحراف معياري (0.807) هذا يدل على أن مجال تأثير تدني مستوى التعليم على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية، حيث حصلت الفقرة " التسرب من المدرسة " على أعلى متوسط حسابي (4.41)، يليها فقرة " ارتفاع نسبة الجهل " بمتوسط حسابي (4.33). وحصلت الفقرة " قلة عدد المدارس " على أقل متوسط حسابي (4.07)، يليها الفقرة " ضعف البنية التحتية للمدارس " بمتوسط حسابي (4.21).

الجريمة قد تحدث بشكل كبير نتيجة لتدني مستوى التعليم و ضعف الوازع الديني والأخلاقي والقيمي، وأيضا ضعف المعرفة بالنتائج التي يمكن أن تترتب على قيام الفرد بالجريمة ، وأن نسبة الفقر تتناسب عكسيا مع التعليم، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما انخفض مستوى الفقر، بحيث نجد أن معدل الفقر بين الذين يقل مستوى تعليمهم عن الابتدائي أربعة أضعاف الذين أكملوا شهادة كلية (لعامين) .

على الرغم من وجود قناعة راسخة بان التعليم ما زال من أهم الآليات الواقية من الفقر والعوز، إلا أن شكوكا بدأت تظهر حول جدوى التعليم العالي في تحسين فرص العمل بسبب حالة الركود الاقتصادي التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني وتراجع فرص التوظيف في القطاعين العام والخاص، وبروز بطالة مستشرية في صفوف الشباب الخريجين، مضافا الى ذلك سياسة الحصار والإغلاق والاحتلال، وكذلك الأزمة المالية الطاحنة التي تعيشها الجامعات الفلسطينية مما بات يستدعي إعادة النظر في علاقة التعليم العالي باحتياجات المجتمع الفلسطيني الراهنة و المستقبلية وربطها بخطط التنمية الاقتصادية المتوسطة وبعيدة الأمد. ولعله من المفيد تصحيح بعض المفاهيم السائدة التي ترى في التعليم مدخلا للوظيفة، حيث مفهوم الوظيفة ينحصر في العمل المكتبي ويستثني الأعمال الماهرة على أنواعها التي تستدعي التدريب المهني والتأهيل التكنولوجي .

وبات يدرك حملة الشهادات والخريجين الباحثين عن عمل، أن الشهادة لم تعد مفتاح الوصول الى وظيفة تضمن الدخل المنتظم والكافي لحياة ميسورة نوعا ما. لم تعد الشهادة كذلك مهمه بسبب فائض في حملة الشهادات في اختصاصات عديدة ونقصها في اختصاصات أخرى .

وفي حالة الانفصام القائم بين التعليم العالي وتخصصاته وبين حاجات السوق المحلي، يؤشر ذلك الى عجز الجامعات الفلسطينية عن تزويد سوق العمل بكفاءات ومهارات مطلوبة ومناسبة. وأبرزت عدم التوافق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل، وذلك في ظل ضعف حساسية نظام التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل المحلية، كذلك أشارت الدراسة الى أن أكثر من نصف الخريجين المشتغلين تم استيعابهم في نشاطين اقتصاديين فقط هما التعليم (32.4 %)، والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي (21.4 %)،هنا تبرز قضية توجه الإناث، تحديدا للعمل في نشاط التعليم بشكل رئيسي، حيث تعمل (56.2%) منهن في هذا النشاط .

تبلغ نسبة العطل بين حملة المؤهلات العليا في الأراضي الفلسطينية (12.3%) فيما بلغت نسبة حملة المؤهلات العليا بين المتعطلين (ضمن فئة العمر 15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية (14.3 %). أما نسبة المتعطلين حملة المؤهلات العليا الذين لم يعملوا سابقا فبلغت (47.8%) من مجموع المتعطلين حملة المؤهلات العليا، علاوة على ذلك أبرزت الدراسة تحديدا في قطاع غزة مشكلة عدم توافق العرض من الخريجين مع احتياجات الطلب على الأيدي العاملة في سوق العمل من التخصصات المختلفة، حيث يتم سنويا تخريج أعداد كبيرة من الطلبة في تخصصات يتدنى الطلب عليها في سوق العمل، الأمر الذي يتطلب إعادة تقييم سياسة التعليم العالي باتجاه تضييق الفجوة القائمة بين العرض والطلب. وفي هذا السياق يشار الى أن(28.0 %) من المتعطلين متخصصون في العلوم الإنسانية، مقابل (12.7%) في الضفة الغربية على سبيل المثال .

وعلى الرغم من أن الفقر ينخفض مع ارتفاع مستوى التعليم، فإننا نجد أن نسبة الفقر بين خريجي الكليات تعتبر مرتفعة نسبيا من منظور عالمي، فنسبة الفقر بين من لم يتمم التعليم الابتدائي(32%)، وبين من انهوا ذلك (23%)، و(20%) لمن أتم الإعدادية، فيما بلغت النسبة بين من انهي الدبلوم (12%) ومن بين حملة الدرجات الجامعية(8%) ، فالتعليم للشباب دافعا للتخلص أو الحماية من الفقر، بجانب كونه عاملا فاعلا في تحسين المكانة الاجتماعية والمستوى القائم للمعيشة، لكنه وعلى الرغم من ذلك قد لا تنفي إمكانية البقاء تحت خط الفقر على الرغم من التعليم أو العمل في ظل تدني الرواتب التي يتقاضاها الشباب في عملهم .

إن تنمية الشباب تعليميا تستدعي إجراء دراسات شاملة ومعمقة لحاجات المجتمع وإمكانيات توفير هذه الحاجات، ومن ثم تبنى برامج داعمة أولا للتعليم الجامعي الذي يعاني أزمة توفير التمويل، وخلق تخصصات تؤهل لمهن وفرص عمل تؤدي لخلق توجه شبابي فلسطيني نحو هذا النوع الجديد من التخصصات .

فالعلاقة بين أزمة التعليم والشباب وتوجهاتهم يمكن الاستدلال عليها من خلال العلاقة بين ارتفاع تكاليف التعليم ومستوى الدخل المنخفض للأسرة الفلسطينية، فكيف يمكن تجاوز وتجنب حالة الإحباط المتراكمة لدى الشباب في فلسطين وهم لا يعانون فقط من شح فرص العمل، بل أيضا من الحرمان من تلقي تعليم في وطنهم في ظل ارتفاع الرسوم الجامعية هذا قد يؤدي إما الى تراجع

نسبة التعليم بين الشباب، أو استفحال ظاهرة التناقض البنيوي للمجتمع وخلق نزعات اجتماعية ناتجة عن الحرمان، أو التضحية بتعليم الإناث المتفوقات دراسيا لصالح الذكور في الشرائح الوسطى والدنيا، كما انه يعزز الشعور بالاغتراب لدى الشباب من جهة، ومن جهة أخرى يعزز الانعزالية الجهوية التي تؤدي الى خلق مناخات لتوجهات ضيقة قائمة على قاعدة التوزيع للشباب شرائحيا، ومكانيا ونوعا اجتماعيا ووفق مكان السكن .

بنظرة متعمقة نجد أن نسبة ارتفاع التحاق الإناث في التعليم أكثر في التخصصات الأدبية و الاجتماعية، ونكتشف أيضا أن نسبتهن ترتفع في كلية الآداب والتربية ذلك لتقبل المجتمع الريفي القبلي وشبه المحافظ لفرص العمل التي تؤهلها هذه الكليات ، مما يدل على مدى عمق تأثير الموروثات الاجتماعية والثقافية على توجه الإناث نحو التخصصات الأدبية والاجتماعية مما يتناقض بشكل صارخ مع مبدأ الحريات الأكاديمية وكذلك مع مضامين التنمية البشرية الإنعتاقية التمكينية، وتؤسس هذه العملية بالتالي الى توليد وإعادة إنتاج الفقر(الفقر البشري) من جديد.

إن لظروف التعليم الدور الأكبر فيما يتعلق بارتكاب الجرائم، حيث أن الفقر التعليمي يؤدي إلى جهل الفرد بما يقوم به ، هذا الجهل يترتب عليه جهل بالعادات والتقاليد، وجهل بالناحية الدينية لعملية القتل أو السرقة، فلا يدرك حجم الخطر الذي يترتب على ارتكابه للجريمة، فالعقاب على هذه الجرائم كبيرا من الناحية الدينية والقانونية، ويعد تدني مستوى الدراسة كما وضحت النتائج بسبب التسرب المدرسي للأطفال وعدم التزامهم بالدراسة في المرحلة الأساسية والثانوية، لأسباب مختلفة قد تكون ذات علاقة بالأهل، وأيضا بالتعليم المدرسي وقله الإمكانيات سبب من أسباب ممارسة الجريمة ، كذلك يسهم الفقر التعليمي في تدني مستوى تقبل الفرد في العمل، في ظل التطور الحاصل والحاجة الدائمة إلى أفراد متعلمين للعمل في جميع المجالات، فيكون الجهل التعليمي من أهم أسباب حدوث الجريمة، وهو ما توصل إليه (البداينه ،2002) بعنوان" واقع الجريمة في الوطن العربي " في أن تدني مستوى التعليم يؤدي ظهور علامات السلوك الجرمي على الفرد. هو أيضا ما توصل إليه (العذاري، 2010) في أن انخفاض مستوى التعليم يؤدي إلى انخفاض مستوى الدخل، هذا يعني عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجات الأسرة، بالتالي التوجه نحو الجريمة ، ومن خلال المقابلة الشخصية مع مدير اللجنة الشعبية في منطقة مخيم شعفاط (مهند مسالمه) أكد أن علاقة تدني مستوى التعليم بالجريمة هي علاقة قوية جدا لأن الجهل هو أساس السلوكيات الغير شرعية . ويؤدي هذا التدني الى عدم قدرة

الشخص على الاستدلال العقلي والعلمي في حل المشكلات . مما يجعله لا يجد بديلا لحل مشاكله سوى العنف بأنواعه وبالتالي ارتكابه للجرائم واتفق معه (عمار المالحي) مدير قسم الرياضة في مركز الشباب في منطقة مخيم شعفاط حيث أكد أن الجاهل عدو لنفسه من خلال عدم الوعي لأهمية التعلم فان للتعليم الآثار الايجابية من ناحية التفكير بالحلول العقلانية بكل الأزمات التي يمر بها الفرد وأيضا التعليم هو نور ينير الطريق للفرد وبالتعليم تنمية للتفكير الايجابي .

واستنادا الى نظرية الصراع الاجتماعي كما بينها وأنماط المشكلة الاجتماعية يكون عدم التوازن لدى أفراد المجتمع، وضعف المساواة في فرص التعليم والعمل دافعا لارتكاب الجريمة، فالفرد في المراحل العمرية الأولى يحتاج الى توفير كافة الاحتياجات من مناخ اسري سليم، ومسكن مؤهل للسكن حتى لا يضطر الى الذهاب باكر الى العمل، والتسرب من المدرسة لعدم قدرته على التعلم، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى تدني التحصيل الدراسي، والتوجه نحو الجريمة بأشكالها المختلفة تحديدا المخدرات ومن خلال المقابلات الشخصية كانت آراء المبحوثين بأن هناك فرق بين النور والجهل، كذلك هناك فرق بين المتعلم وغير المتعلم، فالمتعلم يستطيع إفادة المجتمع، يعود السبب في ذلك أن مستوى التفكير لديه أعلى، إضافة إلى كونه قادرا على تطبيق منظومة القيم بدرجة أعلى من غير المتعلم، الذي لا يملك الكثير من المعلومات، فيتجه من خلال الحرمان الذي تعرض له لارتكاب الجريمة للحصول على ما يريد.

1.2.5 .4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.20) وانحراف معياري (0.800) ،هذا يدل على أن مجال تأثير الحرمان الموازي على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " الحرمان من المرافق العامة (عدم وجود ساحات للعب) بسبب الأوضاع الأمنية " على أعلى متوسط حسابي (4.28)، يليها فقرة " الحرمان الصحي بسبب التوسع الكبير للأحياء العشوائية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية " بمتوسط حسابي (4.26). وحصلت الفقرة " الحرمان من الخدمات الصحية " على أقل متوسط حسابي (4.06)، يليها الفقرة " حرمان الفرد من تلبية الحاجات الكمالية " بمتوسط حسابي (4.14).

يعزز الحرمان الموازي الرغبة في ارتكاب الجريمة فان الحرمان من ابسط متطلبات الحياة يدفع الشخص الى الشعور بالإحباط والفشل وبالتالي الى العمل على تلبية الاحتياجات من خلال إتباع الأساليب الغير مشروعة ، كما أن الحرمان من الخدمات الصحية وحرمان الفرد من التعليم يؤدي بالفرد الى الانحراف والشعور بالغضب الدائم على مجتمعه

وقد بينت دراسة (Hooghe , 2011) **بعنوان** "**علاقة البطالة بارتفاع معدلات الجريمة** " أن البطالة والخصخصة تؤثر على الأفراد، فيسعون إلى تحسين الوضع المالي ويكون ذلك مقابل بعض الخدمات التي يقدمها هؤلاء الأفراد للحصول على المال، وهو يؤدي إلى حدوث الجريمة من اجل تحسين الوضع المالي، وهو أيضا ما توصل إليه سجولر(2006) **بعنوان** " **العلاقة بين البطالة والجريمة في السويد**"، في دراسته بأن هناك ارتفاع لمستوى حدوث الجريمة بسبب البطالة، وضعف قدرات الفرد في الحصول على مستوى مرتفع من الدخل يوازي الآخرين من أفراد المجتمع. جادل Wilson, (1987) في واحدة من النظريات البيئية الأكثر تأثيرا من العشرين القرن الماضي أن ظهور الأحياء المحرومة للغاية التي تحتوي على الفقر بشكل مركزي فهي عرضة للارتفاع في مستويات الجريمة والفوضى بسبب انهيار الأعراف الاجتماعية التي تحظر السلوك الجانح. هذه النظرية تطرح علاقة غير خطية بين الفقر والجريمة بحيث إن الأحياء المحرومة للغاية ترتفع فيها نسبة الجريمة. في المقابل، اقترح بعض العلماء أن الفقر و جرائم الممتلكات يظهران علاقة إيجابية متناقصة بسبب انه كلما زاد الحرمان كلما نقص عدد الأهداف الممكنة في جرائم الممتلكات.(Hannon, 2002) ومن خلال المقابلة اتفقت مع ذلك مديرة جمعية التأهيل والتربية الخاصة أشجان عبد الرحمن حيث أكدت أن الحرمان الموازي يؤدي إلى التفكير في الحصول على كل ما يمكن أن يحصل عليه غيره، فالحاجة في مقتبل العمر هي نفسها الطموح في الصغر، فمن لم يستطع تحقيق ما يريد وهو في صغره يحاول

أن يحققه في الكبر من خلال الحصول على المال أو المنصب أو الجاه، وفي سبيل تحقيق ذلك يمكن أن يقوم بأي عمل، فإذا لم يستطع أن يحصل على ذلك بالطرق الشرعية، يمكن أن يقوم بذلك بالطرق الغير الشرعية.

كما إن نظرية الضغوط العامة ترى أن الأفراد من ذوي الدخل المرتفع الأغنياء يمكنهم أن يدخروا ويستثمروا بينما لا يستطيع الأفراد من ذوي الدخل المنخفض الفقراء أن يقوموا بذلك النشاط بسهولة من أجل كسر الحلقة المفرغة للفقر، مما سبق يتضح لنا أن الحرمان الموازي يؤدي إلى قيام هؤلاء الأفراد بمحاولة الوصول إلى الاستثمار والحصول على ارتفاع لمستوى الدخل يمكنهم من القيام بالاستثمار كالأغنياء، فيؤدي ذلك إلى التوجه نحو العنف أو الموافقة على ارتكاب الجريمة . و أجمعت أراء المبحوثين في المقابلات الشخصية بأن الحرمان الموازي يؤدي إلى التفكير في الحصول على كل ما يمكن أن يحصل عليه غيره، فالحاجة في مقتبل العمر هي نفسها الطموح في الصغر، فمن لم يستطع تحقيق ما يريد في صغره يحاول أن يحققه في الكبر من خلال الحصول على المال أو المنصب أو الجاه.

5. 1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

ما أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تعبر عن أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ، كما هو موضح في الجدول رقم (40.4) .

يلاحظ من الجدول (40.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.27) وانحراف معياري (0.679) ، هذا يدل على أن أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (40.4) أن (15) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة ، حيث حصلت فقرة " الإخلال بالنظام العام (الزعرنة بالشوارع)" على أعلى متوسط حسابي (4.58)، يليها فقرة " تعاطي المخدرات " بمتوسط حسابي (4.54). وحصلت فقرة " القتل على خلفية الشرف " على أقل متوسط حسابي (3.15)، يليها الفقرة " حرق البيوت " بمتوسط حسابي (4.14).

من النتائج تبين أن أشكال الجرائم الأكثر انتشار من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط هي الإخلال بالنظام العام (الزعرنة بالشوارع) وتعاطي المخدرات يليها السرقة والنصب والغش، وتبين أن حرق البيوت والقتل على خلفية الشرف غير موجود في مخيم شعفاط.

تعتبر المخيمات أماكن مكتظة من حيث عدد السكان، وعادة لا يسمح أفراد المخيم لغيرهم من الدخول الى المخيم، فيكون تواجد أي شخص غريب في المخيم أمر مرفوض بالنسبة لهم، لذلك تظهر مشكلات الزعرنة في الشوارع، إضافة الى إن عدم توفر العمل يؤدي الى زيادة مستوى الغضب بين الشباب مما يزيد من زعرنتهم في الشوارع ، هذا يمكن أن يساعد على حدوث المشكلات في الشوارع، أما تعاطي المخدرات فكون المخيم من الأماكن الضيقة أيضا فيتوجه الشباب نحو التعاطي من اجل التخلص من ضغوطات الحياة وضعف مستوى العمل، وتدني مستوى الدخل، وقد يكون ذلك أيضا بسبب الاحتلال وضغوطاته على أبناء المخيم، وفيما يخص السرقة فهي مرتبط بتدني الدخل وعدم توفر فرص العمل التي تمكن الشباب من الحصول على المال ولتأكيد ذلك بنتائج دراسة (الدراوشة، 2014) بعنوان "اثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها وجود اثر لمتغير الفقر والبطالة في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني .

ومن خلال مقابلة مدير اللجنة الشعبية مهند جابر أكد أن القتل والسرقة والاعتداء العام هن من أكثر الجرائم التي توجد بالمخيم، واتفقت نتائج المقابلة مع نتائج لاستبانه فيما يخص(السرقة ، الغش، الزعرنة) من حيث الاعتداء على الآخرين، كما اتفقت مع ذلك المديرة التنفيذية لجمعية القدس للتأهيل والتربية الخاصة أشجان عبد الرحمن حيث كان برأيها أن أكثر الجرائم انتشارا في منطقة المخيم هي القتل و السرقة والاعتداء الجسدي بكل أنواعه ، أن هذا يؤكد الى أن الجرائم المرتكبة من قبل الشباب في المخيم تعود في الأصل الى وجود الفقر بكافة اشكالة وأنواعه، وهو الدافع على ارتكاب الجريمة من قبل الشباب في المخيم.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الرئيس :

هل يختلف تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط حسب متغيرات(الجنس، الحالة الاجتماعية، السكن، طبيعة السكن، مكان السكن في المخيم، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، المهنة، عدد غرف المنزل، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، عدد الأفراد العاملين في البيت، الدخل الشهري للأسرة)؟

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الجنس"

أوضحت نتائج الفرضية عدم وجود فروق في أراء المبحوثين من الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة، أي أن كلا الجنسين يرى في الفقر مؤثرا في ارتفاع مستوى الجريمة ، وذلك أنّ كلا الجنسين لديهم تصور متشابه فيما يتعلق بكون تدني مستوى التعليم وتدني الدخل يسهمان في ارتكاب الجريمة، وهذا التوافق يؤكد صحة ما توصلت إليه النتائج في الإجابة عن الأسئلة، بأن تدني مستوى التعليم يؤدي إلى الجريمة بشكل عام وفي منطقة مخيم شعفاط بشكل خاص من وجهة نظر الجنسين، حيث إن الذكور والإناث يعيشون في نفس المكان، فلديهم آراء متشابهة فيما يخص التعليم وعلاقته بالجريمة، فوجودهم في نفس(البيئة ،الأسباب ، الظروف) يدفعهم لارتكاب الجريمة فكلاهما معرض للجريمة ، كما أن التعرض للظروف الصحية سواء من حيث البنية التحتية

أو من حيث توفر العلاج اللازم يمس كلا الجنسين الذكور والإناث، كونهم بحاجة الى وجود بنية تحتية صحية سليمة كالصرف الصحي والتمديدات الصحية لا تسبب التلوث داخل البيوت ، إضافة الى الحاجة الدائمة الى توفر العلاج اللازم في حال المرض، لأن عدم توفر العلاج يمكن أن يؤدي الى ارتكاب جرائم في حال فقدان أحد أفراد الأسرة بسبب عدم توفر العلاج اللازم، كما أن الحرمان من ممارسة الحياة كالآخرين بعدم توفر الملاعب، والمنتزهات، والحدائق العامة والقدرة على توفير بعض الأمور ذات العلاقة بالرفاهية يمكن أيضا أن يؤدي الى الجريمة، حيث يتملكهم الغضب عند رؤية الأطفال يلعبون، وأطفالهم لا يستطيعون مغادرة المنزل إلا الى زقاق الحارة الضيق الذي لا يتسع للعب، وهو ما أشار إليه (**عودة ،2005) في دراسته بعنوان** " **البيئة والسلوك الإجرامي**" لقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك عدد من العوامل البيئة الخارجية التي تكون سبب مباشر لانحراف كثير من الأفراد منها (سكن الفرد ، دخله) واثر ذلك على الفرد. بالإضافة أن الدراسة توصلت الى أن فشل المدرسة في توفير البيئة المناسبة للتعليم يلعب دورا كبيرا في ارتكاب السلوك الإجرامي . كما أن المقدرة الاقتصادية للعائلة تكون سببا في تحديد الكثير من العوامل المؤثرة في إجرام الفرد حيث أن الجوع والعرى ونقص الموارد وعدم إشباع الحاجات الضرورية والكمالية تعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي الى السلوك الإجرامي، يمكن تفسير ذلك نظريا في **النظرية الايكولوجية للجريمة (الأماكن المنحرفة)** أن علماء مدرسة شيكاغو الأمريكية لم يهملوا المنظور الايكولوجي في دراساتهم بالذات بارك وبيرجس ومكانزي في كتاب المدينة 1925، وكذلك دراسات فارس ودتهام 1939 حول الاضطرابات العقلية وشوومكي 1942 حول الانحراف الأحدث في المناطق الحضرية، إلا أن ستارك والذي حاول من خلال إجراء مسحي إثبات أن الكثير من علماء الجريمة قد تجاهلوا الكثير من السمات المهمة للجريمة والانحراف؛ ومثال على ذلك يقول إن الكثير من الأسر الفقيرة تختفي ليحل محلها أحداث صغار من مختلف المستويات الطبقية ولكن بدون معرفة دور البيئة في ذلك، ويذكر ستارك إن من أهم سمات المناطق ذات المعدلات المرتفعة في الانحراف والجريمة هو وجود الفقر فيها ، كما أن اجنيو فسر ذلك في نظرية الضغوط العامة؛ إن الجريمة ناتجة عن الشعور بالعدوان والإحباط الناجمين عن خبرة الضغوط وعرف اجنيو الضغط بأنه مجموعة من الحوادث، أو الظروف التي لا يرغبها الفرد، ولقد حدد اجنيو ثلاثة أنواع من الضغوط التي يتعرض لها الأفراد (الفشل في

تحقيق أهداف ذات قيمة ايجابية، الانفصال بين الطموحات والتوقعات ، الانفصال بين التوقعات والانجازات الفعلية) التي يمكن أن تدفع الفرد لممارسة الجريمة .

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية"

جاءت نتائج هذه الفرضية بأنّ هناك اختلاف وتباين في أراء المبحوثين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وتباينت هذه الآراء، في كون الفقر يؤثر على الجريمة، كانت النتيجة لصالح المعلقين ثم المطلقين ثم العزاب.

إنّ المعلقين والمطلقين عادة ما يكونون قد عانوا من حالات العنف والجريمة، فغالبًا ما تكون حالات الطلاق واقعة بعد تعنيف المرأة من قبل الزوج، ويكون التوجه من قبله نحو العنف ناتج عن ضعف في التعليم أو الدخل، فتحدث المشاكل الأسرية بين الزوجين لعدم التفاهم سواء لنقص المال أو لتدني مستوى التعليم الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على ضبط الأعصاب والسيطرة عليها، وتزداد حجم الضغوطات الناتجة عن ذلك، إن نسبة الضغوطات في هذه الحالة تكون لدى الذكور اكبر منها لدى الإناث، يعود ذلك إلى أن الذكور لديهم مسؤوليات كبيرة تجاه البيت والمصاريف والاحتياجات الأسرية، هذا ما يدفع إلى توجههم لارتكاب الجريمة، من هنا نرى أن المطلقين يمكن أن يتعرضوا للفقر بسبب كثرة الاحتياجات الأسرية، فكان عامل الطلاق بسبب الفقر هو سبب تفكير المطلقين في التوجه نحو الجريمة من اجل توفير كل المتطلبات الأسرية، وعندما لم يفلح في ذلك يحدث الطلاق، وعادة ما تكون الحالة النفسية للمطلق غير متوازنة مما يؤدي إلى حدوث الاكتئاب أو القلق، وتكثر الأفكار غير العقلانية داخلة، إضافة إلى الوساوس المختلفة حول الحياة والمستقبل، فيتجه نحو الإدمان سواء المخدرات او الكحول وهذا يحتاج إلى المال الكثير، فيكون التوجه إلى الجريمة من اجل الحصول على المال اقرب إلى تفكيره وهذا ما وضحه أن للفقر علاقة مباشره بجرائم الاعتداء على العرض، فقد لا يستطيع الفرد الزواج لضيق إمكانياته المالية، مما يدفعه لإشباع غريزته الجنسية بطرق غير مشروعه، وحتى إذا أتيح له الزواج فقد لا يتوافر لديه ما ينفق على زوجته وأسرته الأمر الذي يؤدي بالزوجة الى الانحراف، وتشرد الأبناء أو انضمامهم الى عصابة إجرامية طلبا للمال أو

تحت تأثير إغرائه. كما قد يشكل الفقر حقبه تحول بين الأبناء ومتابعة تحصيلهم العلمي، فينقطعون عن الدراسة في سن مبكرة، وينصرفون الى العمل في ميادين الحياة المختلفة، وقد يتلقفهم رفاق السوء ويدفعونهم الى الانحراف . تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرقس ، 2006) بعنوان "**العوامل الأسرية للجريمة** " **حيث بينت النتائج الخاصة بحالة الطلاق** بأن (14.7%) من المبحوثين ذكروا وجود حالة الطلاق بين الوالدين، التي تؤدي إلى تعرض الأبناء لوضع غير طبيعي، فبعد أن كانوا يشعرون بالضمان والمحبة بين والديهم يجدون أنفسهم فجأة موزعين بين الولاء للأم أو للأب، وهذا يخلق عدم الضمان العاطفي والنفسي والخوف والضياع، فيتكون لديهم عقد نفسية أهمها الشعور بالنقص وقلة الضمان العاطفي، وقد يسبب ذلك فشلهم في الحياة الاجتماعية وبالتالي يتعرضون إلى نتائج وخيمة، وقد تصل إلى الانحراف السلوكي . وأيضا من نتائج هذه الدراسة أن (62.6%) من المبحوثين متزوجون، لذا يتطلب التعرف على طبيعة العلاقة بين المبحوث وزوجته، إذ لها تأثير كبير في عملية التكيف للحياة الزوجية، ومن ثم الاستقرار الأسري أو عكسه. وتبين أن (45.9%)منهم كانت علاقتهم اعتيادية، و14.39% منهم علاقاتهم مع زوجاتهم سيئة ، وهذا يشعرهم بالقلق والتوتر والغضب مما يزيد من نسبة احتمالية ارتكاب الجريمة بأنواعها . ونظريا فسر روبرت اجنيو في نظرية الضغوط العامة بان (المثير سلبي) هذا النوع من الضغوط عن تقديم المثير السلبي (كتقديم الخبرات المدرسية السلبية، سوء معاملة الطفل، مشكلات الجيرة، ضحايا الجريمة) ، تحدث الجريمة عندما يحاول الفرد الخلاص او محاولة تجنب المثير السلبي(المشاعر السلبية) لقد ضمن اجنيو نظريته المشاعر السلبية، إذ يرى أن خبرة الضغوط تزيد من احتمالية أن يخبر الأفراد حاله من المشاعر السلبية التي تقود الى العنف والجريمة مثل (الغضب، الإحباط، الاكتئاب، الحسد، الخوف) ، كما أنها تقود الى خلق ضغط على الأفراد للانخراط في (فعل تصحيحي، خفض القدرة على التأقلم بطريقة قانونية، خفض تقدير الكلفة في تقدير الجريمة) .

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان المعيشة"

اختلفت الآراء تبعا لمتغير مكان المعيشية، الأفراد الذين يسكنون في بيت العائلة يرون أن الفقر يؤثر على ارتفاع معدل الجريمة بدرجة اكبر من الذين يسكنون في بيت مستقل، حيث إن بيت العائلة يجمع الكثير من الأفراد ويؤدي ذلك إلى ضيق المسكن، والى ضعف الخصوصية للأفراد، لذلك تكثر الجريمة، حيث إن الاكتظاظ يساعد على توفر عناصر الجريمة والتفكير فيها، لكثرة حدوث الاكتئاب والقلق والتوتر، تحديدا من الأفراد الذين لا يعملون ويرون في أنفسهم عالة على الأب، من هنا يتولد الفهم بالاتجاه نحو الجريمة من أجل التخلص من عقدة النبذ التي تحاصرهم داخل منزل العائلة.

إضافة لما سبق يمكن للفرد ممارسة الجريمة نتيجة الضغط الناتج عن ضيق المكان الذي يؤدي إلى تغير الحالة النفسية للفرد لعدم قدرته على ممارسة خصوصياته الأسرية، نتيجة انه فقيرا لا يستطيع البناء أو الخروج من الحي المكتظ، تنشأ لديه أفكار يحاول من خلالها تغير الحالة التي يعيشها فيتجه نحو الجريمة من اجل تحقيق أهدافه بالعيش الكريم، أو بالخروج من المكان الضيق والبناء في أماكن أخرى، أو محاولة توفير الخصوصية التي يسعى إليها، وبهذا يمكن أن يتعرض للاستغلال من قبل أفراد آخرين لديهم اسباقيات إجرامية، فيتم استغلال الوضع النفسي له مما يؤدي به إلى ممارسة الجريمة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**Ludwig, Duncan, & Hirschfield, 2000) بعنوان "تأثير نقل الأسر من الأحياء ذات الفقر المرتفع الى المنخفض** " ومن أهم النتائج أن إتاحة الفرصة للأسر للانتقال إلى الأحياء بنسبة فقر اقل تقلل السلوك الإجرامي العنيف من قبل المراهقين، هذا ما أكده أيضا الإحصائي المشهور مايهو في دراسة لأحد الأحياء في سياتل الذي يقطنه ايطاليين من أصول صقلية، حيث تميز هذا الحي بالفقر والبنايات الآيلة للسقوط والكحول وغير ذلك إلا أن ما أثار دهشته هو استمرار وتيرة الانحراف في هذا المكان حتى بعد أن تركه معظم سكانه الايطاليين، هذا ما يدفع الى القول بوجود علاقة ما بين المكان وممارسة الجريمة ، هنا لا بد

من التركيز على الأماكن والجماعات بدلا من التركيز على الأفراد وخصائصهم . والحقيقة أنّ علماء مدرسة شيكاغو الأمريكية لم يهملوا المنظور الايكولوجي في دراساتهم و بالذات(بارك ، بيرجس ، مكانزي) في كتاب المدينة(1925) ، وكذلك دراسات فارس ودتهام(1939) حول الاضطرابات العقلية وشوومكي 1942 حول انحراف الأحداث في المناطق الحضرية، إلا أن ستارك حاول من خلال إجراء مسحي إثبات أن الكثير من علماء الجريمة قد تجاهلوا الكثير من السمات المهمة للجريمة والانحراف مثال على ذلك يقول أن الكثير من الأسر الفقيرة تختفي ليحل محلها أحداث صغار من مختلف المستويات الطبقية لكن بدون معرفة دور البيئة في ذلك، ويذكر ستارك إن من أهم سمات المناطق ذات المعدلات المرتفعة في الانحراف والجريمة هو وجود الفقر فيها . وهذا تماما ما نلاحظه في منطقة مخيم شعفاط حيث إهمال بلدية القدس والسلطة الفلسطينية ومنظمة الأونروا لهذه المنطقة أدى الى نقص في الخدمات والبنية التحتية بكافة أشكالها، حيث تعاني المنطقة من مشكلة تعبيد الشوارع، أرصفة على جوانب الطرقات، أماكن للمشاة، الصرف الصحي، الإنارة، مواقف للسيارات وغيرها من الخدمات الأساسية لكل منطقة كل ذلك له دور كبير في ارتفاع معدلات الجريمة في منطقة مخيم شعفاط .

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير طبيعة السكن"

فيما يخص طبيعة السكن فقد اختلفت الآراء في تأثير الفقر، حيث يرى الساكنين في منازل بالإيجار أن الفقر يؤدي إلى الجريمة، أكثر من الذين يسكنون في بيوت ملك، فالسكن في بيت الإيجار يعني ضرورة توفر دخل عالي حتى يتمكن الفرد من تغطية النفقات الخاصة بمتطلبات الحياة كافة ، فالحاجة إلى أجرة شهرية، يعد مصروفا إضافيا واحتياجا خاصا بهم، إضافة إلى المصاريف اليومية التي تحتاجها العائلة، لذلك فإن الساكنين في بيوت مستأجرة يمكن أن يكونوا عرضة للضغوطات بشكل اكبر، فتوفير الأجرة بداية كل شهر، يعني أن يتم خصم مبلغ مالي من الراتب بدل أن يذهب إلى احتياجات الأسرة يضاف إلى مصاريف (المياه، الكهرباء، الهاتف) وفي بعض الأحيان يمكن أن

يتوجه الفرد إلى الجريمة من اجل توفير المال اللازم للحياة، في مخيم شعفاط على وجه الخصوص يكون الإيجار مرتفع لوجود الضرائب الإسرائيلية في حين يكون مستوى الدخل متدني، ولتوفير ذلك يمكن أن يلجأ الفرد إذا تعرض إلى ضغط من صاحب البيت، أو إذا تأخر لأكثر من شهر في دفع الأجرة إلى التوجه نحو الجريمة لتأمين الأجرة حتى لا يكون عرضة للطرد من البيت، وفي هذه الحالة يكون قد سكن الشارع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(عودة ، 2005) بعنوان** " **البيئة والسلوك الإجرامي**" وكانت من احد النتائج فإن المقدرة الاقتصادية للعائلة تكون سببا في تحديد الكثير من العوامل المؤثرة في إجرام الفرد حيث أن الجوع والعرى ونقص الموارد وعدم إشباع الحاجات الضرورية والكمالية تعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي الى السلوك الإجرامي. ودراسة (مرقسي ، 2006) بعنوان" العوامل الأسرية المؤدية للجريمة " وكان من أهم نتائجها أن 40.7% من المبحوثين كان سكنهم إيجار وكان هذا احد الأسباب التي دفعتهم لارتكاب الجريمة .

وعليه يمكن القول إن بيوت الإيجار بحاجة إلى مصاريف أكثر من البيوت الملك، ويمكن أن تكون نتائج الحاجة إلى المال الإضافي زائدة عن الحد الطبيعي ، على سبيل المثال فرد دخله (5000) شيقل وإيجار بيته(2500) هنا يكون نصف الراتب قد صرفه على إيجار البيت، لذلك يكون الفرد في هذه الحالة بحاجة ماسة إلى المزيد من المال مما يعني انه في هذه الحالة تزداد نسبة فرصة ارتكابه للجريمة مقارنة بغيره من الأفراد الذين يعيشون في بيوت ملك لهم .

وهذه تماما كانت الفكرة الأساسية لنظرية الضغوط حيث تعبر عن الفصل بين الأهداف الثقافية القيمة، والمداخل غير المتساوية الى الوسائل الشرعية لتحقيق هذه الأهداف ، وان انسداد الطريق لتحقيق الهدف الاقتصادي يؤدي الى ضغوط أو الرغبة في تحقيق هذه الأهداف بأية وسيلة متاحة ومنها الوسائل الغير مشروعة .

نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير مكان السكن في المخيم "

تبين من النتائج إن الساكنين في منطقة (أزقة المخيم)، و (رأس خميس) يرون بأن الفقر يؤدي إلى الجريمة، تعتبر منطقة (أزقة المخيم) من المناطق المكتظة من حيث السكان، لذلك فإن المبحوثين من

هذه المنطقة يؤكدون أن الفقر التعليمي والمالي يسهم في التوجه نحو ممارسة الجريمة في حال عدم قدرة الفرد بسبب الاكتظاظ على العيش بالمستوى الطبيعي للفرد في الحصول على المسكن الملائم والدخل المادي المناسب الذي يساعده في العيش الكريم وتكوين الأسرة وتلبية احتياجاتها، وهذا تماما ما تتفق به **دراسة الخوالدة (2005) بعنوان "التحليل الإقليمي لظاهرة الجريمة في الأردن"**، والتي كانت من أهم نتائجها أن هنالك علاقة قوية بين ارتكاب الجرائم وزيادة عدد السكان في المدن والبطالة والعمالة والكثافة السكانية والفقر. ودراسة (مرقس، 2006) بعنوان "العوامل الأسرية المؤدية للجريمة " حيث بينت أنه يوجد علاقة بين المناطق السكنية والسلوك الإجرامي **حيث تبين أن 54% من المبحوثين تقع مساكنهم في أماكن رديئة** . انه عادة ما تشكل الأماكن المكتظة مصدرًا للإجرام، كون الزقاق التي تكون قريبة تساعد على الاتجاه نحو السرقة، كذلك تساعد على التفكير في التعرض للآخرين من اجل الحصول على المال، فالاختلاف في الدخل بين أفراد المنطقة، ومعاناة بعضهم من عدم توفر الدخل بسبب تدني مستوى التعليم، والحرمان الموازي لديهم، إضافة إلى قله الدخل يحدث الغيرة بينهم مما يدفعهم بممارسة الجريمة إن في منطقة مخيم شعفاط عادة ما يتم التعامل مع الأماكن المكتظة أو ما يطلق عليها العشوائيات بشكل حذر، حيث إن هذه المناطق يرتفع فيها معدل الإجرام كونها بيئة آهلة لتكوين عصابات نتيجة لعدم وجود عمل محدد لهم، ويمكن لهم العمل في أي مجال سواء القتل أو السرقة أو الاتجار في المخدرات أو الكحول أو غيرها من الأمور ، إضافة الى أن غياب السلطة والقوانين في تلك المنطقة تدفع لممارسة الجريمة ، هذا ما فسرته نظرية النشاط الرتيب حيث إن الأنشطة الروتينية تجمع بين الجاني والمجني عليه في الزمان والمكان ، هذا يعني وجود المجرم الذي يملك الرغبة والمجني عليه أي(الهدف المناسب وغياب الرقابة) ، إذا ما اجتمعت هذه الثلاثة ازدادت احتمالية وقوع الجريمة وإذا لم تتوفر الأجزاء الثلاثة معا تقل احتمالية حدوث الجريمة (وريكات ،2013).وهذا ما نراه في منطقة مخيم شعفاط حيث يتوفر عدد كبير من الراغبين في ممارسة الجريمة و أعداد أكبر من الممكن أن يكونوا ضحايا للجريمة فغياب القوانين هو ما يميز منطقة مخيم شعفاط فممارسة الجريمة تكون أكثر سهولة من ارتكابها في منطقة أخرى ويظهر ذلك في ظاهرة العنف المنتشرة بالمنطقة بجميع أشكالها (الجسدي، السلوكي، اللفظي ، التحرش الجنسي) حيث أن منطقة المخيم تفتقر الى النوادي والمدارس والحياة الثقافية وهذا يخلق الفراغ والجهل والشعور

بالحرمان بين فئة الشباب مما يوفر الرغبة لدى الفرد بارتكاب السلوك الإجرامي وأيضا توفر الهدف المناسب لذلك ، مما يجعل للجريمة مكان في هذه المنطقة .

نتائج الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير العمر بالسنوات"

على مستوى العمر جاءت الإجابات بالتوافق بين جميع المبحوثين، حيث لم يؤثر هذا المتغير على الآراء نحو تأثير الفقر في التوجه إلى الجريمة، يعود ذلك إلى أن متغير العمر كمتغير الجنس عادة لا يؤثر بسبب التقارب بين جميع الأعمار للمبحوثين، الذين يرون في الجريمة واقعة لدى الشباب عندما يكون هناك ضعف في المستوى التعليمي، بالتالي الدخل القليل لديهم، إضافة إلى الحرمان من القدرة على القيام بكل ما يرغبون به من احتياجات يومية، وقله فرص النجاح في العمل والزواج وبناء البيت، وهي ما يحتاجها أي فرد على وجه الأرض، من هنا يصبح توفر التوجه نحو الجريمة أعلى من غيره من الأفراد .بمعنى أنه وبما أننا نتحدث عن مبحوثين بنفس الفئة العمرية فمن الطبيعي أن لا يكون اختلاف في أرائهم حول تأثير الفقر على ممارسة الجريمة تحديدا وأيضا نتحدث عن ذات البيئة والمكان فالتقارب في العمر والبيئة والمستوى التعليمي فمن الطبيعي أن لا يختلف المبحوثين في أرائهم فالفقر يؤثر على جميع الأفراد بجميع الفئات العمرية .

إضافة لما سبق تعتبر فئة الشباب هي الفئة الأساسية في المجتمع لذا فإن فرص توجهها نحو الجريمة من اجل توفر متطلباتهم يعد الأعلى من بين الفئات الأخرى، وهو ما أكده المبحوثين في الدراسة، والشباب في مخيم شعفاط عادة ما يعانون من ضيق العيش والملاحقة المستمرة لهم من قبل

الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يدفعهم للتفكير في التوجه نحو الجريمة كوسيلة للتخلص من الضغوطات الحياتية اليومية.

نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي "

بينت النتائج أن هناك فروق في آراء المبحوثين تبعا لمتغير مستوى التعليم، فأصحاب التعليم العالي يرون بأن الفقر يؤدي إلى الجريمة أكثر من التعليم الأساسي أو الأمي، يعود ذلك لمدى إدراك المتعلمين لأهمية التعليم في تطوير المجتمع وتمكين الأفراد من العيش الكريم، لذلك فإن ذوي التعليم المتدني، وان كانوا يرون أن الفقر يؤدي إلى الجريمة، لكنهم لا يملكون التحليل الكافي للأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التوجه نحو الجريمة، كون المستوى التعليمي لم يؤهلهم للمعرفة الكافية حول ذلك.

وقد أكد المبحوثين في خلال المقابلة أن المستوى التعليمي العالي يساعد الأفراد على تجاوز العثرات التي يمكن أن تواجههم في حياتهم، كما يحظون بفرص عمل أفضل مقارنه بغير المتعلمين، كذلك يكون لديهم فرص اكبر في الحصول على الدخل العالي، وتوفير الاحتياجات الصحية مما يقلل من ممارسة الجريمة وفي حال عدم وجود التعليم، فإن مستوى الجريمة يكون أعلى على الأفراد في منطقة المخيم، فيصبح التوجه نحو المخدرات والإدمان أعلى، وبالتالي التوجه نحو الجريمة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (البداينة ، 1999) بعنوان " **واقع وأفاق الجريمة في الوطن العربي** " حيث

أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الأمية والانحراف أيضا (مرقس ، 2006) حيث توصلت الدراسة الى أن الجرائم تزيد نسبتها عند الأميين والأقل مستوى في التعليم .

نتائج الفرضية الثامنة:

" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة "

توصلت النتائج إلى أن هناك اختلاف في أراء المبحوثين تبعا لمتغير عدد أفراد العائلة، فذوي العائلة الصغيرة يرون أن الفقر يؤدي إلى الجريمة أكثر من غيرهم، يعود ذلك في كون العائلات التي يكون عدد إفرادها مرتفع يكون احتياجها المالي مرتفع هذا يمكن أن يسهم في عدم تماسك الأسرة وسيطرة الوالدين عليها، فيكون التوجه من قبلهم نحو الجريمة أعلى من غيرهم من العائلات الصغيرة.

حيث إن الحاجة والمصاريف لديهم تكون أكبر، في مختلف أمور الحياة تكون مرتفعه، إضافة الى أن قدرة الأب في السيطرة على الأبناء بسبب العدد الكبير، يمكن الأبناء من التوجه نحو الجريمة من اجل توفير الاحتياجات الخاصة بهم . إن الأسرة الكبيرة أكثر عرضة للانهيار والانحراف والتفكك حيث أنها تمر بعدد من الأزمات وخاصة الاقتصادية مما يؤدي بها الى الحرمان من الكثير من المتطلبات الأساسية بالحياة وهذا ما توافق مع دراسة (مرقس،2006) بعنوان "العوامل الأسرية المؤدية للجريمة " حيث تبين أن أغلبية المبحوثين عاشوا ضمن اسرة كبيرة الحجم بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة من ثلاثة الى تسعة أشخاص الأمر الذي حرم كثيرا من هؤلاء في إشباع احتياجاتهم الضرورية قبل بلوغهم .وهذا ما فسرته أيضا **النظرية المالتوسية** ووضحت إن تزايد أعداد السكان له تأثير على ازدياد الفقر والسكان إذ يشكل لب نظريه مالثوس والتي ترتبط ارتباطا قويا بقضايا التخلف والفقر

وتدهور مستوى المعيشة في هذه البلدان فالرؤية المالثوسيه التي خرج بها روبرت مالثوس تتعلق بقدره الإنسان على التكاثر فان عدد سكان الأرض سيزداد بصورة أسرع من الغذاء إذ لم يعرقل نموه موانع ومن ثم فان مشكلات الجوع والبطالة والفقر إنما هي مشكلات حتمية لا ذنب لأحد فيها فهي ترجع الى مفهوم هذا القانون الأبدي الذي يعمل في كل مكان وزمان، وفي كل الظروف التي يمكن أن يعيش فيها الإنسان، أي أن الفقراء يجلبون لأنفسهم الشقاء بتكاثرهم ، هذا ما استندت عليه نظرية الصراع بمفهومها الاجتماعي حيث يحدث الصراع الاجتماعي لغياب الانسجام والتوازن والنظام في محيط اجتماعي معين ويحدث أيضا نتيجة لوجود حالات من عدم الرضا حول الموارد المادية مثل الدخل والملكية مما يعني البحث عن تلك الموارد بأي وسيلة كانت حتى لو كانت بطرق غير مشروعة

نتائج الفرضية التاسعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المهنة "

وتبعا لمتغير المهنة جاءت النتائج لتبين أن هناك فروق بين آراء المبحوثين تبعا لهذا المتغير، حيث تبين أن موظف القطاع الحكومي القطاع الخاص يرون أن الفقر يؤدي إلى الجريمة بدرجة اكبر من ربة المنزل والذين لا يعملون، ذلك أن الرؤية لموظف القطاع الحكومي و الخاص أوضح في أن عدم توفر العمل يمكن أن يؤدي إلى التوجه نحو أي فعل من اجل الحصول على المال، ويمكن أيضا تفسير ذلك بأنّ اختلاط موظف الحكومة و القطاع الخاص بالآخرين يمكن أن يؤدي إلى الجريمة باعتبار أن الجريمة يمكن أن تبدأ بخلاف بين الأفراد، حيث أن الخروج اليومي والمستمر للموظف من البيت يساعد في حدوث احتكاكات بين بعضهم البعض، أو بينهم وبين موظفين آخرين،

أو مع بعض الأفراد في الشارع العام، في حين إن الذين لا يعملون ليس لديهم فكرة عن الشارع وما يمكن أن يحدث به بالقدر الكافي فيكون خبرتهم في هذا المجال ضعيفة.

وهذا ما استندت إليه النظرية الصراعية حيث يلاحظ دون مارتنيل في مؤلفة الأكثر شهرة طبيعة وأنماط النظرية السوسيولوجية أن البحث عن المادة التي تركز على فكرة الصراع كحقيقة مركزية في المجتمع يكشف عن ثراء كبير متوفر حولها فكل مجتمع يتطلب حد أدنى من مواجهة صراعاته للعيش وتحليل المجتمع من وجهة النظر المرتبطة بصراعاته للعيش . ليست جديدة ولا ترتبط بالغرب وحده ، لذلك يعود مارتنديل إلى تأصيل المفهوم في الحضارة اليونانية عند (بوليس) وإلى الصين القديمة عند (هان في) وإلى الحضارة العربية الإسلامية عند ابن خلدون وغير ذلك الكثير من الفلاسفة والمفكرين في حقب زمنية مختلفة ، يؤكد بأن أفكار هؤلاء جميعها دخلت إلى المناقشات الغربية عن طريق جمبلوفتش وحظيت بالاهتمام من قبل نظرية الصراع الاجتماعي إن تأصيل مارتنديل– سوسيولوجيا– يتعدى على فائدة عظيمة فكما يوضح تيفد لوكورد في نقده للوظيفة أنه في كل المجتمعات أساليب تجعل من الصراع أموالا لا مفر منه وظاهرة حتمية وعلى سبيل المثال فإن تفاوت القوة داخل المجتمع يؤكد أن بعض الجماعات قد تستقل عن الجماعات الأخرى وتكون بؤرة تعد مصدرا للتوتر والصراع في الأنساق الاجتماعية. وعلاوة على ذلك فإن ندرة الموارد تؤدي إلى تصاعد المقاومة ضد النظام الذي يتولى توزيع هذه الموارد؛ وأخيرا ثمة حقيقة هي أن الجماعات ذات المصالح المتباينة تتبنى أهدافا متعارضة ومتضاربة وتنافس هذه الجماعات يؤدي إلى حتمية انفجار الصراع في أي لحظة الأمر الذي يؤدي إلى ممارسة الجريمة .

نتائج الفرضية العاشرة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد غرف المنزل "

لم تظهر أي فروق تبعا لعدد الغرف في المنزل، أي أن هناك توافق في الآراء في كون الفقر يؤدي إلى حدوث الجريمة تبعا لهذا المتغير، ذلك لان عدد الغرف لا يؤثر على الرأي بالسلب والإيجاب، فالبحث بالدرجة يكون عن المسكن ملك أو إيجار، ويكون عن توفر المسكن أو عدم توفره، فهذه العوامل تؤثر بدرجة اكبر، بمعنى أن الشخص الراغب في ممارسة الجريمة لا يهمه أن منزله كبير أو صغير، على كلا الجهتين سيمارس جريمته الراغب فيها دون البحث عن عدد الغرف التي يعيش فيها ، فرغبته لممارسة الجريمة أقوى من ربطها بعدد غرف منزله ، هنا يتبين لنا أن ممارسة الفرد للجريمة يتم النظر للمستوى التعليمي ومستوى الدخل وطبيعته؛ إن كان ملك أو إيجار دون النظر الى عدد الغرف . كما أن عدد لا باس به من الجرائم يعود لضيق المكان تحديدا جرائم التحرش والاغتصاب .

واستنادا إلى النظرية الايكولوجية التي ترى أن اتساع أو ضيق المكان لا يؤثر في حدوث الجريمة عند توافر النية لحدوثها فتعنيف الرجل لزوجته يقع إذا كان البيت واسعا بغرف كثيرة، أو بغرف قليلة لان النية مبيته بحدوث التعنيف بغض النظر عن المكان من حيث السعة أو الضيق. وهذا ما أكدته دراسة (مرقس،2006) بعنوان العوامل الأسرية المؤدية للجريمة حيث كانت من أهم النتائج أن (3.31%) كانوا يعيشون في مساكن تتكون من غرفه أو اثنتين وان(48%) منهم يعيشون في مساكن تتكون من ثلاثة غرف الى أربعة .

نتائج الفرضية الحادية عشر:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب "

أوضحت النتائج أن الأب ذو المستوى التعليمي العالي يرى بأن الفقر يؤثر على معدل الجريمة، فالأب غير المتعلم يكون لديه مستوى التخطيط اقل، إضافة إلى كون مستوى الدخل لديه عادة ما يكون أيضا اقل، لذلك فإن المستوى التعليمي العالي يساعد على الابتعاد عن الجرائم لان ذلك له دور في تحسين ، ويكون مستوى الدخل لديهم أعلى ، مما يعني الحد من ممارسة الجريمة .

كما إن الآباء المتعلمين لديهم القدرة بشكل اكبر على التعامل مع الأبناء سواء في عملية المتابعة أو في تعزيز القيم والأخلاق والثقافة الدينية لديهم، كذلك الابتعاد عن التعنيف عند حل المشكلات، وهذا يساعد على ابتعاد الأبناء عن الجريمة ، تحديدا وان كان لدى الأبناء تقليد لآبائهم فإذا كان الآباء بمستوى تعليمي عالي يعني ذلك قدرتهم على التعامل مع أفراد أسرتهم مما يعني أن يقوم الأبناء بتقليدهم في مجالات حياتهم والعكس صحيح؛ ونظريا يمكن تفسير ذلك في نظرية التعلم (باندورا)، وهي تؤكد أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد. ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو بديلي أو غير مباشر.

نتائج الفرضية الثانية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم "

كذلك فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للام، إن الأم ذات المستوى التعليمي العالي ترى بأن الفقر يؤثر على معدل الجريمة، فالأم غير المتعلمة لا تكون قادرة على قيادة المنزل بالدرجة التي تكون فيها الأم المتعلمة سواء في التعامل مع الأبناء أو في إرشادهم وتربيتهم تربية صحيحة من الناحية الدينية والأخلاقية، إضافة إلى كون مستوى الدخل لديها عادة ما يكون أعلى من الأم غير المتعلمة، لذلك فإن المستوى التعليمي يساعد على الابتعاد عن الجرائم، لأنه يوفر المال الكافي لسد حاجات الأبناء مما يساعدهم على ممارسه حياتهم الطبيعية، حيث توفر لهم كافة الاحتياجات مما يبعدهم عن التوجه نحو الجريمة، كما إن التعليم للام يساعد في غرس القيم والأخلاقيات العالية، ويزرع في نفوس الأبناء الخوف من الله واحترام الناس في المجتمع، والحفاظ على أركان الإسلام من صلاة وصوم مما يؤدي إلى العفة، والابتعاد عن التفكير الجرمي ، هنا نلاحظ أن للأب و للام دور ومكانة داخل الأسرة لا بد من القيام بها تجاه أبنائهم كما أن العائلة التي تتكون أسرتها من والدين ذو مستوى تعليمي عالي من المؤكد أن الميل للعنف ستكون معدومة حيث أن التعلم له دور في تهذيب النفوس و جعلها تتمسك بالقيم والأخلاق ودعم القدرة على ضبط النفس ، وهذا تماما ما سيتعلمه الطفل منذ نعومة أظفاره حيث أن الأم المتعلمة ستنقل هذه القيم لأطفالها مما يجعله يترعرع بشخصية متزنة وقادرة على التفكير بشكل ايجابي وأكثر ذكاءً وحكمة . بالمقابل أن الأم الغير مدركة لأهمية التعليم، أو أن مستواها التعليمي منخفض فان فشل الأبناء في الدراسة يكون نسبته اكبر كما أن هذا الفشل والإهمال قد يدفع

الأبناء الى الانحراف والجريمة . نظريا يمكن تفسير ذلك من خلال تالكوت بارسونز (1902–1979) لنمو وتطور النظرية البنائية الوظيفية في مؤلفيه : "النسق الاجتماعي " و " نحو نظرية عامة للحدث. "إن نظرية الحدث التي بلور معالمها بارسونز تدرس الأنساق الثلاثة وهي الثقافة والشخصية والنظام الاجتماعي. علماً بأن التكامل الموضوعي بين الأنساق الثلاثة يعني بأن الثقافة لا يمكن فهمها إلا عن طريق الشخصية والنظام الاجتماعي ، وان النظام الاجتماعي لا يمكن فهمه بدون فهم ودراسة واستيعاب الثقافة والشخصية .

نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير عدد الأفراد العاملين في البيت".

فيما يخص الفرضية الثالثة عشرة بينت النتائج أن هناك فروق في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر المبحوثين ، النتائج لصالح أن يكون المعيل في البيت شخص واحد، وهذا بالأمر الطبيعي إن كان المعيل للعائلة هو شخص واحد فان الضغط النفسي والاجتماعي والالتزامات بالاحتياجات الأساسية سيهتم بها شخص واحد وهذا الأمر وحده كفيل بأن يتجه الفرد الى ارتكاب الجريمة وخاصة إذا كان عدد أفراد الأسرة كبير وإذا كانت هذه متطلبات الأسرة كبيرة مثل (قسط جامعي، مدرسي، غذاء ، إيجار بيت ....الخ) فالتوجه نحو الجريمة عادة ما يرتبط بالحصول على المال، لذلك تكون الأسرة الكبيرة وفيها معيل واحد فقط يعمل وأجرة هذا المعيل لا تكف للمتطلبات الأساسية لها، فهم أكثر عرضة لارتكاب الجريمة وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي ورفع المستوى الاجتماعي لديهم وهذا يؤدي إلى الضغط النفسي والاكتئاب والقلق، ويساعد على اتجاه

الأفراد على ارتكاب الجريمة للخروج من حالة الفقر والحرمان الموازي التي يتسمون بها. نظرية الضغوط فسرت ذلك في أن الأفراد من ذوي الدخل المرتفع الأغنياء يمكنهم أن يدخروا ويستثمروا بينما لا يستطيع الأفراد من ذوي الدخل المنخفض الفقراء أن يقوموا بذلك النشاط بسهولة من أجل كسر الحلقة المفرغة للفقر، واستنادا الى نظرية الصراع الاجتماعي وأنماط المشكلة الاجتماعية يكون عدم التوازن لدى أفراد المجتمع، وضعف المساواة في فرص التعليم والعمل دافعا لارتكاب الجريمة . وهذا ما وضحته دراسة **الزواهرة (2009) بعنوان "اثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام"**، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر للمتغيرات الآتية في ممارسة السلوك الجرمي في المجتمع الأردني (تدني الأجور، تدني الدخل ، التضخم ، الخصخصة ، الشركات الوهمية ، البطالة) ، تتسم منطقة مخيم شعفاط بظاهرة الفقر، البطالة، تدني الأجور، قلة فرص العمل والاعتماد بشكل كبير على مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الأولاد. ومن خلال المقابلات مع المؤسسات ولجان الحي فقد تبين أن قليل من النساء اللواتي يعملن والغالبية هم ربات بيوت كما أن منهن لا يتوفر لدين المؤهلات المهنية أو الأكاديمية للالتحاق بسوق العمل وذلك بسبب الزواج المبكر و التسرب من المدرسة أو حتى عدم رغبة كل من الزوج أو الأهل بالالتحاق بوظيفة وهذا مما يزيد من الضغط النفسي لدى العائلة التي هي بحاجه الى مصروف اكبر لتلبي أدنى احتياجها ، مما يضطر الأبناء المحرومين من ارتكاب الجرائم مثل (السرقة ، النصب ، الاحتيال) .

نتائج الفرضية الرابعة عشر:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة"

من خلال التحليل تبين انه توجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الفقر على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط يعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وكانت الفروق لصالح الدخل 13001 شيقل فأكثر وبذلك تم رفض الفرضية الرابع عشرة ،إن لتدني مستوى الدخل أثر في ارتكاب الجريمة إذا ما أراد الحصول على المال اللازم سواء لشراء الحاجات اليومية التي يحتاج إليها، أو في العلاج، أو من اجل تعليم الأبناء، فقد بينت النتائج أن ارتفاع الأسعار وتراكم الديون يؤدي إلى ارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى المال من اجل سداد الديون، وعدم توفره يمكن أن يسوق الفرد إلى ارتكاب الجريمة . فالعلاقة بين الفقر والجريمة علاقة ارتباطيه، كلما زاد الفقر كلما زادت الجرائم، إذ إن فقدان الفرد لأساسيات الحياة وشعوره بالدونية مع الآخرين يساعد على اتجاه الفرد نحو الوصول إلى المساواة واستخدام أي طريقة في تحقيق ذلك ويمكن أن تكون الجريمة احد تلك الطرق ويمكن تفسير ذلك نظريا من خلال ما تحدث عنه (ميرتون ، 1964) حيث يرى أن الأفراد يسعون الى تحقيق متطلباتهم واحتياجاتهم ويسعون لتحقيق النجاح بطرق غير مشروعة وهم المخترعون في النمط الاجتماعي حيث يرى هؤلاء أن البناء الاجتماعي لم يوفر لهم فرصة مشروعة للنجاح. كما أن النظرية الصراعية فسرت السلوك الجرمي بناءا على التأثير الاقتصادي حيث يرى ماركس أن السلوك الاجتماعي والأفعال الإنسانية لا يمكن تفسيرها بعيدا عن المتغيرات الاقتصادية . كما التقت هذه الدراسة مع دراسة (**سعدون، 2011**) بعنوان "**العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب**

الجريمة في مدينة الرمادي" والتي كان من أهم نتائجها أن الجريمة تنتشر بين الأشخاص الذين دخلهم كان يقل عن الحاجة كما إن الجريمة تنتشر أيضا بين الذين يكون تعليمهم منخفض . وأيضا اتفقت مع دراسة **(الدراوشة، 2014)** بعنوان "**اثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام**" توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها وجود اثر لمتغير الفقر والبطالة في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني .

3.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ى ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في منطقة مخيم شعفاط ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط.

جدول (41.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
تأثير تدني مستوى الدخل على ارتكاب الجريمة	أشكال الجرائم	0.503	0.000
تأثير تدني مستوى الصحة على ارتكاب الجريمة		0.580	0.000
تأثير تدني مستوى التعليم على ارتكاب الجريمة		0.600	0.000
تأثير الحرمان الموازي على ارتكاب الجريمة		0.603	0.000
الدرجة الكلية		0.656	0.000

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.656)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) بين مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة وأشكال الجرائم من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط، وكذلك للمجالات، أي أنه كلما زاد مستوى تأثير الفقر على ارتفاع الجريمة زاد ذلك من تعدد أشكال الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط، والعكس صحيح.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن صلة الفقر بالجريمة هي صلة مباشرة ،وتفسيرها لا يحتاج الى عناء كبير، فالفرد الذي لا يستطيع أن يحقق الحد الأدنى من مطالب الحياة له ولأسرته نظرا لقسوة الظروف التي يعاني منها، قد تضعف مقاومته أمام ضغط الحاجة ولا يجد أمامه وسيلة لإشباع حاجاته الضرورية إلا بإتباع الأساليب الغير مشروعه ، فينزلق الى مهاوي الجريمة وهذا تماما ما يتفق مع نظرية الصراع الاجتماعي وأنماط المشكلة الاجتماعية(رالف داهرندوف) فالصراع الاجتماعي يحدث نتيجة لغياب الانسجام والتوازن والنظام والإجماع في محيط اجتماعي معين .ويحدث أيضا نتيجة حالات من عدم الرضا حول الموارد المادية مثل السلطة والدخل والملكية أو كليهما معا .أما المحيط الاجتماعي المعني بالصراع فيشمل كل الجماعات سواء كانت صغيرة كالجماعات البسيطة أو كبيرة كالعشائر والقبائل والعائلات والتجمعات السكنية في المدن وحتى الشعوب والأمم .

ومن خلال هذه النتيجة واضح لنا أن تدني مستوى الدخل له علاقة بارتكاب بعض الجرائم لا سيما جرائم المال ،لسد ما يحتاج إليه من الاحتياجات الضرورية كالمأكل والملبس ...الخ، فانه يرتبط بأحوال كثيرة بصلة غير مباشرة تنتهي بدورها الى سلوك سبيل الجريمة،فتدني مستوى الدخل له علاقة (بجرائم السرقة ،السطو المسلح ،النصب ،الاحتيال) كما على المستوى الصحي

أيضا الذي قد يقترن بسوء التغذية الذي يؤدي الى وهن الجسم وضعفه الذي يترتب عليه عدم مقدرة الفرد على مقاومة ما يتعرض له من أمراض سواء كانت عضوية أو نفسية أو عقلية مما لذلك أثر على حياة الأفراد الاجتماعية من الناحية النفسية فشعور الفرد بعدم الرضا عن صحته من الناحية العضوية أو النفسية قد يؤدي به في نهاية المطاف الى ارتكاب جرائم تعبر عن غضبه على مجتمعه ويؤكد ذلك اجنيو في نظريته المشاعر السلبية، إذ يرى أن خبرة الضغوط تزيد من احتمالية أن يخبر الأفراد حاله من المشاعر السلبية التي تقود الى العنف والجريمة مثل:الغضب ,والإحباط والاكتئاب والحسد والخوف، كما أنها تقود الى خلق ضغط على الأفراد للانخراط في فعل تصحيحي , وخفض القدرة على التأقلم بطريقة قانونية وخفض تقدير عواقب الجريمة، ومن خلال المقابلات الشخصية تؤكد مديرة مدرسة بناة المستقبل في منطقة مخيم شعفاط، أن الفقر يشعر الإنسان بالاحتياج الدائم والتقصير اتجاه متطلبات العائلة الأساسية مما يزيد للإنسان التفكير السلبي في إتباع الأساليب الغير مشروعة لتحقيق احتياجاته الأساسية **وكان لدراسة دونيس(2006) بعنوان " تأثير البطالة على جرائم الاعتداء على الممتلكات وجرائم العنف** " تأكيدا على هذه النتيجة، حيث كانت من أهم نتائج الدراسة انه يوجد علاقة طردية بين البطالة والجريمة بين الشباب، وخاصة في جرائم الاعتداء على الممتلكات مما سبق نستنتج أن للفقر علاقة مباشره بجرائم الاعتداء على العرض، فقد لا يستطيع الفرد الزواج لضيق إمكانياته المالية،مما يدفعه لإشباع غريزته الجنسية بطرق غير مشروعه ،وحتى إذا أتيح له الزواج فقد لا يتوفر لديه ما ينفق على زوجته وأسرته الأمر الذي يؤدي الى التفكك الأسري ومن ثم الى تشرد الأبناء أو انضمامهم الى عصابة إجرامية طلبا للمال أو تحت تأثير إغرائه؛ كما قد يشكل الفقر حقبه تحول بين الأبناء ومتابعة تحصيلهم العلمي ،فينقطعون عن الدراسة في سن مبكرة، وينصرفون الى العمل في ميادين الحياة المختلفة،وقد يتلقفهم رفاق السوء ويدفعونهم الى الانحراف من

خلال هذا يبدو واضحا أن العلاقة الإرتباطية بين أثر الفقر بتشكيل نوع الجريمة المرتكبة هي علاقة قوية جدا .

3.5 الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

1. العلاقة بين الفقر والجريمة علاقة طردية ، كلما زاد الفقر ارتفع معدل الجرائم، إذ أن فقدان الفرد لأساسيات الحياة وشعوره بالدونية مع الآخرين يساعد على اتجاه الفرد نحو الوصول إلى المساواة واستخدام أي طريقة في تحقيق ذلك ويمكن أن تكون الجريمة احد تلك الطرق .
2. يوجد علاقة ارتباطيه بين ارتكاب الجريمة و الحصول على المال اللازم سواء لشراء الحاجات اليومية التي يحتاج إليها، أو في العلاج، أو من اجل تعليم الأبناء .
3. تدني مستوى الصحة له اثر عالي جدا في شعور الفرد بالعجز وبالتالي ارتكابه للجريمة ، عندما يواجه قطاع الصحة بعض المشاكل والعقبات مثل (عدم توفر سيارة إسعاف ، عدم توفر مركز صحي ، عدم توفر بعض الأدوية بشكل دائم) فان ذلك له دور في التفكير بارتكاب أنواع عديدة من الجرائم أو حتى الشعور بالانتقام والغضب والضغط النفسي .
4. إن لظروف التعليم الدور الأكبر فيما يتعلق بارتكاب الجرائم، حيث إن الفقر التعليمي يؤدي إلى جهل الفرد بما يقوم، وهذا الجهل يترتب عليه جهل بالعادات والتقاليد، وجهل بالناحية الدينية لعملية القتل أو السرقة، فلا يدرك حجم الخطر الذي يترتب على ارتكابه للجريمة.

5. إن الكثافة السكانية عادة ما تكون سببًا للجريمة وذلك كون الاكتظاظ السكاني يؤدي الى منع الفرد من الحصول على الراحة الكاملة التي يرغب فيها، بعدم توفر مساحة من الخصوصية، لذلك تكثر الجرائم في المخيم لصغر المساحة، وارتفاع عدد السكان .
6. قلة الدخل تؤدي الى عدم القدرة على البناء وبالتالي العيش في بيوت مضغوطة من حيث قلة عدد الغرف، وهذا يمكن أن يؤدي الى قيام الشباب بارتكاب الجرائم بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الأماكن الضيقة، قليلة التهوية، حيث يكون المناخ الأسري مضطرب.

4.5 التوصيات

تكمن التوصيات الخاصة بالدراسة في الأتي :

1- ضرورة الاهتمام بالمخيمات بشكل كبير، تحديدا فئة الشباب وذلك من خلال توفير التعليم المستمر لهم في كافة المراحل على أن يكون التعليم مجاني بسبب ظروفهم القاسية.

2- أن يتم توعية الأفراد في مخيم شعفاط بشكل مستمر بالابتعاد عن الجريمة، واعتبارها وسيلة غير فعالة لحل المشكلات التي تواجه الأفراد، وضرورة أن يكون التوجه نحو المؤسسات ذات العلاقة.

3- أن تهتم مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، كذلك مؤسسات حقوق الإنسان بتوفير العمل لأبناء المخيم وذلك للحد من التوجه نحو الجريمة في المخيم.

4- العمل على إيجاد حلول لكافة الشبكات في المخيم(صرف صحي، مياه، كهرباء، هاتف) وذلك لتكون هذه الخدمات متوفرة لجميع الأفراد للحاجة المستمرة إليها.

5- توفير الخدمات الصحية أيضا لأبناء المخيم سواء على صعيد وجود هذه الخدمات كالمستشفيات والمراكز الصحية، أو توفير العلاج للحالات التي لا يتوفر لديها القدرة على دفع تكاليف العلاج.

6- رفع مستوى المعيشة في مخيم شعفاط للأفراد، وتوفير المساعدات المختلفة لهم سواء من خلال التشغيل أو من خلال صناديق التبرعات، وذلك لضمان عدم توجهم الى الجريمة للحصول على الدخل.

7-رفع أجور ورواتب العاملين في المؤسسات المختلفة سواء الخاصة أو العامة، حيث إن الحرمان الموازي يمكن أن يسهم في التوجه نحو الجريمة.

8-الاهتمام في حقل التعليم من جميع النواحي ومن أهمها التعليم اللامنهجي والتأهيل المهني للطلبة ذوي المستوى التعليم المتدني .

المصادر والمراجع

1. ابو عامر، محمد؛ الشاذلي، فتوح (2000) . **مبادئ علم الإجرام والعقاب**. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.

2. استيتية، دلال؛ سرحان، عمر (2012). **المشكلات الاجتماعية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

3. الأحمدي، عائشة (2013) . أثر ثقافة الفقر على بعض القيم والمواقف التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، **دراسات– العلوم التربوية**، مج 40،ع 1، ص ص – 212 .231

4. الباشا، فائزة (2013). **مبادئ علم الإجرام**.القاهرة : دار النهضة العربية .

5. البداينه، ذياب؛ الخريشة، رافع (2013) .**نظريات علم الجريمة**، المدخل والتقييم والتطبيقات.عمان :دار الفكر

6. الجميلي، فتحية عبد الغني(2001) الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة، دائرة المكتبة الوطنية، عمان.

7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) **تقرير الفقر في فلسطين**، رام الله، فلسطين.

8. الحسن، إحسان (2008) .**علم اجتماع الجريمة**.عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

9. الدراوشة، عبد الله(2014). اثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلّد**7**، ع2 ، ص 150-203.

10. الرماني، زيد بن محمد (2005). **الفقر حقيقته وأسبابه**. ط1. بيروت :دار الورقات للنشر والتوزيع الطبعة.

11. الزواهرة، عمر(2009). **اثر المتغيرات لاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام**. إصدارات جامعة مؤتة. الأردن.

12.السمري، عادل؛ لطفي، طلعت؛ عبد الفتاح، عايدة(2009) **علم الاجتماع الجريمة والانحراف**.عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

13.العذاري، عدنان (2010). **قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي**. ط1.عمان : دار جرير للنشر والتوزيع.

14. العلمي، عبد القادر (2002). **الفقر أية وسائل لمواجهته**. مطبعة الرسالة: الرباط.

15. العمر، معن خليل (2005) .**التفكك الاجتماعي**.عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

16. العمر، معن خليل (2008) .**علم المشكلات الاجتماعية**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

17. العمر، معن(2009) .**علم الاجتماع الانحراف**.عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

18.العمل، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة(1) فلسطين.

19. الغرام، جهاد (2014). ظاهرة الجريمة وعلاقتها بالتحولات الحاصلة في المجتمع الجزائري، مجلة التراث- مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها- **جامعة زيان عاشور بالجلفة**- الجزائر، عدد 14، ص ص 32-48.

20. القرضاوي، يوسف (2007). **مشكلةُ الفقر وكيف عالجها الإسلام**.بيروت: دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

21. القرشي، غني (2011) .**علم الجريمة**.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

22. الكبيسي، ناجي(2010). الامية والجريمة: دراسة نظرية وميدانية على عينة من النزلاء بسجون جمهورية مصر العربية، **المؤتمر السنوي الثامن، مركز تعليم الكبار**، جامعة عين شمس، مصر، 937-961.

23. المشهداني، أكرم و البكري، نشأت(2012) **موسوعة علم الجريمة والبحث الإحصائي الجنائي في القضاء والشرطة**، والسجون.عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

24. المعماري، علي؛ الهسنياني، أحمد (2012) .**دراسات في علم الاجرام**.عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع .

25. الوريكات، عايد(2013). **نظريات علم الجريمة**.عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

26. بركات، مازن(2015) **بروفيل مخيم شعفاط**، مؤسسة العمل الجماهيري، مخيم شعفاط

27. حشروف، محمد (2013). الاتجاهات النظرية المفسرة للجريمة والسلوك الإجرامي، **عالم التربية** -،مجلد 14،عدد 43، ص 329-344.

28. رشوان، حسين(2008) **التغير الاجتماعي والمجتمع**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

29. زاراة، لخضر (2014). **الجريمة والمجتمع** . عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.

30. عبدالجليل، على المبروك عون (2013). البيئة الإجتماعية للأسرة وعلاقتها بجنوح الأحداث : دراسة ميدانية في المجتمع الليبي، **فكر وإبداع**- مصر، ج78، ص ص 411-455.

31. عجمية، محمد عبد العزيز وآخرون (2013). **التنمية الاقتصادية ومشكلاتها مشاكل الفقر – التلوث البيئي – التنمية المستديمة**. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

32. عرمان، نزيه؛ الناطور، وفيق (2002). **مدى التوافق بين مخرجات نظام التعليم واحتياجات سوق**

33. غياظة، عماد(2006) .**الشباب والتعليم في فلسطين"الواقع والمستقبل**، منشورات مؤسسة مواطن، فلسطين.

34. فويدقورين، حاج (2014). ظاهرة الفقر في الجزائر واثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية، البطالة والتضخم، **مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية**، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، ع12، ص ص16-25.

35. مسعود، آمال(2014) **متطلبات تحقيق التمكين الاجتماعي للتلاميذ الفقراء بمرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)- مصر ،مج 25،ع 97 ، ص ص152 – 71 .

36. هلال، جميل (2005). **مشروع تقدير الفقر بالمشاركة**. ملخص التقرير الوطني. صوت الفقراء. تشرين أول. غزة.

37. منصور،عصام؛ بنهان ، يحيى (2014). علم الاجتماع المعاصر .ط1.عمان:دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية

Ali, A., & Peek, w., (2009). Determinants Of Crime In Virginia:An Empirical Analysis . **Contemporary Issues In Education Research**. 2(4), 1-11.

Allen, R., (2005) Socioeconomic Conditions, and Property Crime: Acomperhensive Test of the Professional Literature, **American Journal of Econmics and Sociology**, 55: 293-308.

Bouffard, L. A. and L. Miftic (2006). The 'Rural Mystique': Social Disorganization and Violence Beyound Urban Communities. Western Criminology Review, 73, 56-66.

British Journal of Criminology,. *51*(1), pp. 1-20.

Choldin, H. M. (1978). Density and pathology. *Annual Review of Sociology*, 4, 91–113

Donis, Fouger(2006)Youth Unemployment and Crime in France,Discussion, Paper, No, 5600**, Centre of Economice Policy Reserearch**, UK.

Fafchamps, M., & Minten, B., (2006). Crime, Transitory Poverty, and Isolation: Evidence from Madagascar. **Economic Development and Cultural Change**, 54(3), 579-603.

Gallie, D., Paugam, S., & Jacobs, S. (2003). Unemployment, poverty and social isolation: is there a vicious circle of social exclusion? *European Societies*, 5(3), 1–32.

Hannon, Lance. 2002. "Criminal Opportunity Theory and the Relationship between Poverty and Property Crime." *Sociological Spectrum* 22:363-381.

Haynie, D. L., & Osgood, D. W. (2005). Reconsidering peers and delinquency: how do peers matter? *Social Forces*, 84(2), 1109–1130

Hipp, R., & Yates, D. (2011). Ghettos, thresholds, and crime: Does concentrated poverty really have a threshold effect on crime**? Criminology**, 49(4), 955-990.

Hooghe, M., Vanhoutte, B., Hardyns, W., & Bircan, T. (2011). Unemployment, Inequality, Poverty and Crime: Spatial Distribution Patterns of Criminal Acts in Belgium, 2001-2006.

Lin, M.-J. (2008). Does Unemployment Increase Crime? Evidence from U.S. Data 1974- 2000. Journal of Human Resources, 43(2), 413-436.

Ludwig, J., Duncan, & G., Hirschfield, P. (2000). Urban Poverty and Juvenile Crime: Evidence from a Randomized Housing-Mobility Experiment. **Quarterly Journal of Economics.** 116 (2), 655-679

Osgood, D.W. and J. Chambers (2000). Social Disorganization Outside the Metropolis. An Analysis of Rural Youht Violence. Criminology, 38(1), 81-115.

Paul B. Stretesky, P., Schuck, A & Hogan, M, (2004). Space matters: An analysis of poverty, poverty clustering, and violent crime**.** ***Justice Quarterly***. (4), 817-841

Philips, J., & Land, K. C. (2012). The link between unemployment and crime rate fluctuations: an analysis on the county, state and national levels. *Social Science Research*, 41(3), 681–694

Sampson, R. &William,(1995)Toward a Theory of Race, Crime, and Urban Inequality in Crime and Inequality, edited by J. Hagan and R. D. Peterson. Stanford, CA: **Stanford University Press**, Pp. 37-54

Schuller, B.,(2006) Ekonmi och Kriminalitet-en Empirisk Undersokning, av, Brottsligheten I Sverige,Doktorsavhandling, Nationalekning, Goteborge Uuniversitet.

Sharp, A., C. Register, & P. Grimes, **2000 Economics of Social Issues** (San Francisco, CA: Irwin/McGraw-Hill).

Steden, R., Boutellier, H., Scholte, R., & Heijnen, M. (2013). Beyond Crime Statistics: The Construction and Application of a Criminogenity Monitor in Amsterdam. *European* **Journal on Criminal Policy and Research**, 19, 47-62

Vieraitis, L. M., 2000 Income Inequality, Poverty, and Violent Crime: A Review of the Empirical evidence, **Social Pathology: A Journal of Reviews**, 6:24-45

Wilson, William J(1987). **The Truly Disadvantaged: The Inner City, the Underclass, and Public Policy**. Chicago: University of Chicago Press.

الملاحق

الملحق رقم (1)

أخي العزيز/أختي العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية حول "**الفقر وتأثيره بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب في مخيم شعفاط**"، وذلك لنيل درجة الماجستير في تخصّص علم الجريمة من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة الصحيحة عن جميع أسئلة الإستبانة، مع تأكيدي لكم بأن جميع البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط شاكرة لكم حسن تعاونكم.

ولكم فائق التقدير والاحترام.

الباحثة: تغريد غنيم

إشراف: الدكتورة وفاء الخطيب

القسم الأول: البيانات الديمغرافية:

الرجاء وضع إشارة (✓) في المربع للخيار الذي يمثلك:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب/عزباء ☐ متزوج/متزوجة ☐ مطلق/مطلقة ☐ أرمل/أرملة

☐ معلّق /معلّقة

3. إذا كنت متزوج/متزوجة فأين تعيش / ين؟:

☐ بيت مستقل ☐ بيت العائلة

4. طبيعة السكن:

☐ ملك ☐ إيجار

5. مكان السكن في مخيم شعفاط:

☐ رأس خميس ☐ أزقة مخيم شعفاط ☐ رأس شحادة

6. **العمر بالسنوات:**

☐ 18 – 22 سنة ☐ 23– 26 سنة ☐ 27 – 30 سنة

7. المستوى التعليمي:

☐ أمي ☐ أساسي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

8. عدد أفراد الأسرة :

☐ 3 أفراد فاقل ☐ 4- 6 ☐ 7 فما فوق

9. المهنة:

☐ ربة منزل ☐ طالب/ طالبة ☐ موظف/ موظفة قطاع حكومي

☐ موظف/ موظفة قطاع خاص ☐ بلا عمل

10. عدد غرف المنزل :

☐ 3 غرف فاقل ☐ 4-5 غرف ☐ 6 غرف فما فوق

11. المستوى التعليمي للأب:

☐ أمي ☐ أساسي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

12. المستوى التعليمي للام:

☐ أمي ☐ أساسي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

13. عدد الأفراد العاملين في البيت:

☐ شخص ☐ شخصين ☐ 3 أشخاص ☐ 4 أشخاص فأكثر

14. الدخل الشهري للأسرة حسب الحد الأدنى للأجور في إسرائيل:

☐ 5000 شيقل فأقل ☐ 5001 –7000 شيقل ☐ 7001–9000 شيقل

☐ من 9001 – 11000 شيقل ☐ 11001 – 13000 شيقل ☐ 13001 شيقل فأكثر

القسم الثاني: محاور الإستبانة.

أرجوا وضع إشارة (✓) في المربع الذي يوافق اختياركم فيما يخص الفقر وتأثيره بارتفاع معدل الجريمة:

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول (تدني مستوى الدخل): الى أي مدى تؤثر العوامل الآتية على ارتكاب الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟						
1.	تراكم الديون.					
2.	عمالة الأطفال.					
3.	ارتفاع الأسعار.					
4.	الدخل المحدود.					
5.	الحاجة الى المال.					
6.	ارتفاع عبء الإعالة.					
7.	عدم وجود الحوافز في العمل.					
8.	الارتفاع الحاد في أسعار السكن.					
9.	الضغوط النفسية بسبب العمل الإضافي.					
10.	عجز الفرد عن توفير الاحتياجات الأساسية (المأكل، اللباس) لأسرته.					
المحور الثاني (تدني مستوى الصحة): الى أي مدى تؤثر العوامل الآتية على ارتكاب الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟						
11.	سوء التغذية.					
12.	شح الموارد.					
13.	انتشار الأمراض.					
14.	عدم وجود بيئة صحية.					
15.	عدم توفر السكن الصحي.					
16.	تدني المستوى العقلي للفرد.					
17.	وجود الإعاقات داخل الأسرة.					

18.	انخفاض مستوى الرعاية الصحية.					
19.	عدم توفر بعض الأدوية بشكل دائم.					
20.	تدني مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد.					
21.	عدم توفر سيارة إسعاف في المخيم بشكل مستمر.					
22.	عدم وجود مستشفى تخصصي يحتوي على عيادات شاملة.					
المحور الثالث (تدني مستوى التعليم): الى أي مدى تؤثر العوامل الآتية على ارتكاب الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟						
23.	قلة عدد المدارس.					
24.	تدني جودة التعليم.					
25.	ارتفاع نسبة الجهل.					
26.	التسرب من المدرسة.					
27.	انعدام التعليم اللامنهجي.					
28.	قلة الوعي بأهمية التعليم .					
29.	ضعف البنية التحتية للمدارس.					
30.	نقص الرقابة على العملية التعليمية.					
31.	تخلي الآباء عن مسؤولياتهم في تعليم أبنائهم.					
32.	غياب المتابعة اللازمة ما بين الأسرة والمدرسة.					
المحور الرابع (الحرمان الموازي): الى أي مدى تؤثر العوامل الآتية على ارتكاب الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟						
33.	الحرمان من الرفاهية.					
34.	الحرمان من الخدمات الصحية.					
35.	حرمان الفرد من متابعة تعليمه.					
36.	حرمان الفرد من تلبية الحاجات الكمالية.					
37.	ضعف البنية التحتية (شوارع، إنارة، ساحات).					
38.	الحرمان من السكن المناسب لعدد أفراد الأسرة بسبب تخريب المباني .					

39.	الحرمان من المرافق العامة (عدم وجود ساحات للعب) بسبب الأوضاع الأمنية.					
40.	الحرمان الصحي بسبب التوسع الكبير للأحياء العشوائية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية.					
المحور الخامس: ما أشكال الجرائم الأكثر انتشار في المخيم من وجهة نظرك؟						
41.	القتل .					
42.	السرقة.					
43.	السلب.					
44.	النهب.					
45.	النصب.					
46.	الغش.					
47.	التهريب.					
48.	الاحتيال.					
49.	الاختلاس.					
50.	حرق البيوت.					
51.	تناول الخمر.					
52.	إتلاف مال الغير.					
53.	تعاطي المخدرات.					
54.	الجرائم الالكترونية.					
55.	القتل على خلفية الشرف.					
56.	الإخلال بالنظام العام (زعرنة الشوارع).					
57.	جرائم ضد الإنسانية (التمييز العنصري).					

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة: تغريد غنيم

ملحق 2 (استمارة المقابلة)

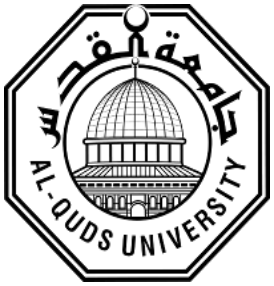

كلية الدراسات العليا

برنامج علم الجريمة

حضرة المحترم.

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول: **(الفقر وتأثيره بارتفاع معدلات الجريمة من مخيم شعفاط من وجهة نظر الشباب)**، وذلك لنيل درجة الماجستير في تخصّص علم الجريمة من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتكم التعاون وتعبئة المقابلة المرفقة كما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، مع العلم أنّها لاستخدام البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل مع بياناتكم بشكل علمي وموضوعي.

مع الشكر والاحترام ،،،،

الباحثة: تغريد غنيم

إشراف الدكتورة: وفاء الخطيب

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة:**.....
- **المسمى الوظيفي:**.....
- **العمر:**.....
- **المستوى التعليمي:**.....
- **عدد سنوات الخبرة:**.....
- **أماكن العمل السابقة:**.....

.....

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

1. نعم 2. لا

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**
  - **رفع الأجور ومعدل الدخل.**
  - **فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين.**
  - **تقديم مساعدات مالية.**
  - **إتاحة التعليم المجاني.**
  - **فرض فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل.**
  - **دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية، التعليمية، الاجتماعية، الترفيهية، المعيشية وغيرها).**
  - **غير ذلك حدد .....**

الباحثة: تغريد غنيم

ملحق (3) أسماء المحكمين

	الاسم	المؤسسة
.1	د.إياد الحلاق	جامعة القدس
.2	د.غسان عبد الله	مدير مؤسسة كير للأبحاث والدراسات
.3	د. بسام بنات	جامعة القدس
.4	د. سهيل حسنين	جامعة القدس
.5	د. زياد قنام	جامعة القدس
.6	د.عمر الريماوي	جامعة القدس
.7	د. عباطه ظاهر	الجامعة الأردنية
.8	د.بسام ابو لبدة	جامعة القدس / كلية الصحة
.9	حسين سراونة	جمعية الشبان المسيحية
.10	د. سمير شقير	جامعة القدس
.11	د. عايد وريكات	الجامعة الأردنية
.12	د. عباطه ظاهر	الجامعة الأردنية
.13	د.عايد حموز	جامعة الخليل

ملحق رقم (4): نتائج المقابلات

لقد تم مقابلة ستة أشخاص منهم أربع ذكور واثنتين إناث من منطقة مخيم شعفاط وهم من الأشخاص المؤثرين في المنطقة وهم :

(مديرة مدرسة ابتدائية ، مدير اللجنة الشعبية ، مديرة تنفيذية في المركز النسوي ، المديرة التنفيذية لجمعية القدس للتأهيل والتربية الخاصة ، منسق المشاريع الداعمة للشباب في نادي شباب مخيم شعفاط ، ومدرب ومدير قسم الرياضة في مركز شباب مخيم شعفاط) .

المقابلة الأولى :

تم إجراء المقابلة الأولى أشجان عبد الرحمن مديرة جمعية القدس للتأهيل ، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة :** جمعية القدس للتأهيل والتربية الخاصة
- **المسمى الوظيفي:** مديرة تنفيذية
- **العمر**:38 عاما
- **المستوى التعليمي**:جامعي
- **عدد سنوات الخبرة**:15 سنه
- **أماكن العمل السابقة**:جمعية القدس / كوبات حوليم الشيخ جراح / مستشفى الفرنساوي

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

2. نعم **2. لا**

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

هناك تأثير للفقر على ارتفاع الجريمة، حيث يؤدي الفقر إلى الضغط النفسي، كما إن قلة العمل تساعد على التوجه نحو الجريمة، كما أن الشعور بالمسؤولية نحو العائلة يمكن أن يؤدي إلى حدوث الجريمة بسبب عدم قدرة الفرد على توفير احتياجات العائلة؛ بالإضافة أن للبطالة دور هام وكبير بارتكاب الجريمة حيث أن السبب الرئيسي لارتكاب الجريمة هو الحاجة للمال ولذلك أثر كبير على أبناء المجتمع حيث أن عدم توفر الحاجيات الأساسية للفرد يؤدي بالفرد لتفكير بارتكاب جريمة ليسد حاجته المادية .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

انه في ظل غلاء الأسعار، وقله الدخل يكون لتدني الدخل علاقة بارتكاب الجريمة، فالحاجة إلى توفير احتياجات الأسرة يؤدي إلى البحث عن زيادة الدخل بالطرق غير الشرعية فيتجه إلى السطو والسرقة. بالإضافة الى أن البحث المستمر عن العمل دون جدوى يؤدي الى التفكير بإتباع الأساليب الغير مشروعه وخاصة تلك الأعمال التي من السهل العمل بها و تحقق ربح مادي مثل التجارة بالحشيش والمخدرات أو التجارة بالأسلحة او الانضمام الى عصابات خاصة بجرائم القتل أو السرقة

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

الحفاظ على مستوى الصحة أمر مهم للأفراد، كذلك على الخدمات الصحية كاملة وأيضا خدمات الطوارئ مثل عدم توفر سيارة إسعاف في منطقة مخيم شعفاط، الى جانب عدم توفر مركز صحي لأبناء المخيم حملة هوية الضفة الغربية، وممن ليس لديهم بطاقات وكالة الغوث؛ وأيضا عدم توفر الأدوية بشكل مستمر في المنطقة كل ذلك يؤدي الى الضغط النفسي الشديد و التوتر والخوف وعدم الشعور بالأمان وهذا ما قد يؤدي بالفرد للتفكير وارتكاب الجريمة بأنواعها سواء كانت قتل أو سرقه أو عنف لفظي .

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

يوجد فرق بين النور والجهل، كذلك هناك فرق بين المتعلم وغير المتعلم، فالمتعلم يستطيع إفادة المجتمع، ويكون من التربية والقدرة على القيام بالكثير من المهام، والحصول على العمل، ويكون عادة مستوى التفكير لديه أعلى، إضافة إلى كونه قادرا على تطبيق منظومة القيم بدرجة أعلى من

غير المتعلم، الذي لا يملك الكثير من المعلومات، وقد لا يستطيع الكتابة والقراءة، فيتجه من خلال الحرمان الذي تعرض له لارتكاب الجريمة للحصول على ما يريد.

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

يؤدي الحرمان الموازي إلى التفكير في الحصول على كل ما يمكن أن يحصل عليه غيره، فالحاجة في مقتبل العمر هي نفسها الطموح في الصغر، فمن لم يستطع تحقيق ما يريد وهو في صغره يحاول أن يحققه في الكبر من خلال الحصول على المال أو المنصب أو الجاه، وفي سبيل تحقيق ذلك يمكن أن يقوم بأي عمل، فإذا لم يستطع أن يحصل على ذلك بالطرق الشرعية، يمكن أن يقوم بذلك بالطرق غير الشرعية.

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

1.عدم توفر الأمن.

2. عدم توفر المساحات الواسعة كالملاعب والساحات الكبيرة.

3.الاكتظاظ السكاني بين أزقة المخيم.

4.تقصير المؤسسات بحق المخيم وعدم تلبية الاحتياجات اللازمة له.

5. غياب القوانين والسلطة في منطقة المخيم .

6. الحرمان من السكن المناسب و من الرفاه الاجتماعي في المنطقة .

7.البيئة والكثافة السكانية .

8. ممارسة الاحتلال والتضييق على منطقة المخيم .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

1. خدمات تعليمية وترفيهية.
2. خدمات بنية تحتية.
3. مساعدات عاجلة للأسر المحتاجة.
4. إرشاد وتوجيه .
5. مشاريع تنموية .

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. القتل
2. السرقة
3. الاعتداء بأنواعه

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

1. دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية، التعليمية،الاجتماعية، الترفيهية، المعيشية وغيرها).
2. فرض فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل.
3. رفع الأجور ومعدل الدخل.
4. فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين.
5. رفع الأجور ومعدل الدخل.
6. تقديم مساعدات مالية

المقابلة الثانية :

تم إجراء المقابلة الثانية مهند مسالمة مدير اللجنة الشعبية لخدمات مخيم شعفاط، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة** : اللجنة الشعبية لخدمات مخيم شعفاط
- **المسمى الوظيفي:** مدير اللجنة الشعبية
- **العمر**:31
- **المستوى التعليمي**:بكالوريوس
- **عدد سنوات الخبرة:** 6
- **أماكن العمل السابقة:** المركز النسوي /تلفزيون فلسطين / مركز التنمية جامعه القدس

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك.

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

3. نعم 2. لا

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

يكون التأثير من خلال الدافع النفسي ، حيث أن الفقر هو سبب رئيسي للضغوطات النفسية والاجتماعية حيث أن هذه الضغوطات تؤدي الى ارتكاب الجريمة .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

يمكن اعتبار تدني مستوى الدخل للفرد سببا في الاتجاه نحو سلوك خاطئ كالجرائم ولكن العلاقة ليست قوية فهناك الكثير من الفقراء الذين يتأقلمون مع وضعهم المعيشي .

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

تدني مستوى الصحة في المخيم أيضا من العوامل المسببة في ارتكاب الجريمة حيث أن عدم توفر الأدوية بشكل دائم بالمنطقة وعدم توفر الخدمات الطارئة مثل الإسعاف أيضا قد يرتكب الفرد الجريمة بسببها .

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن علاقة تدني مستوى التعليم بالجريمة هي علاقة قوية جدا لأن الجهل هو أساس كل السلوكيات الغير شرعية . ويؤدي هذا التدني الى عدم قدرة الشخص على الاستدلال العقلي والعلمي في حل المشكلات . مما يجعله لا يجد بديلا لحل مشاكله سوى العنف بأنواعه وبالتالي ارتكابه للجرائم .

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن شعور الشخص بالحرمان الموازي تماما كشعوره بالحرمان الكامل حيث أن شعوره بالعجز لعدم توفير متطلباته الأساسية سيجعله يتذمر وسيؤدي به الى حاله من الانفجار والى إتباع الأساليب الغير شرعية لتلبية حاجاته التي يرغب بها .

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. عدم وجود سلطة أو حكومة أو شرطة لحفظ الأمن الداخلي .
2. عدم الترابط الاجتماعي .
3. الكثافة السكانية العالية .
4. الاختلاط ما بين المجتمع العربي واليهودي .
5. الافتقار الى وجود تربية سليمة .
6. عدم الاهتمام بفئة المراهقين .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

1. خدمات بنية تحتيه.
2. خدمات تعليمية بسيطة.
3. مساعدات عاجلة .
4. مشاريع تنموية .

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. القتل .
2. السرقة والسطو المسلح .
3. الاعتداء على المؤسسات والأفراد.
4. انتشار المخدرات تجارة و استعمال .

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

1. فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين
2. رفع الأجور ومعدل الدخل
3. فرض فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل .
4. دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية ، التعليمية ، الاجتماعية ، الترفيهية ، المعيشية)

المقابلة الثالثة :

تم إجراء المقابلة الثالثة سماح الترهي مديرة مدرسة بناة المستقبل النموذجية ، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة :** مدرسة بناة المستقبل النموذجية
- **المسمى الوظيفي:** مديرة المدرسة
- **العمر**:40
- **المستوى التعليمي**:بكالوريوس
- **عدد سنوات الخبرة:** 10
- **أماكن العمل السابقة:** مدرسة نور القدس ، نادي الهلال ، مدرسة الهدى ، مدرسة الأميرة بسمة ، الفتاه اللاجئة .

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

4. نعم 2. لا

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

الفقر يشعر الإنسان بالاحتياج الدائم والتقصير اتجاه متطلبات العائلة الأساسية مما يزيد التفكير السلبي للإنسان في إتباع الأساليب الغير المشروعة لتحقيق احتياجاته الأساسية .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

العلاقة ما بين الدخل والجريمة هي علاقة قويه جدا حيث أن حينما لا يتوفر للفرد المال اللازم لتلبيه احتياجاته فانه حتما سيفكر في طرق وأساليب غير مشروعة لتوفير المال .وان لم يكن بارتكاب الأساليب المشروعة فشعوره الدائم بالضغط النفسي سيكون بشكل دائم عنيفا .

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن لتدني مستوى الصحة علاقة قويه حيث إن عدم توفر الأمان الصحي من ناحية أدوية أو عيادات خاصة أو خدمة طوارئ كل ذلك يدفع الشخص بان يفكر بارتكاب الجريمة

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

التعليم له علاقة كبيره جدا بارتفاع معدلات الجريمة حيث أن الجهل يعتبر من أهم الأسباب التي تجعل الفرد يفكر بطرق غير سليمة لتحقيق رضاه ، كما أن التعليم فيه نوع من التوعية وفيه إرشاد وتهذيب .

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن شعور الفرد بالحرمان هو من الأمور التي لها علاقة قوية جدا بارتكاب الجرائم فشعور الفرد بحرمانه من الأمور التي بنظره مهمة هي تماما كشعوره بالظلم، فمن حرمانه هذا يأتي التفكير بارتكاب الجرائم

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. قلة الوعي.
2. الكثافة السكانية.
3. عدم توفر الخدمات .
4. الجهل بأهمية التعليم.
5. الحرمان بأشكاله .
6. الفلتات الأمني .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

1. خدمات تعليم ولكن ببنية تحتية ضعيفة .
2. بعض الخدمات الترفيهية البسيطة.

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. السرقة .
2. العنف بأنواعه .
3. القتل.

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

1. دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية ، التعليمية ، الاجتماعية ، الترفيهية ، المعيشية)
2. فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين.
3. رفع الأجور ومعدل الدخل .
4. إتاحة لتعليم المجاني .
5. فرض فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل
6. تقديم مساعدات مالية .

المقابلة الرابعة :

تم إجراء المقابلة الرابعة مع لؤي أبو السعد منسق المشاريع الداعمة للشباب ، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة : نادي شباب مخيم شعفاط**
- **المسمى الوظيفي:** منسق المشاريع الداعمة للشباب
- **العمر**:25 سنه
- **المستوى التعليمي**:دبلوم
- **عدد سنوات الخبرة:** 5 سنوات
- **أماكن العمل السابقة:** الأمن الداخلي لمخيم شعفاط (وحدة مكافحة المخدرات والجرائم).

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك؟

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

5. نعم 2. لا

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

الفقر بشكل عام يؤدي الى عدم قدرة الأفراد على تلبية احتياجاتهم بالطرق المشروعة وان لم يتوفر لهم الطرق المشروعة فإنهم يلجئون الى السرقة وربما القتل .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن تدني مستوى الدخل يؤدي الى الضغوط النفسية بسبب الحاجة للعمل الإضافي حتى يتمكن الفرد من تلبية احتياجاته واحتياجات أسرته التي رعاها إضافة الى نفقات أخرى (أجار البيت ، فواتير الكهرباء الماء ،نفقات الدراسة وخاصة الجامعية) ولعل هذه التراكمات من شأنها أن تؤدي الى ممارسة أنواع من الجريمة(كالقتل ، السرقة ، النهب ، النصب)

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

تدني مستوى الصحة له علاقة في ارتفاع معدلات الجريمة الذي بدوره يؤدي الى انتشار الأمراض كما عدم توفر الأدوية وزيادة التلوث البيئي وبذلك تنتشر الأمراض ويرتفع عدد الوفيات . كما إن المراكز الطبية الموجودة بالمخيم تفتقر الى المعدات الحديث والكادر الطبي المؤهل . وكل ذلك له علاقة في ارتكاب الفرد الجرائم نتيجة الضغوطات من تدني مستوى الصحة .

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

التعليم له علاقة قويه بارتفاع معدلات الجريمة والمخيم يفتقر الى الاهتمام بالتعليم كما تدني مستوى الخدمات ؛والبنية التحتية للمدارس أدت الى تسرب العديد من الطلبة من مدارسها مما يجعل

الشباب أكثر تشرداً وفراغا حيث يبدأ الجهل يكون من أهم علامات وصفات هؤلاء الشباب مما يقوده فيما بعد الى الانحراف والى ارتكاب أنواع من الجرائم .

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

للحرمان الموازي علاقة بارتفاع الجريمة حيث أن حرمان الفرد من احتياجاته الأساسية يجعله أكثر عرضه لارتكاب الجرائم.

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. الكثافة السكانية
2. قلة الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

1. مساعدات مادية.
2. إقامة مشاريع شبابية.
3. بعض الأعمال الترفيهية.

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. تعاطي، والتجارة بالمخدرات.
2. عمالة الأطفال .
3. التسرب من المدارس.
4. القتل.
5. الحرق.
6. السرقة .

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

1. دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية ،التعليمية ، الاجتماعية ، الترفيهية ، المعيشية و غيرها)
2. فرض فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل

3. إتاحة التعليم المجاني.
4. رفع الأجور ومعدل الدخل .
5. تقديم مساعدات مالية .
6. رفع الأجور ومعدل الدخل .

المقابلة الخامسة :

تم إجراء المقابلة الخامسة مع عمار المالحي ومحمد المالحي مدرب رياضي ومدير قسم الرياضة في مركز شباب مخيم شعفاط، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة :** مركز شباب مخيم شعفاط
- **المسمى الوظيفي:** مدرب ومدير قسم الرياضة
- **العمر:**31
- **المستوى التعليمي:**بكالوريوس
- **عدد سنوات الخبرة:** 10
- **أماكن العمل السابقة:** مدير أعمال حرة

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

6. نعم **2. لا**

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

البطالة والفقر لهم علاقة قوية بارتكاب الجريمة حيث أن بمنطقة مخيم شعفاط الكثير من الشبان الذين لا يعملون وهم أيضا بحاجه الى المال لتلبية احتياجاتهم فان عدم توفر المال لتلبية الاحتياجات تؤدي الى السرقة والسطو والقتل .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن العلاقة قوية ما بين تدني مستوى الدخل وارتفاع معدلات الجرائم فالكثير من الشباب العاطلين عن العمل، وأيضا من يوجد لديه عمل لا يفي بالحاجة؛ فهذه الأسباب قد تؤدي الى التفكير والإرهاق النفسي والضغط وبالتالي الى التفكير حتى بارتكاب الجريمة .

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

من الناحية الصحية سواء كان للبيئة دور أو كان للصحة البدنية والجسدية فكلاهما له علاقة بارتفاع معدلات الجريمة .

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

من خلال هذا السؤال أتذكر قول الله تعالي " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " الجاهل عدوٌ لنفسه من خلال عدم الوعي لأهمية التعلم فان للتعليم الآثار الايجابية من ناحية التفكير بالحلول العقلانية بكل الأزمات التي يمر بها الفرد وأيضا التعليم هو نور ينير الطريق للفرد، ففي التعليم تنمية للتفكير الايجابي .

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

الطفل الذي لا يحصل على ما يريد في صغره، لن ينساه في كبره ولا يهمه الطريقة، ولكن ما يهمه السرعة في الحصول عليه، فان الحرمان الموازي له علاقة قوية بارتفاع معدلات الجريمة .

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

- عدم توفر الأمن .
- عدم توفر أماكن خاصة للعب .
- الضغط النفسي الكبير، والتي تولد العصبية على أتفه الأمور .
- الكثافة السكانية .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

- خدمات تعليمية بسيطة.
- خدمات صحية ضعيفة .
- بعض النوادي الترفيهية.

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة نظرك؟**

– السرقة.

– تجارة المخدرات.

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

– رفع الأجور ومعدل الدخل.

– فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين.

– إتاحة التعليم المجاني.

– إيجاد فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل.

– دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية ، التعليمية، الاجتماعية ، الترفيهية ، المعيشية وغيرها).

المقابلة السادسة :

تم إجراء المقابلة السادسة مع السيدة نائلة الميمي مديرة تنفيذية في المركز النسوي ، كانت الإجابات عن الأسئلة المطروحة على النحو التالي :

الجزء الأول : البيانات الديمغرافية

- **اسم المؤسسة :** المركز النسوي.
- **المسمى الوظيفي:** مديرة تنفيذية.
- **العمر**:45
- **المستوى التعليمي**:بكالوريوس.
- **عدد سنوات الخبرة:** 7
- **أماكن العمل السابقة:** مركز الدعم المجتمعي

الجزء الثاني: الفقر وعلاقته بارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظرك.

- **هل يؤثر الفقر في المخيم على ارتفاع نسبة الجريمة من وجهة نظرك؟**

7. نعم 2. لا

- **إذا كانت الإجابة نعم، كيف يكون التأثير؟**

أن الفقر هو سبب الرئيسي بالضغوطات النفسية والاجتماعية وهذه الضغوطات تجعل الفرد يفكر بتلبية احتياجاته بطرق غير شرعية .

- **ما علاقة تدني مستوى الدخل في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

العلاقة ما بين تدني مستوى الدخل وارتفاع معدلات الجريمة هي علاقة قوية فكلما قل الدخل كلما كانت فرصة ارتكاب الجريمة أكبر.

- **ما علاقة تدني مستوى الصحة في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

إن لتدني مستوى الصحة علاقة في ارتكاب الجرائم، حيث إن عدم توفر الأدوية أو خدمة الطوارئ أو المراكز الصحية المجهزة بالأجهزة الحديثة، يؤدي الى ارتكاب الجرائم سواء السرقة لتوفير الدواء أو الشعور بالضغط النفسي والعصبية الزائدة في حال عدم توفر الخدمات الطارئة.

- **ما علاقة تدني مستوى التعليم في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

العلم بالطريقة الصحيحة وبالأسلوب الحديث، يجذب الطلبة الى التعلم و تحقيق أهدافهم المستقبلية والتخطيط لها، ولكن تدني مستوى التعليم وافتقار جهاز التعليم الى أبسط الخدمات يؤدي ذلك الى التسرب من المدرسة وانخراط الشباب برفاق السوء، ومن ثم تتطور الأمور ليصبحوا أكثر عرضه للتفكير بارتكاب الجريمة.

- **ما علاقة الحرمان الموازي في المخيم بارتفاع معدلات الجريمة؟**

الحرمان الموازي له علاقة قوية مع ارتفاع معدلات الجريمة، حيث إن الفرد في ظل غلاء المعيشة بكل نواحي الحياة أصبح كل بيت تقريباً يعاني من هذا الحرمان، وهو العيش بالكفاف دون تلبية حاجات الأفراد والحرمان منها .

- **أهم الأسباب الأخرى المؤدية الى ممارسة الجريمة في المخيم من وجهة نظرك؟**

1. الكثافة السكانية .
2. الجهل.
3. تدني مستوى الأخلاق .

- **الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمخيم؟**

1. خدمات إرشاديه.
2. خدمات تعليمية بسيطة.
3. ترفيه.

- **ما أشكال الجرائم الأكثر انتشاراً في المخيم من وجهة ونظرك؟**

1. سرقة
2. سطو مسلح

- **من وجهة نظرك ما هي الآليات التي يمكن أن تساعد في الحد من ممارسة الجريمة، الرجاء ترتيبها حسب الأولوية؟**

1. دراسة احتياجات الأفراد داخل البيئة التي ينتمون إليها في النواحي (الصحية ، التعليمية ، الاجتماعية ، الترفيهية ، المعيشية).
2. فرض تشريعات على أصحاب رؤوس الأموال والاستثمارات لرفع رواتب الموظفين.
3. رفع الأجور ومعدل الدخل .
4. إتاحة لتعليم المجاني.
5. توفير فرص عمل للخريجين والشباب العاطلين عن العمل.
6. تقديم المساعدات المالية .